شيحان
هذا الأسبوع
العدد 260

هكذا ذبحته!

لست قاتلة.. لست نادمة.. ومرحبًا بالإعدام

بعد اختفاء شبح ماركوس
الفلبين تسعى لتصفية القواعد الأمريكية

مليون ناخب وألف مرشح في المملكة

فشل الجهود السياسية في حل مشكلة الجنوب السوداني

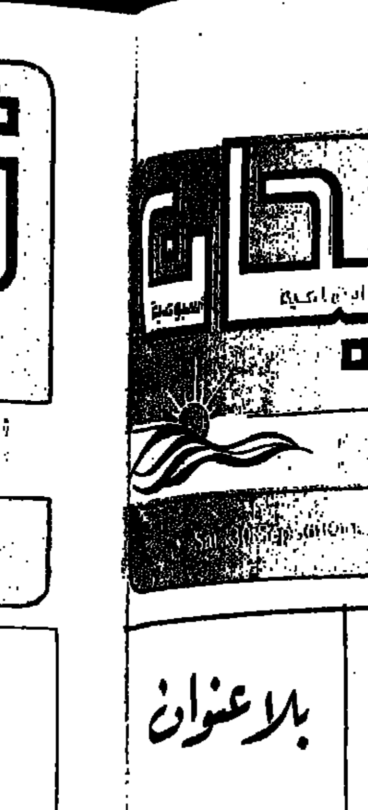


كمال الشناوي
أربعون عاماً من التألق

التفاؤل والتشاؤم.. عقائد.. أم خرافات؟!

عشرون سببًا.. تدفعني لأن أقول له وداعاً !؟

مفاجأة مغازلت نجيب الجندي وازطناخي للتمرين طالعواعي
١٣





بلا عنوان

كل شيء في هذه الحسناء الفاتنة مكمل لتاج الجمال. ويشكل في مجموعه نسقا رائعة في لوحة أخاذة أبدع الخالق تصويرها على هذا النحو الساحر.

الوجه المليح.. والعيون الناعسة.. والنظرات الذابلة.. والرأس المسند الى فراغ وإن كان مليئا بالأسرار، والشعر الغجري المجنون الذي يأخذك معه الى كل ارجاء الدنيا.. ثم يتوقف بك فجأة عند محطتنا الأخيرة.. لتكتشف ان رحلتك مع الجمال.. لم تكن الا صورة على الورق. أما الأصل.. فلا تملك وأنت تبحث عنه الا أن تردد أغنية الفنان الراحل عبد الحليم حافظ : «ما أصعب أن تهوى امرأة ليس لها عنوان»!!.

إلى اللقاء

حوار انتخابي

تسمع هذا الحديث في المجالس الانتخابية دائما...

الشاب : متى قررت أن ترشح نفسك للانتخابات؟

المرشح : لقد رشحت نفسي بناء على اجماع العشيرة.

الشاب : بمعنى اخر أنه لم يكن لديك نية قبل ذلك، وانما نزلت عند رغبة العشيرة؟

المرشح : الصحيح أنني اعتبر قرار العشيرة تكليفا وليس تشريفا.

الشاب : وأنت قبلت التكليف، وبالتالي ماذا تريد أن تعمل؟ أو ما هي اولويات عملك في البرلمان؟

المرشح : إن البلد تعاني من أزمة اقتصادية وقضايا سياسية هامة، يجب أن يكون للشعب دور فيها.

الشاب : كيف كنت تتابع الأزمة الاقتصادية في الوقت الذي لم نسمع لكم فيه أي نشاط يتعلق بهذه الأزمة؟ ففي امريكا دائما يتحرك رجال مثقفون ومتعلمون، ويدافعون عن المواطن، عندما يواجه اي مضايقات اقتصادية او اجتماعية، ويشكلون جمعيات ويقومون بعمل ندوات، من اجل الدفاع عن المواطن. وتكون احيانا تحت عنوان حماية المستهلك وأحيانا تحت شعار الأمن الغذائي أو الدفاع الاجتماعي، وغيرها، وبالتالي يبرز كثير من العناصر النشيطة الفاعلة في المجتمع، لدرجة أن اسماءهم لا تصبح غريبة او بعيدة عن عقول الناس، وعندما يترشحون فانهم يعتمدون على ما قدموه من خدمات لمواطنيهم، بحيث ينالون ثقة وتقدير الشعب في بلادهم. فهل قمت بعمل مشابه يجعلنا نزكيك في ترشيحك؟

المرشح : لقد خدمت الدولة طويلاً وأفنيت فيها زهرة شبابي، لدرجة أن خدمتي أوصلتني الى التقاعد فهل تريد مني أكثر من ذلك؟!

الشاب : انت تعلم أن الدولة لم تقصر معك، وأعطتك تقاعدا، وأمنت حقوقك وحقوق عائلتك، انني لست بحاجة لتذكيرك بأن جميع أبناء الوطن يخدمون في سلك الدولة، فهل خدمتهم هذه تعني انهم جميعا يجب أن يستقيلوا من وظائفهم، ويتقدموا لترشيح انفسهم؟!

المرشح : الترشيح حق للجميع.

الشاب : والتنازل لصالح الافضل من واجب الجميع.

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بنسه، اليمن 7 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 100Dr, Italy 2500Li, Kenia 25Sh, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Sweden 11Kr, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3S

أحباءنا

طائر السنونو يعانق الأفق مع الفجر.. و «شيحان» تعانق القلوب الظمأى.. وتحط في الأحضان الدافئة.. لتزيدها دفئا وعشقا واملا.

وهي اذ تأتيكم في الموعد لتحمل اليكم الطريف والجديد والجميل.. الانتخابات البرلمانية الأردنية تتسارع خطاها ومع تسارع هذه الخطا.. تواصل «شيحان» استعراضها للقضايا الانتخابية بروح المسؤولية والحيادية المطلقة.

كما تطالعون ايها الأعزاء تحقيقا اجتماعيا غاية في الدقة والتعقيد.. ويعكس بجلاء ضيق هذه الدنيا وغدر الأيام وانحراف الانسان بما يجلب الضر لنفسه وللاخرين.. وتجدون الى جانب ذلك تحقيقا عن التفاؤل والتشاؤم من خلال اقوال مأثورة وحكم سارية في بلدان كثيرة قيلت عبر ازمان طويلة..

هذا بالاضافة الى كل الأبواب والزوايا الثابتة التي عودناكم عليها عبر مسيرتنا الطويلة.. والتي تحكم وثاقنا بكم.. والتي باتت وجبة مفضلة عند الكثيرين منكم..

معكم وبكم سنسير وحدونا الأمل في تقديم المزيد مما يرضي طموحكم، ويشبع نهمكم..

وعلى طريق الخير والمحبة نلتقي دائما ان شاء الله.

التحرير

منصب على كف عفريت

الشعب الاوسترالي غاضب جدا من رئيس وزرائه، لانه وجه عبارة «سوقية» لأحد المواطنين.

الصحافة من جهتها فتحت النار على الرئيس.. وفتحت صدرها للمواطنين ليعبروا عن غضبهم.

التلفزيون ايضا.. عرض فيلما عن الواقعة التي تتلخص في ان مواطنا كهلا في الرابعة والسبعين شاهد رئيس الوزراء يتسوق، فسأله عن سبب زيادة رواتب الساسة والابقاء على رواتب المتقاعدين كما هي.. لكن الرئيس لم يجب فكرر عليه السؤال عدة مرات، مما افقده اعصابه، فصرخ بوجه الكهل واصفا اياه «بالشذوذ» و «الخرفنة».

حزب المعارضة يطالب الان باجراء تحقيق مع رئيس الوزراء الذي اصبح منصبه على كف عفريت.

ارجو الا تصابوا بالسكتة القلبية بعد قراءة هذا الخبر فالقهر من اسبابها.

امرأة تلد كلبا

سيدة بريطانية تدعى «زورايدا بريز» حرمت الامومة مدة خمس سنوات، فاقترح عليها اطباء شريرون ان يقوموا باخصابها صناعيا فوافقت انطلاقا من ان الغريق يتعلق بقشة...

حملت السيدة في احشائها جنينا. وما ان دنت لحظة الولادة حتى كانت في غمرة سعادتها رغم الالم والمعاناة.

مرت لحظات الولادة وهي باشد الشوق لرؤية ابنها، لكن فرحتها لم تتم اذ تبين ان وليدها ليس انسانا بل مخلوقا عجيبا نصفه كلب ونصفه الاخر طفل!!

مراسل صحيفة «صنداي سبورت» البريطانية التقى الام الحزينة والتقط صورا للكلب.

يوميات كائن

- مساواة سعر الدجاج المستورد بسعر الدجاج المحلي.

قرار رسمي

يا ريت هالمساواة ما تمتد الى كل ما هو محلي بكل ما هو مستورد..

- ان الشؤون الصحية في امانة العاصمة تقوم بملاحقة الباعة المتجولين الذين يبيعون الاطعمة والمواد الغذائية المصنعة بيتيا.

مصدر مسؤول في امانة العاصمة

مساكين الباعة المتجولين..

القرارات والقوانين بتتشرع لغيرهم.. لكنها لا تنفذ الا عليهم.

- الامريكيون مقاطعون محطات الوقود التابعة لشركة البترول الامريكية، وذلك لان احدى ناقلاتها تحطمت في منطقة الاسكا، وتسرب منها بترول فلوث مائة ميل بحري وقتل حيوانات بحرية.

واشنطن/ ا. ع

نصحتني دجاجة امريكية ان ادعو لذلك في مناطقنا فقلت لها: على هـ المعدل ما بنطلع من بيوتنا...

- جورج واشنطن لم يحدث ان صافح ايا من مؤيديه في حملتيه الانتخابيتين بل كان يكتفي بالايماء.

معلومات عامة

مرشحونا للانتخابات النيابية!

ما شاء الله.. ما بيكتفوا حتى بالسلام الحار.

قبل يومين التقى مرشح مع تجمع واحرجوه.. تصبب عرقا.. النفح.. فلوز.. وبعد يومين كانت دائرته الانتخابية كلها مرشحة ومفلوزة.. حتى موظفي المحافظة!!.

- بحث مسؤولون قدامى في وكالة الاستخبارات الامريكية والاستخبارات السوفياتية في اجتماعاتهم.. مخاطر الارهاب ووسائل مكافحته.

سانتا مونيكا/ ا. ف. ب

هذا احسن دواء للارهاب..

فلا يفل الحديد الا الحديد!

دجاجة

برقيتان الى:

عدنان خاشقجي

صعقنا بنبأ وفاة فقيدكم الكبير «فرديناند ماركوس» رئيس الفلبين الاسبق.. له الرحمة ولتجارة تهريب الأسلحة طول البقاء.

الى كورازون اكينو

ما دام الشعب الفلبيني لم يستفد من «ماركوس» حيا فلماذا تمنعين ديدان الارض الفلبينية من الاستفادة منه ميتا؟!

سري للغاية

في منزل بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الكائن وسط القاهرة التقى السيد ياسر عرفات بوزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق «ابا ايبان».

صحيفة «مصر اليوم» الصادرة في القاهرة يوم السبت الماضي نشرت الخبر.. واشارت الى ان الضيف الاسرائيلي طلب من المسؤولين المصريين الحفاظ على سرية اللقاء.

قم للمعلم وفه التشبيحا

اقدم طالب في مدرسة ثانوية جابر مبارك الصباح/ في الكويت على طعن مدير المدرسة عدة طعنات بواسطة مشرط، وقد اصيب المدير في بطنه وفي يده اليمنى وفي يده اليسرى ايضا.

كانت النتائج الاولية خمس عشرة غرزة فقط!

رحم الله امير الشعراء الذي قال:

قم للمعلم وفه «التشبيحا»

كاد المعلم ان يكون «جريحا»!

حكمة الاسبوع

نملك عيونا نشاهد بها.. لكننا نملك السنة نحافظ عليها من الاستعمال.

دجاجة

صباح الخير يا مكتب المقاطعة

قررت شركة هوندا اليابانية تصدير خمسمائة سيارة منتجة بمصنعها في الولايات المتحدة الامريكية الى اسرائيل، خلال الربيع القادم. ع. م.

أما شركة ميتسوبيشي فقد سبقتها، اذ صدرت لاسرائيل خلال العام الماضي فقط ثلاثين الف سيارة.. هذا ما اوردته وكالة الانباء الكويتية..

يا ليت مع هالتوجهات السلمية نفتح مكتب موحد للسكراب... وسلم ع الحبايب!

نواب مفلسون

بعض اعضاء مجلس النواب السوداني شارفوا على الافلاس، بعد ان انقطع «رزقهم» بعد الانقلاب العسكري الاخير. هؤلاء النواب وعددهم 19 عضوا، رفعوا عريضة الى المجلس العسكري يشكون فيها صعوبة اوضاعهم الاقتصادية.

نصيحة للمرشحين... اقتصدوا في الدعاية الانتخابية!

جاسوس بلا فلوس

نعلم ان الجاسوس يكلف الدولة «المتجسس لها» مبالغ كبيرة جدا. ونعلم ان صناعة قمر صناعي تجسسي يكلف اكثر، ويبدو ان اسرائيل قررت اخيرا ترشيد التجسس لضغط النفقات، فقد ذكرت صحيفة الانقاذ الوطني السودانية ان احدى فرق الجيش السوداني شاهدت «صقرا» يكثر من التحليق والانتظار والتجول لفترات طويلة داخل المعسكر مما استرعى انتباه مسؤوليها.

ونصبوا للصقر كمينا واصطادوه، ولدى تفتيشه وتقليبه «وجه وظهر» عثروا على اجهزة دقيقة شديدة الحساسية للارسال والتنصت موضوعة تحت جناحي الصقر، كما وجدوا اسم «اسرائيل» على جهاز استقبال دقيق مثبت على ظهر الصقر.

فاذا كان طير ب «حجم الصقر» يحمل كل هذه الاجهزة التجسسية، ويتجسس علينا نحن العرب فلا نلام اذا اقترحنا تفتيش جميع الحمير التي تدخل الحدود العربية!!..

افرجوا عن الارصدة نفرج عن الرهائن!

ايران على استعداد للمساعدة في الافراج عن الرهائن الامريكيين في بيروت، اذا ما افرجت الولايات المتحدة الامريكية عن الارصدة الايرانية المجمدة في البنوك الامريكية..

هذا ما صرح به ولايتي/ وزير خارجية ايران في عقر دار الأمريكان.

حك لي ب حك لك.. والشاطر يطول اظافره.

التنقيب عن السمنة

تمكنت اجهزة وزارة التموين والامن العام الاردنية من ضبط كميات كبيرة من السمنة غير المكررة، مدفونة تحت جسر الزواهرة/ محافظة الزرقاء، وقد تم احراقها فورا حفاظا على صحة المواطنين.

هذا.. ولا زال التنقيب مستمرا.. وسنوافيكم بالمعلومات إذا اسفر التنقيب عن وجود كميات تجارية.

وشهد شاهد من اهله

مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان أفاد بأن مائة وواحدا وعشرين طفلا فلسطينيا «استشهدوا» برصاص جنود الاحتلال منذ بداية الانتفاضة حتى الان.

ترى كم مركز عربي للمعلومات اجرى احصائية لشهداء الانتفاضة؟!

حفل في منزل الوزير المفوض الأمريكي

اقام السيد «ثيروس باتريك» الوزير المفوض في السفارة الامريكية حفل استقبال في منزله على شرف السيد «جوناثان اوين» الملحق الثقافي لشؤون العلاقات العامة والصحافة والاعلام الذي حل محل السيد «سميث» وضم نخبة كبيرة من رجال الاعلام ومراسلي الصحف ووكالات الانباء الاجنبية في الاردن.

شيحان

رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب

نائب رئيس مجلس الادارة
فريد الحروب

المحرر المسؤول
عادل عبد الله

سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي

الادارة المالية
عمر نمر الظافر

ادارة التوزيع
ايمن دويك

العلاقات العامة والاعلان
ضيغم خريسات

المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان - الأردن
601911 - 601501 هاتف
تلكس 960654 - ص.ب 6019

المركز الرئيسي في اوروبا
ش فراستوفو 2 - امبلوكيبي
اثينا - اليونان. هاتف 6914421

التوزيع للشرق الأوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع

SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2
Ambelokipi
ATHENS - GREECE
TEL 6914421

الناشر

في ضوء اعادة تشكيل اللجنة العليا للسلامة العامة

الحفاظ على النظافة العامة.. ومراقبة الأغذية ومصادر المياه ومكافحة الأمراض

جاء تشكيل اللجنة العليا الدائمة للسلامة العامة، تلبية لمتطلبات المرحلة التي يمر بها الاردن التي تستوجب معالجة جملة من الأوضاع المعيشية والحياتية وتوفير المواد الاساسية والضرورية للمواطنين، وفق المواصفات العالمية والمحلية المعتمدة.

فاعادة تشكيل اللجنة تم بعد حدوث عدد من المخالفات لشروط الصحة والسلامة العامة، بالغة الأهمية، ينعكس مردودها السلبي على حياة المواطنين جميعا، الأمر الذي يقتضي معالجة الامور الحياتية للمواطنين معالجة صحيحة وجذرية، ومعاقبة من تثبت مخالفته لأنظمة السلامة العامة.

وللدلالة على اهمية اعادة تشكيل اللجنة، المهام المناطة بها والجهات المختصة التي تنضوي تحت لوائها.. فاللجنة التي يرأسها نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية تضم في عضويتها كلا من وزير الصحة والتنمية الاجتماعية، ووزير الطاقة والثروة المعدنية، ووزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ووزير المياه والري ووزير الثقافة والاعلام ووزير الصناعة والتجارة ووزير العمل وامين عمان ومدير عام المؤسسة الطبية العلاجية ومدير الدفاع المدني ومدير الأمن العام ومدير الخدمات الطبية الملكية.

اما على صعيد المهام المناطة باللجنة فتتمثل بتحسين مستوى صحة البيئة ومراقبة الأغذية ومصادر المياه والحفاظ على النظافة العامة ومكافحة الأمراض والأوبئة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالوقاية منها... وتنشأ لهذه اللجنة امانة عامة غير متفرغة يتم تشكيلها من قبل رئيس اللجنة، وتجتمع اللجنة شهريا وكلما دعت الحاجة الى ذلك.

ويتضمن قرار اعادة تشكيل اللجنة الزام جميع المؤسسات العامة والاهلية والخاصة بتنفيذ القرارات التي تتخذها اللجنة في مجالات صلاحياتها كل في حدود اختصاصها، اضافة الى ان قرارات اللجنة هي واجبة التنفيذ، وتضع المخالف تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في مختلف التشريعات المختصة بالحفاظ على السلامة العامة للمجتمع والمواطنين.

ان قرار اعادة تشكيل اللجنة جاء بعد مخالفات عديدة لشروط السلامة والصحة العامة ابتداء بتسرب غاز الكلور من احد مصانع البتروكيماويات في الزرقاء، الذي كاد يودي بحياة الاف المواطنين من العاملين في المصنع والقاطنين في المناطق المجاورة ولولا عمليات الانقاذ والاسعاف الفوري التي قامت بها اجهزة الدفاع المدني والامن العام والقوات المسلحة التي نقلت المصابين على الفور الى عدد من مستشفيات الزرقاء وعمان، لأدى هذا الحادث الى كارثة كبرى على المستوى الوطني.. مما حدا بجلالة الملك الحسين الى التشديد على ضرورة تلافي مسببات هذا الحادث وعدم تكرار حدوثه مستقبلا، وذلك خلال زيارته للمستشفيات التي نقل اليها المصابون والاطمئنان على احوالهم طوال ليلة رهيبة عاشتها مدينة الزرقاء والأجهزة الأمنية المختصة حفاظا على ارواح المواطنين.

وهناك قضية السمنة غير المكررة التي راج تداولها في الاسواق وخاصة في المصانع، بعد ثبوت عدم صلاحيتها، وعدم استعمالها في الغايات المخصصة لها.. فهذه السمنة غير المكررة، وحتى بعد تكريرها فاستعمالاتها تنحصر في صناعات محددة من ابرزها صناعة الصابون... اما الاستعمالات التي شملتها هذه السمنة فمن بينها صناعات الشبس والأغذية في بعض المطاعم الأمر الذي يهدد بانتشار الاوبئة والافات بين المجتمع الذي لا تنقصه المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والارتفاع الفاحش في الاسعار.

سيادة الشريف زيد بن شاكر

ومن ابرز القضايا الخطيرة التي عاشها المجتمع الاردني مؤخرا حادث التسمم الذي تعرض له اطباء وممرضو ونزلاء مستشفى الجامعة الاردنية نتيجة وجود جرثومة السالمونيلا في اللحوم التي يقدمها المستشفى كوجبات غذائية للمرضى والعاملين فيه.

وقد بلغ عدد المصابين وفق التقديرات الاولية حوالي 300شخص بين طبيب وممرضة وموظف ومريض في المستشفى.. الأمر الذي اثار ضجة كبرى في الاردن وخاصة في الاوساط الطبية وهي الجهات المعنية بسلامة المواطن وصحته، ومعالجته من الامراض والاوبئة المنتشرة. مما حدا بالدكتور داوود حنانيا المدير العام للمؤسسة الطبية العلاجية الى القول.. اننا نرفض ان تصل الامور الى ما وصلت اليه في اي من مستشفيات المملكة.. ويجب وضع معايير وشروط دقيقة وصحيحة خصوصا في المطابخ، وكل البنية التحتية في جميع المستشفيات والمحافظة على النظافة العامة في تقديم الطعام والشراب واعدادهما.

ولعل حادثة التسمم في مستشفى الجامعة الاردنية وحدها تعتبر كارثة بحد ذاتها، الأمر الذي يستوجب اعادة النظر في النظام الطبي برمته.. فالتسمم لم يحدث في مدرسة ابتدائية او اعدادية نتيجة تناول مواد غير صالحة للاستهلاك البشري، وانما حدث التسمم في احد الصروح الطبية في الاردن، وفي واحد من اكبر مستشفياته، بل ان مستشفى الجامعة يعتبر المستشفى النموذجي وفيه يطبق طلبة كلية الطب في الجامعة الاردنية دراساتهم العملية، وفيه تجري التطبيقات العملية في مجالات الفسيولوجيا والتشريح، وفيه عدد كبير من الاخصائيين واساتذة الطب، ويخضع لرقابة طبية صارمة.. ومع ذلك حدث التسمم في الغداء في المستشفى، واصيب عدد كبير من الاطباء والممرضات والكوادر الطبية والفنية والادارية في المستشفى، علاوة على نزلاء المستشفى من المرضى.. فاذا كان التسمم يحدث وبهذا الحجم الهائل في احد ارقى مستشفيات المملكة، فكيف بالمؤسسات والمصانع والدوائر والمدارس التي لا يكاد يوجد فيها طبيب واحد.

كما ان بعض المصانع لا تتقيد بالمواصفات والمقاييس المعتمدة محليا وعالميا، مما حدا بوزارة الصناعة والتجارة الى اغلاق العديد منها وتشكيل لجنة لمراقبة المصانع ومنتجاتها تضم فنيين ومختصين من مديريتي الصناعة والمواصفات والمقاييس لضمان تقيد هذه المصانع بالمواصفات المعتمدة

ومن بينها التقيد بكتابة تاريخ الصنع، وتاريخ انتهاء صلاحية المواد المنتجة.

ان ما آلت اليه الأوضاع من سوء، تتطلب اعادة تشكيل اللجنة العليا للسلامة العامة، والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بارواح المواطنين.

الانتخابات النيابية

مليون ناخب..

وألف مرشح في المملكة

باكتساب جداول الناخبين في جميع الدوائر الانتخابية في المملكة الصفة القطعية، يتضح العدد الحقيقي للناخبين، مما يزيل اي مجال للتكهنات او التوقعات او الشكوك التي تراود الأذهان حيال هذا الموضوع، وذلك بعد ان فرغت محاكم البداية في مختلف المحافظات من اصدار قراراتها بشأن الطعون المقدمة اليها.

وبموجب الاحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة الداخلية، فقد بلغ عدد الناخبين مليونا و 19 الف ناخب وناخبة في جميع الدوائر الانتخابية في المملكة.

ويلاحظ ان عدد الناخبين المسجلين في القوائم الانتخابية التي اكتسبت الصفة القطعية يقل عن العدد المتوقع وفقا لمن يحق لهم ممارسة حقهم الانتخابي، حيث يقدر عدد الذين يحق لهم ممارسة هذا الحق ممن تجاوزوا سن التاسعة عشرة بحوالي مليون وربع المليون مواطن، بمعنى ان عدد المسجلين في القوائم الانتخابية يشكل 980' من العدد المتوقع، مما يشير الى احجام عدد كبير من المواطنين عن تسجيل اسمائهم، ويندرج في ذلك المغتربون وطلبة الجامعات والمعاهد العليا الذين يدرسون في الخارج.

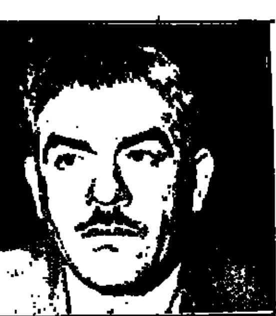
الخطوة التالية هي الترشيح للانتخابات وما يرافقها من اجراءات وما يتبعها من دعاية انتخابية.. وفي مجال الترشيح اشترطت المادة (18) من قانون الانتخاب، ان يقوم المرشح بتقديم وثيقة تثبت انه اردني الجنسية، سواء كان ذلك عن طريق ابراز جواز سفر او دفتر عائلة، او شهادة رسمية صادرة عن دائرة الأحوال المدنية والجوازات العامة، اضافة الى تقديم اقرار خطي بانه لا يحمل جنسية اخرى او يدعي بحماية اجنبية.

كما يشترط القانون ضرورة قيام المرشح بتقديم شهادة تثبت انه مسجل في جداول الناخبين، واخرى تثبت انه غير محكوم بالسجن لمدة تزيد عن سنة واحدة، بجريمة غير سياسية، ولم يعف عنه او بجناية اخلاقية، علاوة على ايصال مالي يثبت انه سدد لخزينة الدولة مبلغ 500 دينار كرسم للترشيح.. علما بأن الشهادات والاوراق الثبوتية تقدم الى المحافظين في المملكة بصفتهم رؤساء لجان استلام الوثائق.

اما على صعيد الدعاية الانتخابية، فقد انيطت مهمة الاشراف عليها بالحكام الاداريين في المناطق الانتخابية ولن تتدخل وزارة الداخلية بشكل مباشر في هذه العملية.. وتتضمن الدعاية الانتخابية للمرشحين العمليات المتعلقة بالمطبوعات والمنشورات واليافطات والشعارات التي سيرفعها المرشح في نطاق حملته الانتخابية، اضافة الى البيان الانتخابي الذي يتضمن البنود الرئيسية التي سيعمل على تحقيقها خلال فترة عضويته في مجلس النواب.

ورغم ان المطبوعات والمنشورات واليافطات والبيان الانتخابي تحتاج طباعتها وكتابتها الى موافقة المحافظين في الدوائر الانتخابية اضافة الى حظر نشرها او توزيعها او تداولها او تعليقها قبل الرابع عشر من الشهر الحالي، الا ان العديد ممن يعتزمون ترشيح انفسهم للانتخابات البرلمانية قد استصدروا مثل هذه الموافقات من الحكام الاداريين، وشرعوا في طباعة بياناتهم الانتخابية وصورهم الملونة والبطاقات التي تحمل اسماءهم وتحياتهم والمنشورات التي تحمل مقتطفات من شعاراتهم الانتخابية.

وقد تحولت عمان والمدن الكبرى في المملكة الى ورشة عمل كبيرة حيث تعج المطابع بالزوار، اضافة الى الرسامين والخطاطين الذين يعملون على مدار الساعة لتخطيط اليافطات التي يطلبها المرشحون.. اما الصحف فقد تم حجز مساحات كبيرة منها للاعلانات وخاصة على الصفحات الداخلية التي ستمتلئ باعلانات المرشحين الامر الذي يقتضي من القائمين على ادارات الصحف اصدار ملاحق خاصة بالدعايات الانتخابية تتضمن صور المرشحين واسماءهم وبياناتهم الانتخابية ومقتطفات من الشعارات التي سيرفعونها طيلة حملتهم الانتخابية والتي سيعملون على تحقيقها في حال نجاحهم في الانتخابات.


معالي وزير الداخلية سالم مساعدة

ورغم ان عدد المرشحين لم يتبلور بعد، نظرا للاتصالات الجارية بين من يعتزمون ترشيحهم ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة الا ان الأسماء المطروحة والمتداولة تقارب الف اسم، او يزيد، ويتنافس على المقعد الواحد بمعدل 15 مرشحا، الامر الذي يزيد من حدة المعركة الانتخابية، وتصعيدها يوما بعد يوم.. وفي احسن الأحوال لن يقل عدد المرشحين الذين يتنافسون على المقعد النيابي الواحد عن عشرة مرشحين في اي دائرة انتخابية.. ويبقى المجال مفتوحا على مصراعيه امام الناخب لاختيار المرشح الأفضل، الذي يستطيع تمثيله في البرلمان، ويدافع عن مصالحه، ويتبنى مطالبه واحتياجاته الملحة والأساسية والضرورية، وينبري للدفاع عن قضاياه خاصة في هذه الظروف التي يواجهها الاردن والتحديات الكبيرة المفروضة عليه، وفي مقدمتها الاوضاع الاقتصادية والحريات العامة، وقضايا الشباب والميثاق الوطني، الذي ينظم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والذي سيعالج القضايا المطروحة بالحاح على الصعيد المحلي، وابرزها الاوضاع الاقتصادية الناجمة عن النقص الحاد في العملات الصعبة وانخفاض سعر صرف الدينار في مواجهة الدولار والعملات الأجنبية الاخرى.

وهناك قضايا التعليم العالي وضرورة توسيع قاعدته عن طريق التوسع في انشاء الجامعات لاستيعاب الأعداد المتزايدة من خريجي الثانوية العامة، ومشكلة البطالة التي استفحلت كثيرا حيث يوجد ما يزيد عن 50 الف جامعي يبحثون عن عمل اضافة الى ضعفهم من غير الجامعيين والمهنيين والعمال، الأمر الذي يتطلب اتخاذ خطوات جادة على طريق توفير فرص العمل للمواطنين.. ومشكلة الارتفاع المتصاعد في اسعار السلع والمواد الغذائية والاساسية والضرورية.. وكلها مشاكل بحاجة الى حل جذري.

«رياض» يكسر الأصفاد!!

«رياض» شاب في مقتبل العمر.. في نظراته حدة.. وفي جسده قوة وفي مشيته وقار وشموخ.. و «رياض» هو ابن الأرض الطهور.. هو ابن فلسطين الذي لم يبرحها يوما ولم يفكر بالرحيل عنها..

و «لرياض» وسائل عديدة لمقارعة الغزاة في خضم الانتفاضة الباسلة.. يذكر «رياض» أن صديقه «ابو سبيل» قد استشهد على مقربة منه.. وفارق الحياة وهو بين يديه ودمه الدافىء يلامس ساعده القوي.. يومها اهتز «رياض» وانتفض جسده كمن اصابه مس كهربائي!!

وتمر الأيام ويزداد «رياض» الطواء والزواء.. حتى امه ما عادت تعرف سر الطوائه وانزوائه.. ولكنها كانت تلاحظ ان «رياض» يحمل اشياء مغطاة.. ويخرج بها او يعود ليلا وتحت جنح الظلام!!

سألته يوما : ما هذا الذي تحمله بيدك يا ولدي؟.. نظر اليها دون ان يتكلم.. ولكنه تمتم : «لا تشغلي بالك.. أنا ما بعمل غلط» وخرج.. خرج «رياض» ولم يعد. ترى ما الذي حدث مع «رياض»؟.. لماذا لم يعد؟

مضى اليوم الأول وتلاه يوم اخر واخر.. حتى انقضت عشرة أيام..

وفي اليوم «11» عاد «رياض» الى بيته وأهله..

عانقوه بحرارة.. ووقفوا أمامه مذهولين حائرين.. ففي عيني «رياض» وميض حزن وألم.. في عيون «رياض» صمت وأي صمت؟!

نزع ملابسه فقد كانت رائحتها كريهة.. وما ان نزع قميصه حتى بانت اثار الضرب والتعذيب.. هجمت عليه امه.. والتقط والده ساعده وقال :

«رياض» ما هذا؟ شو صار معك؟

احكي.. احكي لنا كل حاجة..

قال:كنت رهن التوقيف.. لقد اعتقلوني..بينماكنتاتمشىعلى الشارع الرئيسي.

- ولماذا يعتقلونك؟ ماذا فعلت؟.

- لا شيء يا ابي.. كان بيدي ظرف مغلق.. وعندما فتحه قائد الدورية الصهيونية.. اكتشف اني احمل مواد تحريضية.

- وماذا كنت تحمل؟

- يعني شو بحمل الشباب امثالي في هذه الايام؟

- وبعدين يا رياض؟

- وضعوا في معصمي الأصفاد (الكلبشة).. وقادوني الى السيارة.. وقبل أن أصعد اليها..

لمح الضابط ان يدي منفلتتان.. وعندها طلب الي الوقوف بعيدا ثم دنا مني.. وهو يرفع سلاحه وقال : «ارفع ايديك» رفعت يدي فورا وكانت كل يد بعيدة عن الاخرى.. فجن جنونه وسألني : وين الكلبشة؟ فقلت له : هي في يدي.. وأريته اياها.. ولكنها مكسورة.. كيف كسرتها؟ فلم ارد عليه.. واذا به يضربني بكعب بندقيته الرشاشة ثم يتقدم نحوي ثلاثة اخرون وشرعوا يضربونني في كل اجزاء جسدي حتى ارتميت.. لم اصح الا وأنا في الزنزانة.. كانت يداي مقيدتين «بكلبشتين»!!

ومرت عشرة ايام.. اذاقوني من العذاب مالا استطيع وصفه.. وما يجب ان احتمله.. فنحن شباب فلسطين نحمل ارواحنا على أكفنا.. قدرنا ان نمضي وارواحنا على أكفنا!!

«رياض» طليق هذه الأيام ولكنه قد يعود للسجن أو يلقى الردى في اي وقت.. فمن يكسر الأصفاد وهو بين ايدي الجنود.. قد يفعل اي شيء.. في اي وقت.. لله درك يا «رياض».. وسلم ساعدك القوي المتين.. وسلم عقلك الراجح الرزين. والى جنة الخلد يا كل شهداء فلسطين.

اسرائيل تقترح ادخال تعديلات على خطة مبارك

ذكرت مصادر مصرية مطلعة، ان شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء وزير المالية الاسرائيلي طرح خلال لقائه مؤخرا بالرئيس حسني مبارك في نيويورك عدة نقاط جديدة، يرى حزب العمل ضرورة ان تتضمنها خطة السلام المصرية وهذه النقاط هي :

- ان يحدد الحوار المباشر مع الفلسطينيين كافة الشروط المتعلقة بالعملية الانتخابية وكيفية اجرائها، ولذا فانه ليس هناك ضرورة لشرط الاشراف الدولي او غيره من الشروط الواردة في الخطة المصرية.

- ان يعقب اجراء الانتخابات داخل الارض المحتلة، تولي الوفد الفلسطيني المنتخب لكافة ترتيبات السلام المطروحة في المبادرة المصرية.

- الحكم الذاتي سيظل قاصرا على الفترة الانتقالية التي تمثل مرحلة البحث المستمر عن صيغة السلام بين الدول العربية واسرائيل.

- ان الوفد الاسرائيلي الذي يشارك في المحادثات المباشرة مع الفلسطينيين ليس ملزما بان يتبنى الخطة المصرية، وانما يبقى لهذا الوفد الحق في اختيار الاسس المناسبة التي تمثل مادة المفاوضات مع الفلسطينيين، وان هذه الاسس سوف يتم ابلاغ مصر بها بعد تجاوز مشكلة اختيار الممثلين الفلسطينيين، على ان تقوم بتبليغها الى الفلسطينيين خارج الأرض المحتلة الذين يتم اختيارهم من قبل منظمة التحرير.

- في حالة استمرار الخلاف وعدم التوصل الى نتائج ملموسة في الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي، فان اسرائيل تقترح ان يكون هناك اجتماع مباشر بين الرئيس مبارك واسحق شامير.

عبد الله حوراني :
المنظمة ملتزمة بالكونفدراليه بعد قيام دولة فلسطين

اكد السيد عبد الله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان قيام الدولة الفلسطينية هو شأن فلسطيني اولا واخيرا، وان من حق الشعب الفلسطيني بعد كل التضحيات التي استمرت وما زالت على مدى سبعين عاما الحصول على استقلال دولته.

واضاف في تصريح لصحيفة البيان : ان الاتحاد الكونفدرالي بين الاردن وفلسطين مسألة اقرها المجلس الوطني الفلسطيني، وما زالت المنظمة ملتزمة بها، لكن هذا الاتحاد يجب ان يأتي لاحقا لقيام الدولة الفلسطينية وليس سابقا لها.

ابو نضال يحذر واشنطن

اكد زعيم المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح ابو نضال، ان تنظيمه لن يقف مكتوف الايدي اذا ما قامت الولايات المتحدة بتسليم المناضل محمود العابد احمد لى اسرائيل.

وكانت محكمة امريكية قد قالت بان محمود العابد - الذي قيل ان له صلة بجماعة ابو نضال - يمكن ان يسلم لاسرائيل ليواجه اتهامات بالقاء قنابل حارقة والقيام بهجوم بالرشاشات على حافلة اسرائيلية في الثاني عشر من نيسان عام 1986.

وفد فلسطيني الى دمشق

جرت عدة اجتماعات في مقر الامم المتحدة بين الوفد السوري برئاسة فاروق الشرع والوفد الفلسطيني برئاسة فاروق قدومي، لاعداد جدول المباحثات المزمع عقدها بين الوفد السوري والوفد الفلسطيني الذي سيتوجه الى دمشق خلال هذا الشهر، وسيترأس الوفد الفلسطيني رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الذي سيقنع السوريين بالاعتراف رسميا بدولة فلسطين.

من جهة اخرى يشير المراقبون الى ان من اهم عقبات اللقاء المنتظر هي النقاط العشر التي تضمنها مشروع الرئيس مبارك، والتي تعتقد سوريا وبعض المنظمات الفلسطينية انها مستمدة من مقترحات شامير.

حقل الشوك

...الى الاباء الافاضل :
«الوطن أولا»

ماضينا منكم.. حاضرنا لكم... اما المستقبل فهو لنا، لذلك دعونا نجذر اساس مستقبلنا بأيدينا، دعونا نهدم بها تلك «القلاع الكرتونية» التي اصبحت حجارتها ملساء «بسكوتية» هشة، عاجزة عن صد اعاصير المؤامرة، بعد ان فعلت بها عوامل التعرية الفكرية ما فعلت... حيث اصبح اللهاث وراء صنم الشهرة هدفا «احاديا» وتقديم النذور في صوامع السفراء طقسا مقدسا.. واشعال البخور حول هياكل تجار الدم لغزا مخفيا.

دعونا نجذر اساس مستقبلنا بحجارة الوطن التي كانت مطمورة بطمي «الخواجات» رغم انها ما حاولت رفع رأسها الا ليستخدمها البناءون في بناء اسوار الوطن لا في بناء غرف استقبال ضيوف الوطن فهل لا ترضى أن تكون لوحة فنية صماء بلهاء تُعلق في اعلى زوايا الوطن او «مزهرية» تزين طاولات قاعات تتنفس من رئة الشعب وتخرج زفيرها في وجه الشعب.

دعونا نعمل ضد - اللامنتمين - للاردن ارضا وشعبا وإلها.. ضد من يعتبرون الاردن ممرا لا مقرا.: جسر عبور لا قاعدة ثبات.. ضد من ينظرون للاردن من ثقب الدولار.

دعونا نحجب اصواتنا عنهم.. دعونا نعريهم امام المخدوعين بهم وبكلامهم المعسول الممزوج بالسم الزعاف.

دعونا كما علمتمونا - نعتمد على انفسنا ولا تكرهونا على اعتماد من اخترتهم نفوسكم خجلا.. فالخجل فضيلة.. ولكنه في معرض تقرير المصير رذيلة وفي معرض رسم ملامح المستقبل ارذل..

لقد جهدتم في طلب العلم لنا.. جعتم لمقايضة اللقمة برسم الساعات المعتمدة.. وفرحتم عند تسلحنا بشهادة جامعية كتب عليها في خانة الجنسية «اردني».. فلا تكبلوا ايدينا.. ولا تكمموا افواهنا.. ولا تقذفونا خلف الحجاب ولا تعتقلونا في «المحرم» اتقاء إحراج من يؤم بيوتكم متسولا صوت حق لا يستحقه.. من اولئك الذين يودون عقد قران الماضي على المستقبل.

فالمصير الاتي هو مصير الأحياء.. والنائب هو الناطق الرسمي باسم خلية حية وليس حارس مقبرة.

لا تجاملوا.. لا تهادنوا.. حتى لو «فترت» قهوتكم، فالقهوة العربية تحتفظ بحرارتها ذاتيا عندما يكون شاربها ملفعا بحرارة الغيرة على الوطن وشعب الوطن.. وتفقد حرارتها عندما يكون غريبا عنها وعمن يصبها.

حذار من مرتكبي الجرائم الانتخابية.. من الراشين او الواعدين برشوة.. حتى لا تكونوا مجرد ادوات جرمية لتحقيق ماربهم النفعية.. فالذين يحولون مؤسساتهم ومكاتبهم وبيوتهم الى مطاعم و «بنوك» من السهل عليهم ان يحولوا الوطن الى «مطعم» يأكل منه اكثر من يدفع اكثر، او الى «بنك» يقايض الدولار بالدينار.. و «سوبرمان» بقحطان.

المحامي عادل حجازين

ياسر عبد ربه :
المنظمة تؤيد اقتراح مبارك

اعلن السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة على استعداد لمباشرة حوار مع اسرائيل، على اساس الاقتراح الذي تقدم به الرئيس المصري حسني مبارك، امام الجمعية العامة للامم المتحدة، واضاف في مقابلة لصحيفة الاتحاد : ان المنظمة تؤيد هذا الاقتراح الذي يتفق مع مقررات القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء.

شؤون عربية

السودان

فشل الجهود السياسية في حل مشكلة الجنوب

هل يفرض الانفصال نفسه على الواقع السياسي؟

يبدو غريبا ومخالفا للواقع، الحديث عن الانفصال في اي دولة، لا سيما ونحن على اعتاب العقد الاخير من القرن العشرين الذي يشهد انفراجا كبيرا في العلاقات بين الشرق والغرب، وخطوات عملية لنزع السلاح والتركيز على التعاون الدولي والاقليمي وشبه الاقليمي لمواجهة متطلبات الدولة الحديثة.

والغرابة في الحديث عن هذا الموضوع نزداد حينما يكون الانفصال في دولة عربية هي السودان، في الوقت الذي يعيش فيه المواطن العربي عصر التكتلات والتجمعات التي تصب في مجرى الوحدة الشاملة.. فاذا كان عقد الثمانينات قد شهد ولادة مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي، فان عقد التسعينيات مؤهل لمزيد من الخطوات الوحدوية التي تجسد امال العرب وتحقق احلامهم وطموحاتهم وصولا لتحقيق الحلم الكبير في اقامة دولة واحدة.

وفي الوقت الذي يسعى فيه العرب لتجميع طاقاتهم ومواردهم في عدد من التجمعات، يطالب المتمردون في جنوب السودان بالانفصال بعد ان فشلت الجهود الدبلوماسية التي بذلتها الخرطوم لعقد مؤتمر وطني واجراء مفاوضات مباشرة بين الحكومة المركزية وحركة التمرد.

فبعد ثلاثة اشهر من الحكم العسكري الذي اطاح بحكومة المهدي، والنداءات التي وجهها للجنوبيين لاجراء مفاوضات مباشرة حول مستقبل الجنوب، ووساطة اثيوبيا ومصر، توصل قادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الى طريق مسدود في البحث عن تسوية سلمية لمشكلة الجنوب، ووقف الحرب الاهلية الدائرة هناك منذ عام 1983.. حيث اعلن الفريق عمر البشير ان السودان ستدرس موضوع انفصال الجنوب اذا اصر المتمردون عليه.

لقد سبق الفشل السياسي لحل مشكلة الجنوب، فشل عسكري، حيث اخفقت القوات المسلحة السودانية في السيطرة على جنوبي البلاد واخضاع حركة التمرد التي يقودها جون قرنق..

واذا كان الفشل العسكري مرده عدم قدرة الجيش السوداني على القضاء على حركة التمرد نظرا لضعف امكانياته التدريبية والتسليحية والمادية، فان الفشل السياسي عائد الى عدم وجود ارضية مشتركة ترتكز عليها المفاوضات المقترحة بين الخرطوم والمتمردين.. فقد قطعت المفاوضات بين الجانبين مرحلة طويلة في عهد الحكم المدني، وكاد الطرفان ان يتوصلا الى تسوية سلمية لمشكلة الجنوب بعد ان وافقت الحكومة على الشروط التي وضعها الجنوبيون والمتمثلة بتجميد تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان، وانهاء الاحكام العرفية، والغاء اتفاقيات الدفاع المشترك مع الدول العربية وخاصة مع مصر وليبيا، ووقف اطلاق النار.

وبمجيء العهد الجديد في السودان في الثلاثين من حزيران الماضي اصطدمت نداءاته لتحقيق السلام واجراء مفاوضات مباشرة مع الجنوبيين، بعدم وجود ارضية مشتركة للمفاوضات، حيث طالب قادة ثورة الانقاذ الوطني ببدء المفاوضات من نقطة الصفر، اي بمعزل عما تم التوصل اليه مع الحكومة المدنية في حين طالب المتمردون باجراء المفاوضات انطلاقا من النتائج التي تم التوصل اليها مع الحكم المدني.. ولم تفلح الوساطة الاثيوبية والمصرية في تليين موقف الجنوبيين، مما اوصل امكانية اجراء مفاوضات بين الجانبين الى طريق مسدود.

وفي ضوء القطيعة السياسية بين الشمال والجنوب، فان واقع الامر على الارض، يظهر تفوق الجنوبيين العسكري وسيطرتهم الكاملة على اجزاء واسعة من جنوب السودان، ومطاردتهم للقوات السودانية من قرية الى قرية ومن موقع الى موقع.. الامر الذي يعكس عجز السودان عن حل المشكلة سياسيا او عسكريا..

واذا كانت العوامل العرقية والدينية واللغوية مهيأة لظروف انفصال جنوب السودان عن شماله، حيث يختلف الجنوبيون عن الشماليين اختلافا بينا من حيث العرق والدين واللغة، ففي الوقت الذي يكون شمال السودان من قبائل تنحدر من اصول عربية، يتكون الجنوب من قبائل افريقية، في الوقت الذي يدين سكان الشمال بالاسلام نجد ان ديانة سكان الجنوب هي المسيحية والوثنية

واذا كان الشماليون يتكلمون اللغة العربية فان لغة الجنوبيين مختلفة، ولكن هذا لا يمنع من تعايش الجميع تحت مظلة واحدة، ففي اثيوبيا مجموعة من القوميات، وفي دول المغرب العربي اقليات عرقية، وفي سويسرا عدد كبير من القوميات وهناك اربع لغات رسمية هي الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية.

وقد عاش الشمال والجنوب في دولة واحدة فترة طويلة، منذ.. ايام محمد علي حيث اخضع ابنه ابراهيم باشا مناطق النوبة والسودان للسيادة المصرية، وخضع السودان بعدها للسيادة البريطانية المصرية المشتركة، واعلن استقلاله بعد استفتاء عام في مطلع عام 1956 ومنذ ذلك الحين، والسودان كيان واحد رغم نغمات الانفصال التي كانت ترتفع حينا وتخبو احيانا.

ومما عزز الروح الانفصالية لدى الجنوبيين، بالاضافة الى العوامل العرقية والدينية واللغوية، التباين الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بين الشمال والجنوب، فرغم ظروف السودان الاقتصادية السيئة ومديونيته الخارجية والجفاف والتصحر والجراد الصحراوي وتدفق اللاجئين من اقليم ارتيريا على اراضيه، وانتشار الاوبئة والمجاعة، الا ان الجنوب يفتقر للخدمات العامة الضرورية والاساسية اضافة الى المعاناة المعيشية اليومية الى الحد الذي يدفع بالسكان الى اكل اوراق الشجر في محاولة لاستمرار الحياة.

كما ان الحكومات السودانية المتعاقبة لم تطرح برنامجا وطنيا بديلا للانفصال، يقوم على الحكم الذاتي وتحسين الموارد الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة لسكان الجنوب وانتخاب مجالسهم المحلية على غرار ما فعل العراق في مواجهة حركة الانفصال الكردية.. ففي الوقت الذي كان يخوض حربا ضد الانفصال، كان يعد البرامج الوطنية البديلة عن الانفصال.. حيث اعلن ميثاقا وطنيا يقوم على اقامة الحكم الذاتي في الشمال، وتكريس الحكم المحلي ودعم مؤسساته المنتخبة الامر الذي لم يحدث في السودان في اي وقت من الاوقات.

ان الوضع العربي الراهن لا يحتمل مزيدا من التجزئة والتشرذم وخاصة في السودان الذي يعاني ازمات مابية واقتصادية وعسكرية خانقة.. ومن منطلق تجميع الطاقات وتوحيد الجهود تم انشاء مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي، والسودان مرشح للانضمام الى احد هذين التجمعين،

صحيح ان هناك تباينا بين الشمال والجنوب في السودان

ولكن هذا التباين وهذا الاختلاف لا يبرران الانفصال باي حال من الاحوال.

خلي سري في بير

الخارجون على القانون!

اعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني ان حركة «حماس» حركة خارجة على القانون!! وهددت اعضاءها بالويل والثبور وعظائم الامور!

الخارجون على النواميس البشرية، الخارجون على شرعة حقوق الانسان «اللمم» الذين جلبتهم الحركة الصهيونية من كل مكان واستوطنوا ارضنا وذبحوا شعبنا، ينصبون انفسهم قضاة عدولا ويوزعون الأحكام هذا خارج على القانون وذاك «مواطن» صالح!!

ان كل اهلنا في الأرض المحتلة، هم خارجون على القانون، اذن! خارجون على قانون الاحتلال وعلى قانون المذبحة، وعلى قانون الاستيطان، وعلى قانون الخارجين على القانون. وكل الخارجين على الصهيونية، هم الداخلون في قلوبنا، الغائصون في وجداننا، المتربعون على هاماتنا.

«حماس» التي اعلنتها الحركة الصهيونية، خارجة على قانونها، اعلنت نفسها بنفسها، مع الحياة ومع المستقبل، مع الحرية ومع الشهادة، مع الجهاد ومع شعبها.

تعلن سلطات الاحتلال الصهيوني الحرب والمطاردة والمطلوبية على حماس، ولكنها تغفل عن الجدل الذي في هذه المعادلة! تغفل الحركة الصهيونية عن ان حماس قد اعلنت انها ضد الصهيونية وضد الاحتلال وضد القتلة والنازيين الجدد، وانها سلكت سبيل الجهاد والشهادة للتعبير عن هذه الضدية، لأنها لا تتحقق الا بذلك.

اذن، تطارد سلطات الاحتلال الصهيوني من يطاردها، تعلن الحرب على من سبقها في اعلان الحرب، ولا شك ان سلطات الاحتلال الصهيوني ما كانت لتعلن حربها على «حماس» لو أن «حماس» انتحت بعيدا عن الحرب والمطاردة وملاحقة الحركة الصهيونية بكل اقانيمها.

اخص «حماس» بالذكر لأن الحركة الصهيونية قد اعلنتها حركة «ارهابية» !! لكنني عندما يتعلق الأمر بكفاح شعبنا العربي الفلسطيني، فانني لا اقفز عن الحقائق التي تبين بجلاء ان كل قطاعات وفئات وتيارات وقوى هذا الشعب الباسل، منخرطة في الانتفاضة الان في الاطار الحصين المكين الذي هو السلاح الأمضى المجرب، اطار الجبهة الوطنية المتحدة، والوحدة الوطنية المقدسة لمقاومة الاحتلال وشلع جذوره، طال الزمن أو قصر.

ان كل قوى الشعب العربي الفلسطيني، المنخرطة عمليا في الانتفاضة هي قوى خارجة على قانون الصهيونية، وهي قوى مطاردة ومطلوبة والشاهد على ذلك، السجون والمعتقلات التي ما اتسعت يوما للمناضلين والمجاهدين، والشاهد على ذلك ايضا، قافلة الشهداء الطويلة التي تمتد منذ ان دنست الصهيونية ارض فلسطين حتى ترحل كارهة عن هذه الأرض العربية الاسلامية المباركة.

لا تحتاج «حماس» الى شهادة الصهيونية فيها، لكن كل ما هو ضد الصهيونية هو في قلوبنا وكل من نعلن عليه الصهيونية المطاردة والملاحقة والحرب والمذبحة، هو شريف وطني، من الأطهار والأبرار والصديقين.

ان المفارقة واضحة اذ يجلس الارهابيون على مقاعد القضاة وعلى منصة العدل، ويأخذون في رمي التهم والاحكام على المناضلين في سبيل الحرية والاستقلال والعزة الوطنية.

لقد عودتنا الصهيونية على ذلك، ولكن، بعد ان عودناها على انها مطاردة حتى الموت او الرحيل.

محمد داوديه

بعد اختفاء شبح ماركوس

الفلبين تعترف بدولة فلسطين وتسعى لتصفية القواعد الأمريكية

العلاقات الامريكية ـ الفلبينية تمر حاليا بمرحلة مخاض عسير في ضوء التطورات التي شهدتها الفلبين مؤخرا، وفي ضوء تصاعد هجمات الثوار على القواعد العسكرية والجنود الامريكيين المتواجدين في الفلبين، لا سيما وان قاعدتي كلارك الجوية، وسيوبيك باي البحرية تعتبران من اكبر المنشات العسكرية الامريكية في الخارج.

ولا شك ان العلاقات بين الولايات المتحدة والفلبين تتأثر سلبا او ايجابا بمجمل وقائع داخلية وخارجية تتصل اساسا بمخلفات الرئيس الفلبيني الراحل فرديناند ماركوس الذي خلع عن قمة السلطة التي اغتصبها لمدة عشرين عاما، ونفي خارج البلاد منذ عام 1986.

ماركوس

اكينو

ويبقى الرئيس ماركوس حتى بعد وفاته في جزر هاواي يشكل عامل قلق وتوتر في الفلبين، الى الحد الذي لا تجد فيه رئيسة الفلبين كورازون اكينو حرجا من منع دفن رفاته في الفلبين بدعوى ان ذلك قد يسبب فوضى وشغبا وارباكا للرأي العام وقد يهز دعائم النظام السياسي القائم الذي يعاني من هزات واضطرابات متتالية نتيجة المعارضة الشديدة التي يجاهر بها انصار الرئيس ماركوس، والثوار الشيوعيون على حد سواء.

لقد شكل ماركوس كابوسا مفزعا للشعب الفلبيني طوال عشرين عاما من توليه مقاليد السلطة، وقد امتاز عهده بالتسلط والحكم الفردي وغياب الديمقراطية الحقيقية والحريات العامة، وكانت اجهزته تتدخل في شؤون البلاد بما يحقق هيمنته ويدعم سلطته الدكتاتورية... حتى الانتخابات الاخيرة لمنصب الرئاسة التي تنافس فيها ماركوس واكينو على هذا المنصب، زورتها اجهزة الرئيس المخلوع لصالحه مما اثار الرأي العام واحدث ضجة كبرى وثورة شعبية عارمة ضد حكمه العسكري الديكتاتوري...

وفي الوقت الذي كان ينبغي فيه على ماركوس ان يعالج الثورة بهدوء وروية، ويستجيب لنداءات الشعب بالاستقالة وافساح المجال للشرعية بتولي مهامها،... الا انه اثر قمع الثورة واخمادها بالحديد والنار معتمدا على قواته المسلحة وتدخل القوات الامريكية الجوية والبحرية المرابطة في الفلبين...

ولأن ارادة الشعب يجب ان تنتصر مهما اشتد الظلم وساد الظلام فقد انحاز عدد من قادة الجيش للديمقراطية، وانشقوا عن ماركوس ورفضوا اطلاق النار على التظاهرات الشعبية العارمة التي طافت شوارع مانيلا ومدن الفلبين الاخرى.. بل ان بعض قادة الجيش اعلنوا ولاءهم للسيدة اكينو باعتبارها الرئيسة الشرعية للفلبين...

وانطلاقا من طبيعة العلاقة بين الادارة الامريكية والفلبين ونظرا لوجود اكبر القواعد الجوية والبحرية في الفلبين وفي محاولة لامتصاص النقمة الشعبية على ماركوس واركان نظامه اعلنت الادارة الامريكية عدم اعترافها بنتائج الانتخابات الرئاسية التي اعلنها ماركوس واوضحت أن النتائج الحقيقية للانتخابات هي في صالح السيدة اكينو، مما اعطى دفعا قويا لضباط الجيش المؤيدين للديمقراطية، لاستمرار تأييدهم للرئيسة الشرعية، آخذين بعين الاعتبار عدم امكانية تدخل القوات الامريكية لصالح ماركوس... وفي سبيل المحافظة على وجودها العسكري هناك والعلاقات المتميزة مع الفلبين، واستمرار التوجه نحو الغرب، لم تكتف الادارة الامريكية بالاعتراف بفوز اكينو في الانتخابات الرئاسية، بل نصحت ماركوس بالانسحاب من مسرح الحياة السياسية في الفلبين، وسهلت له الفرار الى الولايات المتحدة حيث اقام في جزر هاواي منذ عام 1986 وحتى وفاته في الاسبوع الماضي.

واذا كانت الفلبين قد تخلصت من ماركوس، الا انها لم تتخلص نهائيا من مخلفات حكمه، حيث بدأت محكمة مختصة مؤخرا بالنظر في حوالي 35 دعوى موجهة للرئيس ماركوس تنحصر في الفساد الاداري والرشاوي والصفقات المشبوهة التي عقدها بالتعاون مع 200 من اعوانه وتهريب الاموال للخارج... ويتهم ماركوس بالحاق اضرار باقتصاد البلاد تصل الى مليارات الدولارات، ويطالب الادعاء العام باعادة حوالي مائة مليار من الدولارات نهبها ماركوس واعوانه بوسائل غير مشروعة، وهذا المبلغ يكفي لسداد ضعفي مديونية الفلبين الخارجية... ورغم ان المحكمة بدأت النظر في هذه القضايا منذ ما يزيد على اربعة اسابيع... اي قبل وفاة ماركوس الا ان الرئيسة كورازون اكينو لم تسمح للرئيس السابق بالعودة الى البلاد، حتى للمثول امام القضاء، لأنها ارتأت، ان في عودته للبلاد خطراً على الأمن الوطني يهدد النظام الديمقراطي.

وبعد ذهاب ماركوس وانقضاء عهده، عملت الادارة الامريكية على تمتين علاقاتها مع العهد الجديد في الفلبين، وتقديم المساعدات الاقتصادية والفنية، للابقاء على هذه البلاد تحت المظلة الامريكية من جهة، ودعم القوات الفلبينية لمواجهة الثوار الذين يطالبون بتصفية القواعد العسكرية الأمريكية، وبعضهم بالحكم الذاتي

ولقطع الطريق امام الثوار ووقف هجماتهم المتصاعدة ضد الوجود العسكري الامريكي في الفلبين اقترح الرئيس الامريكي جورج بوش على الرئيسة اكينو بدء مفاوضات بين الجانبين حول مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين في شهر كانون الاول الا ان اكينو لا ترى ضرورة للتسرع في اجراء هذه المفاوضات وستناقش هذا الموضوع مع الرئيس بوش خلال زيارتها لواشنطن في شهر تشري الثاني القادم.

ورغم ان كابوس ماركوس المزعج ما زال يضغط بثقله على احلام الفلبينيين ويشكل شبحا مرعبا لهم حتى بعد وفاته... الا ان العهد الجديد بدأ يتخلص تدريجيا من تراكم سياساته السلبية التي لم تقتصر اضرارها على الشعب الفلبيني، وانما تعدته الى سمعة الفلبين الدولية... فبالاضافة الى محاكمة ماركوس واركان حكمه من المرتشين والمنتفعين والعابثين بمصالح الشعب، اتخذت حكومة الفلبين قرارا جريئا يتمثل بالاعتراف بدولة فلسطين، لتنضم بذلك الى قائمة الدول المناصرة لقضايا الحق والعدل والموازرة لنضال الشعوب في سبيل تحررها الوطني وضمان حقوقها المشروعة بما فيها حق تقرير المصير.. لقد حرم ماركوس هذا الحق على شعبه والان العهد الجديد في الفلبين يؤيد هذا الحق للشعوب المناضلة من اجل التحرر والاستقلال.

واذا كانت الصدمة وحدها هي التي جعلت هذا القرار التاريخي يتزامن مع الاعلان عن وفاة ماركوس، وعدم السماح بدفن رفاته في الفلبين، الا ان حكمة القدر شاءت ان تكون نهاية ماركوس هي نهاية عهد الظلام، وبداية لعهد مشرق جديد، يتنسم الفلبينيون خلاله نسائم الحرية والديمقراطية الحقة التي منع ماركوس استخدامها في القاموس السياسي طوال 20 عاما.

ومن الدلائل الواضحة على توجه الفلبين نحو الاستقلال الوطني وتكريس الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية، المحاكمات التي تجري لاركان العهد البائد بغية استرداد اموال الشعب المسروقة والمهربة ومحاسبة المفسدين والمنتفعين واجتثاث هذه النتوءات الخطرة في المجتمع الفلبيني... اضافة الى المفاوضات المزمع اجراؤها مع الادارة الامريكية قريبا حول مستقبل القواعد الامريكية في الفلبين بغية تصفية هذه القواعد واعتماد البلاد على قواها الذاتية المتمثلة بالعدالة الاجتماعية وتكريس الحريات العامة والديمقراطية التي تعتبر اقوى سلاح في وجه التحديات.

فارس شرعان

بعد قرار البرلمان اليوناني باحالته للمحاكمة

محاكمة باباندريو امتحان للديمقراطية واستفتاء على مستقبل الائتلاف الحاكم

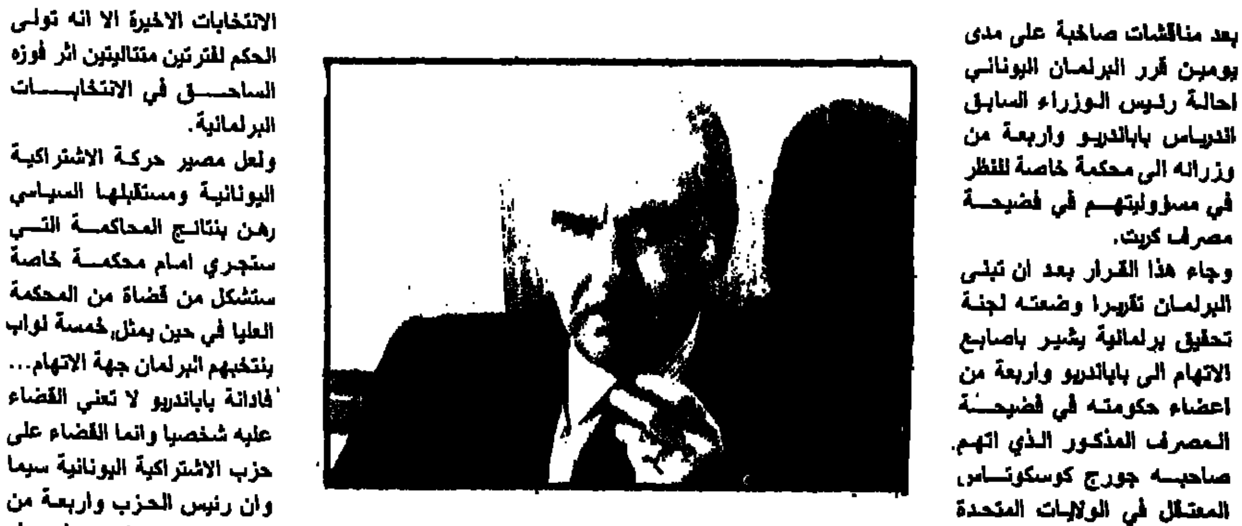
بعد مناقشات صاخبة على مدى يومين قرر البرلمان اليوناني احالة رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو واربعة من وزرائه الى محكمة خاصة للنظر في مسؤوليتهم في فضيحة مصرف كريت.

وجاء هذا القرار بعد ان تبنى البرلمان تقريرا وضعته لجنة تحقيق برلمانية يشير باصابع الاتهام الى باباندريو واربعة من اعضاء حكومته في فضيحة المصرف المذكور الذي اتهم صاحبه جورج كوسكوتاس، المعتقل في الولايات المتحدة باختلاس مبلغ 230 مليون دولار.

وقد وجهت اللجنة البرلمانية التي اعدت التقرير عدة تهم الى باباندريو من بينها انتهاك قوانين مسؤولية الوزراء، والفساد، واخفاء المسروقات، مشيرة الى ان رئيس وزراء اليونان السابق تسلم خلال شهري اب وايلول عام 1988 اكثر من ستة ملايين دولار اخذت من صناديق مصرف كريت من قبل كوسكوتاس وانه حمل مؤسسات عامة على ايداع 3,3 مليون دولار في هذا المصرف الذي كان يعاني من صعوبات مالية.

وتتهم اللجنة وزيري الاقتصاد والمالية في حكومة باباندريو بانهما عملا على تاخير تفجر الفضيحة، في حين تتهم وزير العدل السابق بصورة خاصة بانه تلقى رشوة مقدارها مليونا دولار لانه طرح على التصويت في اب عام1988 قانونا يغطي مخالفات كوسكوتاس.

وفي الوقت الذي اعلن فيه وزير العدل والنقل السابقان خلال مناقشات البرلمان الصاخبة براءتهما من التهم الموجهة اليهما مؤكدين انهما كانا ينفذان السياسة الحكومية في قضية مصرف كريت وصاحبه جورج كوسكوتاس، فان جورج باباندريو الذي لم يحضر المناقشات اكد انه ليس مذنبا جزائيا، ونفى اي تورط لحكومته في هذه الفضيحة، كما اتهم الاكثرية البرلمانية الحالية المؤلفة من حزب الديمقراطية الجديدة، وائتلاف اليسار والتقدم (وهما في السلطة) بانها تريد التشهير به عن طريق التشكيك في نزاهته الشخصية.



جورج باباندريو

وجاء اتهام رئيس الوزراء السابق واربعة من اعضاء حكومته نتيجة تصويت البرلمان اليوناني بصورة سرية ومنفصلة، حيث صوت 166 نائبا، بالموافقة على احالة باباندريو على محكمة خاصة، بينما صوت 121 نائبا بالرفض.. كما ايدت غالبية النواب محاكمة وزراء العدل والاقتصاد والمالية والنقل لتورطهم في القضية.

ورغم ان باباندريو يرفض الاتهامات الموجهة اليه ويعتبرها نوعا من التشهير به عن طريق التشكيك في نزاهته الشخصية، الا ان قرار البرلمان اليوناني يعتبر محاكمة لحزب حركة الاشتراكية اليونانية ذي القاعدة الشعبية العريضة في اليونان، ورغم انه لم يحقق الفوز في الانتخابات الاخيرة الا انه تولى الحكم لفترتين متتاليتين اثر فوزه الساحق في الانتخابات البرلمانية.

ولعل مصير حركة الاشتراكية اليونانية ومستقبلها السياسي رهن بنتائج المحاكمة التي ستجري امام محكمة خاصة ستشكل من قضاة من المحكمة العليا في حين يمثل خمسة نواب ينتخبهم البرلمان جهة الاتهام...

فادانة باباندريو لا تعني القضاء عليه شخصيا وانما القضاء على حزب الاشتراكية اليونانية سيما وان رئيس الحزب واربعة من اعضائه متورطون في هذه القضية... اما براءة باباندريو لا تعني نصرا شخصيا له وانما نصرا له ولحزبه الذي سيستعيد غالبيته في البرلمان في اول انتخابات تجري بعد المحاكمة ذلك ان تبرئة باباندريو تعني ادانة متهميه وتأكيد مقولته من انهم يريدون التشهير به بالتشكيك في نزاهته الشخصية.

ان محاكمة رئيس وزراء اليونان السابق واربعة من اعضاء حكومته هو امتحان للديمقراطية اليونانية التي تعتبر اقدم الديمقراطيات في العالم، كما تعتبر استفتاء مباشرا على الائتلاف الحاكم في اليونان المكون من حزب الديمقراطية الجديدة، وائتلاف اليسار والتقدم... ولعل مصير الائتلاف الحاكم والمعارضة الاشتراكية متوقف على نتيجة المحاكمة.

اسبانيا — الثور البهلوان

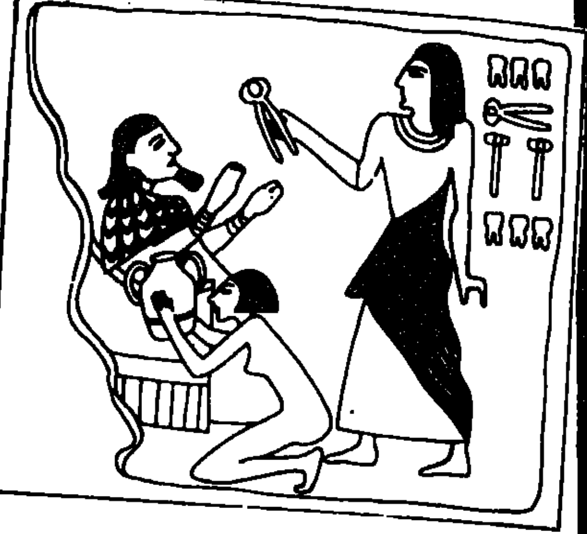


زلقت ارجل الثور عندما هم بقفزة يستطيع بها الانتصار على خصمه ال «ماتادور» مصارع الثيران فبدل ان يزرع قرنيه في جسم مصارعه زرعها في الارض، وكانت هذه الصورة النادرة للثور المسكين.

اليونان — العقل نعمة

عندما تنقص الانسان الحيلة، يصبح بهلوانا فالقصيّر افندي في الصورة التي امامنا لم يجد الا هذه الطريقة في مد «صبة» الاسمنت من تحت الجدار!!.

مصر — اسنان من خشب



اثبت علم الآثار ان المصريين القدماء هم اول من قام بصناعة الاسنان، اما المادة المستعملة في سبيل ذلك فكانت الخشب.

اليابان — راديو بالأشعة فوق الحمراء

يستعمل هذا الجهاز في عمليات الاتصال بين اشخاص يتواجدون في مربع طول ضلعه 5 كم، ويبث الكلام بواسطة الأشعة الفوق حمراء التي لا تنتشر في المكان بل انها تنطلق في خطوط مستقيمة، الأمر الذي يجعل امكانية استراق السمع على المكالمات التي تتم بين جهازين من هذا النوع امكانية شبه مستحيلة.

فرنسا — العيون الفاحصة



يستطيع الاطباء في باريس وبفضل التقدم التكنولوجي وما استحدثه من معدات تتبع مراحل دقيقة من عمل الدماغ.. ويقول العلماء : ان هذا التطور سيفيد بشكل جيد في دراسة الامراض العصبية. اما الالة الجديدة فما هي الا الة التصوير الطبقي المطورة، وهي في عملها اشبه ما تكون بالعيون الفاحصة داخل الدماغ.

ريودوجانيرو — من حرامي الى عارض ازياء:



هذا هو السيد رونالد بينجز الذي قام بتخطيط اكبر عملية سرقة على مر العصور في العالم. وهي «سرقة قطار كامل». وقد مر على هذه السرقة عشرون عاما تقريبا. لكن «بينجز» هذا والذي استقر في «ريودوجانيروا» ليس هو نفس «بينجز» الذي عرفه العالم سابقا. فقد بلغ الان من العمر 55 عاما. لكنه لا يزال اعزب. وقد اضطر اخيرا للعمل في عرض الملابس الضيقة على صفحات المجلات. كي يستطيع تحصيل لقمة العيش.

هوليود — الام وابنتها

لقطة نادرة ل «ايلزابيث تايلور» بطلة الفيلم الشهير «كليوباترا» فقد ظهرت هي وامها في حفل اقيم في لندن على شرفها.. يبلغ عمر «ساره تايلور» ام اليزابيث تسعين عاما، فهل تبدو في مثل هذا السن؟ اما عمر الابنة اليزابيث فمطلوب منكم تقديره!!.

هل تعلم؟

★ أن الانسان هو الكائن الوحيد الذي يرقد على ظهره!
★ أن الفيل هو الحيوان الوحيد الذي له اربع ركب (مفاصل).
★ أن الفراشات تتذوق الطعام بقوائمها (أرجلها)!
★ أن مينا الاسنان هي الخلية الجسدية الوحيدة، التي لا تستطيع اصلاح نفسها!
★ أن القمر عندما يكون بدرا تبلغ قوة اشراقه وسطوعه تسعة اضعاف ما تكون عليه وهو هلال!
★ أن الاوكسجين كغاز يحتل حيزا يبلغ 860 ضعفا بالقياس الى الحيز الذي يحتله وهو سائل!
★ أن حرارة رمال الصحراء الكبرى في افريقيا تتبدل من 110 درجة مئوية نهارا الى ما دون درجة التجلد (تحت الصفر) ليلا!
★ أن النهر المعروف باسم «النهر الكندي» ينبع في «نيومكسيكو»، ويجري عبر ولايتي «تكساس واركنزاس»، لكنه لا يقترب البته من كندا!.
★ أن «الكونت نيسلرود» الذي عاش بين 1780-1862 والذي سميت باسمه كعكة «نيسلرود» الشهيرة، والتي تقدم عادة في المناسبات الرسمية، كان وزيرا للخارجية الروسية طوال اربعين سنة، لكنه مع ذلك لم يكن يتحدث باللغة الروسية!!

حدث في مثل هذا الاسبوع

- 1949/10/7 إعلان انشاء جمهورية المانيا الديمقراطية.
- 1962/10/8 إنضمام الجزائر الى عضوية الأمم المتحدة.
- 1934/10/9 وفاة الشاعر العربي ابو القاسم الشابي.
- 1813/10/10 مولد الموسيقار الايطالي فردي.
- 1910/10/11 مولد الصحفي الأمريكي العالمي جوزيف السوب.
- 1968/10/12 إستقلال جمهورية غينيا الاستوائية.
- 1792/10/13 وضع حجر الأساس للبيت الأبيض بواشنطن.

التفاؤل والتشاؤم عقائد أم خرافات!!

يعتقد الكثيرون منا .. بالامور المتعلقة بمسألة التفاؤل والتشاؤم، الحظ السعيد والنحس الغابر.. سواء كان ذلك الاعتقاد بشكل عابر، او بدرجة تصل احيانا الى حد الايمان.

ويتساوى في ذلك الرجال والنساء، الكبار والصغار، العلماء والجهلة، الاغنياء والفقراء، المشاهير والمغمورون.. فليس هناك اية معايير محددة تحكم الطبيعة البشرية في هذا الشأن.

ولعل الامر الذي يدعو الى السخرية، هو ان المرء منا، عندما تطرح امامه هذه الاحاديث بشكل عام، فانه سرعان ما يبدي استهزاء واستخفافا بها، اما اذا ما تعلقت به شخصيا فانه حتما - دون ان يدري - يوليها عين الاهتمام ولو على سبيل اشباع غريزة الفضول لديه.

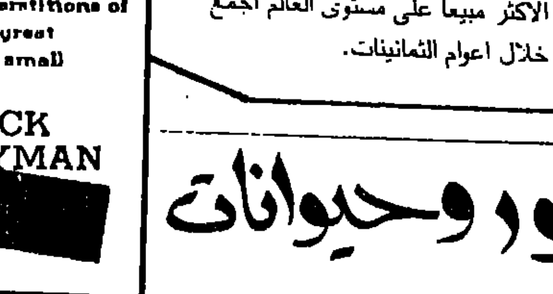
على السطور التالية، نقلب واياكم اوراقا من كتاب «ديك هيمان» الذي استغرق في اعداده قرابة ثلاث سنوات، راح خلالها يجمع اكثر من ثلاثة الاف مأثورة في هذا الصدد، وتجدر الاشارة هنا الى ان ذلك الكتاب يحتل مركز الصدارة في قائمة الكتب الاكثر مبيعا على مستوى العالم اجمع خلال اعوام الثمانينات.

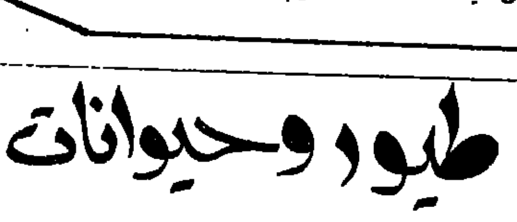
LEST ILL LUCK BEFALL THEE

Superstitions of the great and small

DICK HYMAN

طيور وحيوانات





- اذا شاهدت «نسرا» في السماء.. ستتلقى رسالة!.
- اذا شوهدت «فراشة صفراء» اثناء تشييع جنازة.. فان المعزين سيتمتعون بعمر طويل!.
- لا تركب «فيلا» او «جملا» الايام الفردية من الاشهر الزوجية!.
- لا ينصح ببيع او شراء «النحل» بنقود، الافضل ان يتم مقايضتها باشياء اخرى!.
- اذا اشتريت «حصانا» جديدا.. لا تطلق عليه اسما قبل مرور شهر على اقتنائه!.
- اذا رايت «سحلية» في المنام، سيخونك صديق!.
- اذا تعلق «خفاش» ميت بباب منزلك، سيسبب لك الثراء!.
- اذا سار وراءك «كلب» ضال فلا تنهره لانه يجلب لك الحظ لكن حذار ان يمر «كلب» بين شخصين يفترض انهما سيتزوجان والا فلن يحدث ذلك!.
- «الارانب، والضفادع، والبيغاء، والنعامة» تجلب حسن الحظ، في حين يجلب «الطاووس، والبومة» النحس في اشد صوره!.
- تعليق حذوة «الحصان» في داخل المنازل لا يجلب الحظ عكس ما هو شائع، فالطائر الضرر!!.
- الضيق «خنفسة»، والفرج «سمكة»!.

أرقام وتواريخ

- مما يجلب سوء الحظ ان يعلق الانسان نتيجة العام الجديد على الحائط قبل ان يبدأ حتى ولو بيوم واحد!.
- اذا حل فصل الخريف، وتمكنت من ان تمسك بورقة شجر ساقطة قبل وصولها الى الارض.. لن تصاب بالبرد طوال ايام الشتاء التالي!.
- اذا اشعل ثلاثة اشخاص فاكثر سجائرهم من عود ثقاب واحد.. فان ذلك يجلب النحس!.
- لا تقص اظافرك او تحلق شعرك يوم الجمعة!.
- لا تقص اظافر الطفل قبل ان يبلغ عامه الاول، والا اصبح لصا عندما يكبر!.
- وضع ثلاثة مصابيح في غرفة واحدة وانارتها جميعها في ان واحد.. يجلب النحس!.
- الرقمان 3 / 7 يبعثان على التفاؤل!.
- الرقم «13» بالطبع هو اكثر الارقام التي تبعث على التشاؤم فاذا كان اليوم الثالث عشر من اي شهر يوم جمعة، فلا تفعل فيه شيئا على الاطلاق لان النحس يملأه!.
- لا تقامر قبل الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة والا ستخسر حتما.. وبمناسبة الحديث عن القمار فان هناك ثلاثة اشياء رئيسة تجلب سوء الحظ هي : ان تسقط ورقة اثناء اللعب او ان يتم اللعب على منضدة بلا غطاء او ان يلعب شخص ما بمال ليس ملكه وانما مقترضه!.
- اذا قابلت شخصا ذا عاهة يوم الاثنين، سيصادفك النحس بقية الاسبوع!.
- لا تنقل اثاث بيتك في يوم ممطر.. فاذا سقط المطر على الاثاث فانك ستضطر لبيعه خلال نفس العام!.
- الغناء قبل الغداء.. يقابله بكاء بعد العشاء!.
- اذا كان لديك ثوب تعتقد انه يجلب لك الحظ، فحذار ان ترتديه في يومين متتاليين.
- اذا دق جرسان في لحظة واحدة «جرس الباب وجرس الهاتف مثلا» فان ذلك يؤذن بحدوث كارثة!.
- اذا حدثت حالة وفاة في الاسرة، تُوقف كل الساعات، وتدار كل المرايا الى الخلف حتى ما بعد الجنازة، فذلك من شأنه ان يلغي النحس الذي تسببه الوفاة!.
- اذا عطست يوم الاثنين ستواجه خطرا، واذا عطست يوم الثلاثاء ستقابل شخصا غريبا تضايقك رؤياه، واذا عطست يوم الاربعاء ستتلقى رسالة، واذا عطست يوم الخميس ستحصل على نقود، واذا عطست يوم الجمعة وكنت مريضا ستشفى، واذا عطست يوم السبت، ستكشف اسرا غامضا!.

ويبدو ان احدا لا يعطس ايام الاحد، حيث لم يرد بشأنها اي ذكر في الكتاب، ربما لانها ايام عطلة رسمية في جميع البلدان الغربية، وبالتالي قد افترض المؤلف انها عطلة ايضا عن «العطس»!!.

عادات وتقاليد

- اذا وضعت في جيبك عملة معدنية مثقوبة، فان ذلك يضمن لك مالا وفيرا!.
- اذا وجدت رباط حذائك مفكوكا، فان شخصا ما يتحدث عنك في غيبتك!.
- لا تعبر الطريق اثناء سير جنازة، والا سيموت احد من معارفك خلال عام!.
- اذا وجدت دبوسا في الطريق، سارع بالتقاطه فسيجلب لك الحظ، وسيكون حظك رائعا اذا ما كان سن الدبوس متجها ناحيتك!.
- اذا تمنيت امنية وانت في فراش لم ينم عليه احد من قبلك، فان الامنية ستتحقق لا محالة!.
- لا تأكل من اي فاكهة مزروعة بجوار مدفن او مقبرة!.
- اذا انتقلت الى منزل جديد، فعليك بوضع قطعة خبز وذرات من الملح في احد اركان كل حجرة!.
- لا تعلق شيئا على مقبض الباب والا ستحدث حالة وفاة خلال عام!.
- لا تترك مقصا او سكينا في غير موضعه اثناء الليل، والا تصاب بالارق!.
- لا تفتح المظلة داخل البيت مطلقا ولو على سبيل التجربة، والا ستحل بك كارثة!.
- اذا جففت شخصان ايديهما بمنشفة واحدة، فانهما سيتعاركان قبل انتهاء اليوم!.
- اذا بللت فتاة بطنها وهي تغسل الاطباق، واعتادت على ذلك، فانها ستتزوج شخصا سكيرا!.
- اذا انزلقت الصابونة من يدك اثناء الاستحمام ستصادف حظا سيئا!.
- السكاكين المتقاطعة على المائدة تجلب سوء الحظ، كذلك لا ينصح بان يتصافح شخصان عبر مائدة، الافضل ان ينهض احدهما ويدور حولها ليصافح الاخر!.
- للراغبين في الانجاب.. عليكم بوضع رأس ثوم فوق الفراش فذلك يبشر بقدوم طفل!.
- لا تكنس بيتا به شخص توفي لتوه، والا مات شخص اخر على الفور، ومما يجلب سوء الحظ ان تعير احدا مقشتك، او تخطو فوق مقشة ملقاة على الارض، او تدخل مقشة قديمة الى بيت جديد!.
- سقوط مشط من انسان يجلب سوء الحظ، واذا حدث وسقط فلتدس عليه بقدمك اليسرى وتتمنى امنية قبل ان تلتقطه فذلك يلغي النحس!.
- لا تخطو فوق طفل يحبو، والا سيتوقف نموه!.
- اذا شعرت برغبة في حك يدك اليمنى ستحصل على نقود، واذا كانت اليسرى فستخسر نقود.. اما اذا شعرت برغبة في حك قدمك اليمنى فانك ستقوم برحلة، واذا كانت اليسرى فستعود من غربة!.
- سكب اللبن يجلب سوء الحظ، وسكب القهوة خير!.
- اذا كنت من الفلاحين الذين يزرعون الارض، وتشتكي من ان لديك اشجارا لا تثمر، فعليك بدق مسمار في جذعها!.
- لا تقترض او تقرض ملحا على الاطلاق وافعل دون ذلك كيفما تشاء!.
- ظهور قطة سوداء سواء كنت ممددا على الفراش، او تغط في سبات عميق، فال سيء!.
- من الخطأ الفادح ان ينظر الانسان في مرآة وهو ممسك بشمعة!.
- لكي تكون العروس سعيدة في حياتها الزوجية يجب عليها ان ترتدي يوم الزفاف اي شيء لونه ازرق!.
- واخيرا... اذا كانت الحروف الاولى من مقاطع اسمك بالكامل تشكل كلمة لها معنى، فانت انسان محظوظ طوال العمر!.

عشرون سببا تدفعني لأن اقول له «وداعا»

عندما خطبني بلغت فرحتي به عنان السماء، كنت انظر اليه فأرى احلامي تسكن في عينيه، احسست معه بحلاوة الحياة، وحسبت انني قد التقيت في نهاية المطاف بفارس احلامي، الذي طالما تمنيته.. بعد زواجنا بشهور عدة، بدات اشعر بأن السعادة التي كنت اعيشها معه، تفلت من بين يدي، ومع مرور الايام زادت الفجوة فيما بيننا، وازداد يقيني بأن استمرار ارتباطي بهذا الانسان اضحى شيئا مستحيلا.

اعلم ان قراري هذا قرار صعب جدا، لكنني اجد نفسي مضطرة لاتخاذه، فالمشكلة فيما بيننا ليست اختلافا في الفكر او الراي، بل انني اختنق في هواء غير صحي، واغرق في دوامة من المشاكل لا تنتهي، اشعر انني اجلد كل يوم، فابحث عن مخرج.. عن شيء يجمعني به، عن نقطة لقاء، ولكن دون جدوى، كنت احسب في بداية علاقتنا اننا سنتخطى نقائصنا وعيوبنا، غير أن المشاكل بيننا تعاظمت وتفاقمت مع مرور الوقت، واصبحت حياتي مستنقعا لا يطاق.

فهناك عشرون سببا تدفعني لان اقول له : «وداعا».

فملابسه مثلا مبعثرة دائما في الزوايا الأربع لحجرة نومنا، والصحف الملقاة على الأرض لا تلتقطها وتضعها في مكانها الا يداي المسكينتان!

اقترحت علي احدى صديقاتي ذات يوم ان اشتري غسالة صحون، كي تصبح حياتي اسهل، وعندما عرضت عليه اقتراح صديقتي، صاح قائلا فجأة : «انت قاعدة طوال النهار وعاطلة عن العمل، فلماذا نبعثر نقودنا»؟!

قلت له ذات مرة : هيا نقضي بعض الوقت متنزهين في رحلة على شواطيء البحر الاحمر، كي نتنفس هواء جديدا، لكنه رفض قائلا : «انني اوفر النقود لشراء دراجة جديدة»!

ويقوم بتخريب شرائط كاسيتاتي التي احبها، فهو يسجل عليها ما يحب وما يهوى، ضاربا احاسيسي ومشاعري عرض الحائط، وقد سجل اخيرا مباراة بكرة القدم - لم يشاهدها في حينها - على شريط كاسيت كنت احبه جدا!

وهو يقاطعني في الكلام دائما، فعندما ابدأ حديثا مع اصدقائنا، يصلح ويعدل على طريقته كل ما اقول حتى لو كنت في بداية كلامي!

يحاول دائما الحط من قدري وقدر عملي قائلا :«لاتصلح المراة، ان تكون «امراة اعمال» صحيحة، لان همها الوحيد هو الخروج من البيت، وتضييع الوقت»!

قام مؤخرا بتغيير عمله دون ان يخبرني بذلك، بل انه لم يصارحني بما هو عازم عليه، فرأيي لا يهمه ابدا!!

عندما حصلت على عمل، وقد كان ذلك لأول مرة في حياتي الزوجية، لم يعطني الوقت كي نبحث الموضوع سوية، اذ انه اجابني مستهزئا عندما اخبرته بذلك وقال : «برافو»، حضري لي الغداء، فانا في عجلة من امري، اريد ان الحق موعد كرة القدم فصديقي بانتظاري!

وفي يوم من الايام كنا قد اتفقنا على الذهاب الى حفل زفاف قريبة عزيزة علينا، وعندما انتهيت من ترتيب نفسي واصبحت جاهزة للانطلاق، اخبرني فجأة ان مزاجه متعكر واقترح علي عدم الذهاب، بل وقد طلب مني الذهاب الى الحفل وحدي اذا كنت ما ازال مصممة على حضوره!

يقوم باحضار اصدقائه الى البيت، فيتسامر ويلعب الورق معهم، وفي هذه الأثناء اقوم بخدمته الى ساعة متأخرة من الليل، وعندما تنفض السهرة يودع اصدقاءه ويأوي الى الفراش دون ان يقول لي شكرا، او ان يعير مشاعري اي اهتمام.

لا يستطيع تفهم موقفي تجاه اصدقائه، ويتهمني دائما بمحاولة ابعادهم عنه والانفراد به!

عندما نركب سيارتي الخاصة لا يدعني اقودها ابدا، بل يقوم هو بقيادتها بنفسه، مدعيا انني امرأة، ولا اصلح لهكذا عمل، وانني اذا ما قدت سيارتي فانني اقودها كدجاجة!

لا يصدقني ابدا في مواعيده، فهو عرقوبي المواعيد، كثيرا ما تركني انتظره على قارعة الطريق ضاربة اخماسا في اسداس منتظرة مقدمه، بل انه كثيرا ما ينسى ما وعدني به، وعندما اتهمه بذلك يتهمني بكثرة الكلام، وبأنني كثيرة «النق».

اصبح التفاهم فيما بيننا مستحيلا، ويعتقد انه مفروض علي تفهم افكاره ومواقفه، اما افكاري ومواقفي فلا قيمة لها، بل ان بالامكان عدم الاستماع اليها، فمبدأ «خذ واعط» لا يعرفه ابدا!

عندما احاول مناقشته في موضوع علاقتنا الزوجية، بل ان اناقش معه بعض الامور الصغيرة الواجب تفسيرها كي نستطيع التقدم سعداء الى الأمام، ورغم لطفي معه يجيبني بفظاظة : ارجوك لا وقت لدي للاستماع لمثل هذه الترهات، واريد سماع «الاخبار»!

في يوم وبينما كنت عازمة على غسل بنطال له، اخرجت محتويات جيبه، فاذا بي اجد تذكرتي سينما كان قد اشتراها قبل ثلاثة اسابيع، وقد انتهى عرض الفيلم دون ان يدعوني للذهاب لمشاهدته، بل يظهر انه نسي او ندم على قطع التذاكر وآثر عدم صحبتي له والله اعلم!

والاحظ العصبية في تصرفه داخل البيت، فاطلب منه البحث عن سبب هذه العصبية، فلا يجيبني الى طلبي، بل انه يصمت واذا ما تكلم، اتهمني باللامبالاة وعدم التفهم!

كنت احضر للحصول على البكالوريوس في الأدب الانجليزي، وقد وعدني ليلة تقديم الامتحان بمساعدتي في بعض المواد، لكنه فاجأني بأنه تعب جدا، ولا يستطيع مساعدتي، بل انه قال : «المشكلة ليست مشكلتي فانت التي ستحصلين على البكالوريوس وليس أنا»!

يعتقد بأن له الحق كرجل ان يلعن او يشتم، وان يفصل على كيفه الالقاب لاقاربي ومعارفي، بل ان له قوانينه الخاصة التي ينسف فيها هؤلاء..!

ينسى باستمرار يوم عيد ميلادي، بل وينسى ايضا يوم تعارفنا! فماذا تصنعون لو كنتم مكاني؟ فلي جعبتي عشرون سببا كي اقول له وداعا، وقد حاولت المستحيل كي تتغير حياتنا الى الافضل، ولكن دون جدوى، هل اقول له وداعا ام اصبر؟ بالله عليكم ارشدوني.

ما رأي القارىء في رسالة قارئتنا، فجوابك لها سيكون لا شك خير معين.

د. هشام خريم

هكذا.. ذبحته



بقلم: حمزة الحديدي

كم هي مؤلمة.. تلك الاحداث التي اعتادت ان تطالعنا بها بين الحين والاخر.. وسائل الاعلام تنقلها الينا من كل بقاع الدنيا كالسهام الجارحة!!.

وغريبة حقا.. تلك المشاعر الانسانية التي باتت لا تحتكم الى اية معايير.. تروح تفلت منا بغير قيد، فتجعلنا نأتي بافعال لا يكاد يتصورها عقل او يستوعبها منطق!!.

وحزين ذلك الزمان الذي قدر لنا ان نحيا فيه - شئنا ام ابينا - نقتلع جذور قيم راسخة، ونودع معاني سامية.. فتغيب عنا معالم الطريق، وتسلم خطانا الى حيث التخبط بين التيه والضياع!!.

هذا الكلام، كان لا بد لنا ان نسوقه ونحن نستعرض واياكم اليوم قضيتنا هذا الاسبوع.. ففيها من الوقائع المفجعة ما يجعلنا نقطع بان الساعة قد اقتربت.. وعلى الدنيا السلام!.

«كاميليا» سيدة تقف الان على ابواب الخمسينات.. وان كانت لا تزال تحتفظ بذلك القد الممشوق الذي لم تقو السنون على ان تحنيه، والوجه البشوش الذي لم تطمس منه ملامح الجمال رغم كل المعاناة التي المت بصاحبته حتى كادت تعتصرها، والشخصية القوية التي تتحطم على اعتابها اعتى التحديات..

وتنتسب «كاميليا» لعائلة عريقة مشهود لها بالسمعة الطيبة وبثراء الحال.. وقد كانت بدورها الابنة الكبرى لهذه العائلة فانصبت عليها كل الامال.. وراح والدها يحلم بان يراها وقد نالت اعلى الشهادات واعتلت ارفع المناصب، لتغدو امرأة يشار اليها بالبنان.. ولعله في ذلك كان على عكس معظم الاباء الذين يكتفون بان يروا بناتهم «زوجات في بيت العدل» اما هو فقد راح يدعمها ما وسعه ذلك، لم يبخل بمال، ولم يضن بنصيحة فكان خير عائل وخير سند.. وهنيئا لمن زرع فحصد فقد كانت الفتاة عند حسن ظن ابيها بها.. وحققت له حلمه الكبير بنيلها لدرجة الماجستير في علوم اللغة الفرنسية، وها هي تصبح مربية فاضلة في سلك التربية والتعليم.. تتدرج في مناصبه حتى تتبوأ مكانة مرموقة كموجهة بالوزارة، تشرف على تعليم اللغة بمدارسها الثانوية.. فيا قرة عين والدها.. الذي لم يخطيء حين اسماها كاميليا التماسا للكمال.. ورحمة الله على والدتها التي رحلت عنها ولم تكن قد بلغت العاشرة من عمرها!.

وخلال الفترة الطويلة التي قطعتها كاميليا بين الدراسة ومن ثم العمل.. ظلت ترفض - وبتشجيع من والدها - كل الرجال الذين تقدموا لخطبتها، وكانت ترفض مجرد بحث الموضوع او الخوض في نقاش بصدده ايا كانت المغريات.. فتحقيق ذاتها كامرأة مثقفة وسيدة مجتمع.. اهم عندها بكثير من ان ترضي غرورها الانثوي بالزواج، واهم كذلك من ان تشبع غريزة الامومة لديها بالانجاب.. فكلها امور تفعلها اية امرأة عادية اما امرأة متميزة مثلها، فليس هناك حرج من تأجيلها - ولو لحين - ولا يهم في ذلك ان كانت جميع شقيقاتها - ومعظم صديقاتها وزميلاتها - قد سبقنها الى دخول القفص الذهبي واصبحن الان امهات وربات بيوت.

وعندما تخطت الثلاثينات من عمرها.. كان لا بد من وقفة مع النفس.. وقفة تعيد خلالها ترتيب اوراق حياتها التي كادت تتبعثر من بين يديها او هكذا شعرت حينذاك..

ففي بداية حياتها، كان يسعدها كثيرا ان يلقبها الناس «بالاستاذة كاميليا» اما الان وبعد ان بلغت من العمر ما بلغت.. لم يعد يليق ابدا ان يقال لقب الاستاذة - الذي طالما اعتزت به - هكذا دون ان يحمل بجواره لقب «مدام كاميليا».

لقد سافرت الى بلاد الدنيا في مهمات رسمية وبعثات علمية، وكانت بحق نموذجا مشرفا للمرأة اينما تحط رحالها.. لكن شيئا ما بداخلها كان كفيلا بان يكدر عليها صفوها وزهوها بالنجاح.. عندما كانت تعتريها مشاعر الوحدة القاتلة وسط حشد من الرجال والنساء لكل منهم دنياه الخاصة التي يقف عندها كمحراب صلاة. واجمالا بدأت تشعر ان كل النجاحات التي حققتها في ميادين عدة ستنتهي برحيلها ان لم يكن هناك من يخلدها.. وايقنت انه ما من امرأة على وجه الارض، يمكن ان ترتضي عن الامومة بديلا!

اذن لا بد من وقفة هادئة لتصحيح المسار.. وقد حانت الان.

وفي وقفتها تلك.. لم تكن «كاميليا» غاضبة لانها قطعت شوطا كبيرا من حياتها دون ان تنظر الى نفسها.. ولم تكن حاقدة على ابيها الذي شجعها على هذا المسلك لكن دون ان يجبرها.. ثم لماذا الغضب والحقد؟!.. وامرأة مثلها لا يجوز ان ينطبق عليها بحال عبارة «فاتها القطار» وهي بحد ذاتها محطة جديرة بان يتوقف عندها اي قطار.. مهما بلغت سرعته.. واينما كانت اتجاهاته.

وبالفعل عندما اقررت الزواج وجدت امامها الرجال بغير عدد.. وبعقل المرأة الناضج.. لا بقلبها الذي لا ينضج ابدا.. اختارت كاميليا «مروان» اقصد المهندس مروان صاحب ورئيس مجلس ادارة «الشركة الفنية للاجهزة العصرية».

وكانت موفقة الى حد كبير في اختيارها.. فالرجل اولا : رفض الزواج مثلها حتى يبني لنفسه اسما ومركزا ومالا.. وثانيا : يحمل من الشهادات العلمية ما يشهد بتفوقه الى حد النبوغ.. وثالثا : اتم لتوه الاربعين من عمره مما يؤكد خبرته في الحياة ويدل على رزانة ووقار يناسبان عمرها ومركزها الاجتماعي.. واجمالا وجدت فيه من مقومات الرجولة الشيء الكثير، الذي جعلها تسرع باتمام اجراءات الخطبة والقران والزفاف في اقل من ثلاثة اشهر.. ولماذا التأخير، وكل شيء جاهز.. وليس هناك مجال لممارسات المراهقة التي لم يعد يسمح بها السن!.

هكذا تزوجت كاميليا وانتقلت الى دار مروان تعيش في كنفه.. سعيدة راضية بحصاد العمر وان كان يؤلمها فراق ابيها.. ذلك الشيخ العجوز الذي بات عليه ان يكمل بمفرده مشوار عمره وعاشت «كاميليا» حياتها الجديدة تجاهد في ان تثبت لنفسها - قبل الجميع - نجاحها كزوجة وربة بيت.. لا يقل عن نجاحها السابق كتلميذة نجيبة ثم امرأة عاملة.. وتوازن بعدل بين المهمتين فلا تغلب واحدة على الاخرى قدر استطاعتها.. ولقد ضمن تحقيق هذه المعادلة.. توفر كل العوامل التي تؤمن للحياة الزوجية نعمة الاستقرار فضلا عن وجود رجل فاضل بجانبها لا يكاد ينتقص من شخصيته شيء وان كان الكمال لله وحده.

وما كاد الزوجان يحتفلان بمرور عامين على حياتهما معا.. حتى كان يشاركهما هذا الاحتفال.. جنين جعل يتحرك في احشاء الزوجة، يتحرق شوقا للخروج الى الحياة.. ليعب من رغد العيش في كنفهما ما وسعه ذلك..

وها قد وصل الغائب المنتظر.. فاسمياه «خالد» يخلدان به كل معاني الحياة الحلوة، وما اكثرها الان.. ولكم تمنى الزوجان الا يتركاه بغير شقيق او شقيقة. غير ان السماء ابت عليهما هذه الفرحة الثانية رغم كل محاولاتهما التي بذلاها في هذا الصدد..

على اية حال حمدا لله ان هناك من يطرب اذانهما بكلمة «ماما وبابا»، وكفاهما خالد الذي راح يكبر مع الايام طفلا فصبيا فشابا يأمر فيجاب، ويطلب فيطاع، وينعم بحياة مليئة بالترف والرفاهية يحسده عليها الكثيرون غيره.. ومع ذلك كله، كان نموذجا للابن الهاديء والمطيع والمتفوق في دراسته ايضا.. «فللهو وقته.. وللجد وقته» درسا لقنته اياه امه منذ الصغر، ولكم اجاد تطبيقه.. وكيف لا.. وهل تعجز امرأة مثل كاميليا - افنت عمرها في تربية الاجيال - عن ان تنشيء وحيدها نشأة لا يباريه فيها احد؟!.

وتوالت السنون.. والامور تسير بالعائلة الصغيرة على خير ما يرام، غير ان خالد بدأ يضيق بانشغال ابويه الدائم عنه، حيث كانا ينصرفان الى عملهما معظم اوقات النهار ويتركانه بمفرده في البيت ترعاه خادمة..

كان يلتمس العذر لابيه كونه رجلا لا بد ان يعمل.. اما امه فلم يتوان اكثر من مرة عن ان يطلب منها صراحة ان تتفرغ لرعايته هو وحده دون سواه.. وعندما كانت الام تشعر برغبة وحيدها الجادة في هذا الصدد.. تروح فتأخذ اجازة من عملها.. تقضيها في البيت دون ان تبرحه علّه يرضى.. وما ان تعاود الذهاب لممارسة عملها، حتى يعاود هو الحاحه عليها.. لدرجة باتت معها هذه المسألة تشكل محور خلاف رئيس بينهما دون ان تلوح في الافق بوادر لحسمه.

وفي عام 1985 كان يتوجب على كاميليا ان تغادر البلاد في مهمة علمية تستغرق ثلاثة اشهر كاملة.. وكانت فرصة لان تصحب معها زوجها وابنها الى تلك الرحلة يرفهون بها عن انفسهم، ويزيحون عن كاهلهم - ولو لحين - اعباء الدراسة والعمل ومسؤوليات الحياة.. غير ان الزوج كانت لديه ارتباطات كثيرة في خريف ذلك العام.. جعلته يطلب من زوجته ان تلتمس له العذر. او ان تؤجل هي رحلتها الى وقت اخر. غير ان اصرار الزوجة جعله ينيب من يتولى عنه في غيابه ادارة اعماله وانهاء ارتباطاته وحزم حقائبه ليصحبهما في هذه الرحلة.. على ان يتركها هناك ويعود هو وخالد بعد اسبوعين ليلتحق الاخير بدراسته منذ يومها الاول.

قبل مرور اربعة ايام على وصولهم الى اليونان ترك مروان زوجته وابنه يتجولان في الاسواق. بينما راح هو يقوم بنزهة في بحر ايجا.. يشبع فيها هوايته.. فجأة وعلى غير انتظار. انقلب الجو وتعالت الامواج واشتد هبوب الرياح.. واخذ القارب يغطس ويعلو ويتارجح في الهواء قبل ان ينقلب بمن عليه وسارعت فرق الانقاذ تبذل محاولات مستميتة على مدى ثلاث ساعات لانتشال الركاب سالمين، لكن هيهات فقد اختفى بعضهم تماما.. والبعض الاخر اخرجوه من القاع جثة هامدة بغير حراك.. وهي التي كانت منذ لحظات تدب فيها الحياة.

على الجانب الاخر.. كانت الزوجة وابنها قد قطعا جولتهما في الاسواق نظرا لسوء الاحوال الجوية، وعادا الى الفندق.. ينتظران «مروان».. ساعة فساعتين.. حتى اسدل الظلام ستائره بغير ان يعود، فبدا الشك يعتريهما خوفا من ان يكون في الامر مكروه!!

ماذا يفعلان وهما في بلد غريب.. بمن يستنجدان.. كيف يتصرفان.. وما هي الا دقائق.. حتى ابلغتهما ادارة الفندق بالحادث الاليم..

جن جنون المراة.. ودخل الابن عالم الغيبوبة بعد ان صرعه النبأ.. يا لها من رحلة مشئومة قدر فيها على مثلث العائلة ان يعود الى بلاده وقد اقتلعت الاقدار منه في لحظة غادرة.. ضلعه الرئيسي.

لم يكن «مروان» بالنسبة لكاميليا مجرد زوج، ولا هو والد ابنها فحسب لقد كان ذلك الانسان الذي اكمل لها في عيون الناس صورتها كامراة، فخرجت على خير ما تنشد، وكان الرجل الذي قاسمها الحياة طيلة خمسة عشر عاما.. كأروع ما تكون المشاركة فهون عليها مشاق الرحلة بينما كانت تشتم بانفاسه العطرة اريج الحياة.. وعندما ودعته.. ودعت معه الدنيا بروحها.. وان ظل جسدها ينبض، يسبح بذكراه.

اما خالد فلم يكن هناك على الاطلاق ما يمكن ان يعوضه عن ابيه، كان الوالد والمعلم، والصديق.. ورحيله المفاجيء.. بمثابة الزلزال الذي قلب حياته راسا على عقب.. وتحول الى انسان عصبي المزاج حاد الطباع. عنيف المسلك. تراوده بين الحين والاخر صورة ابيه، وهو جثة هامدة راقدة في استسلام على شاطيء بحر غادر.. فتشتعل نيران اللوعة بداخله.. ويروح يهشم ويحطم ويكسر كل ما يصادفه، وكأنه ينفس بذلك عن صرخات مكبوتة في اعماق نفسه المتعبة.. والويل كل الويل لمن يحاول ان يمنعه قولا او فعلا..

مسكين.. صغر عمره اعجزه عن تحمل الصدمة. اما والدته. ورغم عمق الحزن التي المت بها. فقد كانت قادرة بارادتها وشجاعتها المعهودة، على ان تجتاز المحنة بصلابة الرجال.. ونسيت نفسها وصبت اهتمامها على وحيدها.. تضمد جراحه.. تجاهد في ان تخرجه سالما من ازمته.. فتفشل اكثر مما تنجح.

وحاولت الام الاستعانة بزملاء ابنها في الدراسة.. وباطباء متمرسين.. واصدقاء العائلة المحببين اليه.. لكن ابدا.. فقد مات الاب.. وبعده توقفت حياة الابن.

والاسوا من ذلك كله.. انه صار يرى امه عدوه الاكبر.. وغدت كل نظراته معها تعكس معنى واحدا.. مفاده انها المسؤولة عن قتل والده.. وكيف لا؟ وهي التي اصرت على سفره في الرحلة المشؤومة والتي لولاها كان «خالد» ينعم الان بالدفء في احضان ابيه..

هذا الامر في حد ذاته.. كان كارثة بالنسبة للام لا تقل في شيء عن كارثة فقدها لزوجها الراحل.. فهو يعني، ابنها ايضا، انها تكاد تفقد عزيز اخر عليها والى الابد! فالفقدان لا يكون بموت الجسد فقط بل بموت المشاعر ايضا.

حول حياتها الى جحيم بستعر.. لقد ... عليه الدنيا باسرها في محاولة التخفيف عنه.. والتعديل من سلوكه ... دون جدوى.. راح يطرد جميع من ... اليه. يرفض حتى دخولهم البيت ... ان يرى صنف رجل داخل منزل والده ولو على سبيل الزيارة وتقلد الاحوال ... الواجب. وكانه رفع شعار «ممنوع ... الرجال»!.

غير ان الوضع على هذا النحو لا يمكن ان يستمر فالمراة بحكم وضعها الاجتماعي كثيرا ما كانت تضطر لان تلتقي ... لاستقبال اقاربها.. زملائها في العمل ... الرجال الذين تولوا مهمة ادارة شركة الزوج بعد رحيله..

نعم المصاب فادح.. لكن الحياة لا تتوقف بموت احد والعجلة لا بد لها ان تدور ولقد تحملت الكثير بعد وفاة زوجها... يكليها الى هذا الحد.. لقد فقدت في ابنها...

لست قاتلة.. لست نادمة.. ومرحبا بالإعدام!!

الامر ان هذا التحول المشين في مسلك الابن ما هو الا شيء عابر حتما سيزول بعدما تنجح الايام في التخفيف من الامه. لكن يبدو انها كانت واهمة.. وها قد فلت زمام الابن تماما حتى انه تجرا على سبها اكثر من مرة. بالفاظ لم تعهدها اذنها في حياتها من قبل!' واستجمعت شجاعتها - وللمرة الاولى - صفعته بيديها صفعة قوية.. غادر على اثرها المنزل بغير رجعة!!.

* * *

ووسط هذه الدوامة المولمة من الاحداث، وفاة الزوج.. واختفاء خالد سقطت كاميليا فريسة لاحزانها. وقد راحت الدماء تنزف من انفها وفمها بغزارة ذات يوم مليء بالعمل الشاق.. وبينما كانت تتأهب لمغادرة شركة زوجها. بعد ان اطمانت على سير احوال العمل فيها.. سقطت على الدرج فاقدة الوعي.. لتنقل الى اقرب مستشفى..

بعد اجراء الفحوصات اللازمة.. تبين ان المراة تعاني من ارتفاع شديد في ضغط الدم، سببه الرئيسي ذلك الضغط النفسي الرهيب الذي تعرضت له موخرا. فضلا عن الارهاق الشديد الذي اعتراها ازاء تلك المسؤوليات الجسام التي حملتها نحو عامين بمفردها. وقد نصحها الاطباء بملازمة الفراش ثلاثة اسابيع دون حراك.

وصل خبر مرض «كاميليا» الى ابنها «خالد» عن طريق احد اصدقائه كان مختبئا لديه وهو بدوره الذي ابلغه عن غياب امه من عملها.. فاعتراه القلق.. وذهب اليها..

ولما راها ترقد ممدة على الفراش.. شاحبة الوجه.. واهنة الصوت.. وزجاجات الادوية تملا اركان الغرفة.. اعترت جسده رعشة قوية. عصفت بكيانه بينما راى فيها صورة ابيه وهو جثة ممدة على الشاطيء الحزين.. فارتمى في احضانها يبكي كما طفل صغير.. طالبا منها الصفح ومقررا العودة الى المنزل والبقاء بجوارها يتولى بنفسه رعايتها.

وكان لعودة الابن الى امه.. اثر كبير.. في نهوضها من فراش المرض.. بسرعة لم يكن يتوقعها الأطباء.. وان نصحوها بالبقاء في منزلها شهر اخر كفترة نقاهة.

وخلال هذه المدة.. لم يفارقها خالد لحظة واحدة.. وكان كل يوم بعد ان تنصرف الممرضة، وتذهب الخادمة الى غرفتها لتنام بروح يسهر بجوارها طوال ساعات الليل، يناولها الدواء، ويحضر لها بنفسه طعام العشاء.. ثم يجلسان يرتشفان اكواب الشاي المنعنع، ويتبادلان اطراف الحديث التي لا تخلو من كلمات العتاب.. ولم لا..

والعتاب عادة لا يكون الا بين الاحباب.. وبمثابة فرصة لصفاء القلوب وعودة المياه الى مجاريها.. ووعدها ان يصلح من حاله.. ويعود لمواصلة دراسته بجد ونشاط فهي لا ترضى عن تفوقه بديلا.. وعيب عليها ان تنجح في تخريج اجيال تلو الاجيال في الوقت الذي يفشل فيه ابنها عن ان يكون من بين الاوائل كما عهدته دائما، ومن جديد طالبها بالاستقالة من عملها.. لا من اجله - كما زعم - ولكن من اجل صحتها التي لم تعد تسمح بتحمل اعباء العمل ووعدته بان تفعل ذلك يوم يأتيها حاملا اليها ليسانس الحقوق، فوعدها بان يطوي صفحة الماضي بكل ما فيها من احزان وان يعكف على دراسته ينهل من العلم ما وسعه ذلك.. قبلته على جبينه قبلة اودعت فيها كل مشاعر الامومة لديها.. مشيرة الى انها وان غضبت منه احيانا ازاء سلوكه معها.. الا انها راضية في قرارة نفسها عنه لان كل ما اتى به. لا يدل الا على معنى واحد.. هو انه الابن الوفي لذكرى ابيه.. وهو المعنى الذي ادركته تماما منذ البداية والتمست فيه لنفسها كل العزاء.

ومر قرابة شهرين قبل ان تقرر «كاميليا» العودة الى عملها بعد طول انقطاع ومع انها لا تشعر بعد بالتحسن المطلوب.. فقد صارت تحس بالتعب لاقل مجهود.. يعتريها الملل والضيق والضجر لاهون الاسباب.. لكنها عزت ذلك كله الى كبر السن وقررت الخروج الى العمل.

وكم كانت مخطئة.. فها هي المرة الثانية التي تسقط فيها فاقدة الوعي.. ولشد ما المها ان يحدث ذلك امام طالباتها التي اعتادت ان تقف بينهن قوية شامخة..

ولعنة الله على المرض في كل صوره

ومن جديد نقلت الى المستشفى..

ولكن لتفيق هذه المرة على كارثة ما بعدها كارثة وقعت عليها كالصاعقة عصفت بكيانها.. وحولتها في لحظة الى كتلة حطام!

لقد ابلغها الاطباء انها «حامل»!!

* * *

ماذا؟! وكيف؟! ومتى حدث ذلك؟! اسئلة حائرة ظلت بغير اجابة شافية. لا.. انه ولا شك هراء ثقيل وان لم يكن كذلك.. فحتما هناك خطا في التشخيص!..

عاود الاطباء فحوصاتهم.. بغير جديد.. فالمرأة حامل!.

يا الهي.. هل يعيد التاريخ نفسه وتصبح كاميليا.. هي «مريم الثانية»!..

ان زمن المعجزات قد انتهى.. وان سلمنا برأي الاطباء.. فمن الذي فعل بها هذا! المرأة مشهود لها بالسمعة الطيبة، وهي لم ترتكب اثما واحدا طوال سيرة حياتها العطرة، فهل يعقل ان تفعل الان وهي على ابواب الخمسينات مالم تفعله وهي في العشرينات؟! لقد افنت عمرها زوجة شريفة عفيفة طاهرة.. وبعد رحيل زوجها عنها كانت نموذجا يجسد الوفاء في أوج معانية.

وظلت صورة زوجها الراحل تراودها في الاحلام بين الحين والاخر.. تشبعها عطفا وحنانا، وتغنيها عن مجرد التفكير في رجل سواه.. فهل يعقل ان تحمل المرأة من روح رجل يأتيها في المنام!.

وطار عقل كاميليا غير انها عجزت بدورهاعن ان تبدي سببا مقنعا لوضعها الشاذ.. وانتابها صمت الخرس.. وسيطر عليها الذهول لكنها ابت ان تتهم احدا..

اما خالد.. فلم يكن حتى يكتفي بموقف المتفرج ازاء علمه بحقيقة الامر.. وكاد يقتل امه خنقا بكلتا يديه لولا تدخل الاطباء في اللحظة الحاسمة ليبعدوه عنها.

لكنه لم يصمت، وراح يطير النبا الى الصحافة والنيابة كما قصد محل عملها. وهناك لم يتوان عن ان يفضح امرها بين رؤسائها وزملائها.. والتمس له الجميع العذر: فلقد كان جرحه اصعب من ان يداوى او يلتئم..

ولم يعد هناك حرج في ان يتهمها صراحة امام الراي العام بأنها هي التي دبرت حادث مصرع ابيه غرقا. مضيفا انه كثيرا ما منعها من استقبال الرجال في منزل والده بعد وفاته ولما لم تعره اهتماما.. غادر المنزل ناقما على تصرفاتها.. وذهب الى ابعد من ذلك حيث حدد ثلاثة رجال بعينهم في محل الشبهة : الاول هو العم توام الزوج الراحل - الذي يحمل من معالم والده الشيء الكثير - والثاني هو ذلك «الوغد» الذي تولى - بامر امه - قيادة الشركة من بعد ابيه.. والثالث زميل لها في العمل اعتاد التردد عليها في المنزل بشكل اثار شكه فيه.

وهذه الاتهامات بدورها ادخلت ثلاث عائلات في هذا الصراع الماساوي. غير انهم اكدوا في تحقيقات الشرطة.. براءتهم من هذا الجرم الاخلاقي ونفوا بشكل قاطع ان تكون علاقتهم بالمراة قد جاوزت يوما الحدود المسموح بها.. وبانها لم تخرج ابدا عن نطاق الاحترام المتبادل بحكم الاخوة والزمالة والقرابة.

وازاء صمت المراة.. ونفي الجميع شبهة التورط معها.. وتأكد حالة الحمل.. بدات الاتهامات تتقاذفها بغير رحمة.. ونظرات الريبة تلاحقها من كل العيون..

- قررت وزارة التعليم فصلها من عملها كموجهة.. وكيف تسمح بوجود امراة مثلها تدنس قدسية محراب العلم، وتعلم الاجيال الجديدة الرذيلة في ابشع صورها؟! فخسرت بذلك القرار ما افنت عمرها في تحصيله!.

- وفرضت عليها الشرطة حراسة داخل المستشفى الذي ترقد فيه متهمة اياها بارتكاب الزنا والسقوط.

ووصل الامر الى رجال الدين.. باعتباره قضية شائكة لا يحسمها الا هم.. بعضهم اباح اجهاضها مستندين الى القاعدة الدينية «لا ضرر ولا ضرار» وبعضهم الاخر اصر على ان قتل نفس بغير ذنب يدخل في دائرة الكبائر المحرمة.. حتى ولو كان مستقبل ذلك الطفل محكوم عليه سلفا بالاعدام.. فهذه ناقة، وتلك ناقة اخرى.

ومع اختلافهم هذا.. الا انهم اجمعوا على انها امراة زانية تستحق الرجم!

ووسط هذه الفضيحة.. مات والد كاميليا اثر ازمة قلبية مفاجئة ربما حسرة على بؤس المصير الذي الت اليه ابنته وربما غضبا عليها بعد ان اضاعت في لحظة طيش ارعن كل احلامه.. ولو انها فعلت ذلك في مراهقتها.. لكان الامر اهون بكثير..

ولكم حز في نفس المرأة وفاة والدها على هذا النحو المؤلم.. ولو انها وضعت كل احزانها في كفة.. وحزنها على رحيل والدها في كفة.. لرجحت الاخيرة.. فلقد عاش عمره كله رافع الرأس فخورا بها، ولا يعقل ابدا ان ياتي اليوم الذي يموت فيه منكس الراس خزيا من عارها.. لم يتركها يوما تواجه محنة بمفردها.. اما هي فقد كانت سبب محنته..التي ذهبت به الى غير رجعة.

وبرحيله فقدت السند واصيبت المراة بانهيار عصبي شديد وكيف لا.. وما حدث اليها لم يخطر يوما ببالهاولم يكن ابدا ليدخل في دائرة الحسبان!

ووسط هذا الخضم من الامواج المتلاطمة.. وبعد ان انتشرت رائحة الفضيحة تزكم الانوف في كل مكان.. انفجرت القنبلة الاخيرة تكشف عن هوية الجاني.. وتبريء المراة مما علق بها قلوثها بالطين ودنسها بالوحل!.

لقد ابت «الخادمة» ان تظل صامتة.. ولم تكن تعلم انذاك ان صمتها - بكل ما فيه - اهون الف مرة من ان تنطق كفرا.. ذلك ان ما باحت به - وان كان قد اماط اللثام عن اللغز الحائر - الا انه في الوقت نفسه كان الكفر بعينه.

فالجاني.. ليس شخصا من اولئك الذين اتجهت اليهم اصابع الاتهام.. لقد كان شخصا قريبا من المراة وان كان بعيدا تماما عن موضع الشبهة.

انه «خالد»!..

* * *

نعم «خالد».. ذلك الابن العاق الذي اغتصب امه عنوة في لحظة ضعف، بعد ان وضع لها حبوب «الفراولة» المخدرة داخل كوب الشاي.. فتناولته، ثم شعرت بدوخان.. ففقدت الوعي وانتهز الفرصة وفعل بها ما فعل..

وعندما استيقظت في صباح اليوم التالي لم تشعر بشيء، فخلال فترة مرضها اختلطت عليها الامور بحيث لم تعد تفرق بين المنام او الدوخان او فقدان الوعي كلية .. كما ان انقطاع الدورة الشهرية عندها لم يجعلها تشك في شيء فذلك امر يدخل في نطاق الوضع الطبيعي لامراة في مثل سنها!

ولقد فعل خالد ما فعل ظنا منه ان احدا لم يره.. غير ان عيون السماء التي لا تغفل ارادت ان توقظ الخادمة في هذه اللحظة لترى بعينيها ذلك المشهد المؤلم، ولكم تمنت على الله وقتها لو انها اصيبت بالعمى حتى لا ترى ما رأت.. واثرت منذ ذلك الحين التزام الصمت.. خوفا من ان تتهم بالجنون.. لكنها اصرت على ترك الخدمة بهذا المنزل حتى ولو ماتت جوعا.. وظلت تتابع عن بعد مجريات الامور.. ولما وصلت الى ما وصلت اليه.. لم يعد هناك بد من ان تنطق وتعلن بالحقيقة.. وليكن ما يكون.

جاءت الشرطة بخالد وواجهته باعترافات الخادمة.. فانهار.. وايد كل ما ورد على لسانها.. اذ لم يعد هناك جدوى من الانكار وبسؤاله عن سبب فعلته تلك النكراء.. اجاب بانه لم يفعل ذلك حبا في غرام امه. حيث لم يكن يرى فيها - وعكس الجميع - اي جمال يجذبه اليها او يلهب مشاعره تجاهها.. لقد فعل ذلك اشباعا لرغبته العارمة في الانتقام منها.. تلك الرغبة التي تولدت لديه منذ ايام الصبا الاولى.. حيث ظل يشعر دائما انه هو وحده - دون سواه - الذي دفع ثمن نجاحها. حينما تغلبت شخصيتها كامراة عاملة على شخصيتها كام وكربة بيت لا يجوز لاحد ان يشاركه فيها اهتمامها ورعايتها. وتاججت رغبة الانتقام لديه عندما مات ابوه غرقا. وقد كان يحبه لدرجة العشق. وراى فيها انها السبب المباشر لوفاته.

ومن يومها وهو مصمم على تنفيذ عقابه فيها حتى ولو كان على ذلك النحو الشيطاني بل حتى لو ادى به الى قضاء ما تبقى له من عمر وراء القضبان.. المهم فقط ان يكشف حقيقتها امام الجميع.. ويثبت لهم ان المراة التي تخرجت على يديها اجيالا واجيال - تلك العبارة التي طالما رددها الجميع وسئم الاستماع اليها - عجزت عن ان تربي ابنها الوحيد.. وفشلت في ذلك فشلا ذريعا. وها هو الدليل.

بعد ان اخذت الشرطة اقواله.. افرجت عنه بضمان محل اقامته.. موجهة له تهمة الاغتصاب

* * *

وفي غفلة من الجميع.. غادرت المرأة المنكوبة المستشفى قاصدة بيتها... تتعثر خطاها على الطريق.. لكن لم يعد هناك بد من اسدال الستار.

بصعوبة بالغة صعدت درجات السلم.. وبهدوء شديد ادارت المفتاح في قرص الباب الخارجي.. ومن ثم في قرص باب غرفة خالد الذي كان ممددا شبه عار على فراشه..

ذهبت الى المطبخ، واستلت سكينا حادة.. وفي ثوان معدودة.. كان كل شيء قد انتهى..

ثم جلست بجوار الهاتف. وقد إصطبغت دموعها بلون الدماء.. اتصلت بالشرطة، تزف اليهم بلهجة واثقة النبأ قائلة :

هكذا ذبحته.. بطعنة واحدة نفذت الى قلبه العليل!.

لست قاتلة.. كما لم اكن من قبل زانية!

لست نادمة.. فمثله لا يستحق الحياة!.

ومرحبا بالاعدام.. ألتمس بين حباله خيوط النجاة!.

* * *

حقا...

فغضب المرأة عندما تحقد.. لا يفرقه الطوفان!!.

14 يوما وحيدة في عرض البحر

اسمها «جانيت كالفر» تبلغ من العمر 48 عاما، عقدت العزم هي وصديقها «نيكولاس ابوت».. على الابحار على متن سفينة صديقهما» الشراعية «Ananlis» من «فيرمودا» الى «جريين بورت» في «نيويورك» وقد كان «ابوت» من ذوي الخبرة في عالم البحار، ومشهود له بمهارته في قيادة السفن الشراعية، وابتدأ الصديقان رحلتهما، وعندما اصبحا في وسط المحيط حدث شيء ما لسفينتهم فاشرفت على الغرق، فركبا قاربا للنجاة وبقيا في البحر ينتظران الفرج، مرت ايام بلياليها وعندما دخل الصديقان اليوم العاشر من ضياعهما، القى ابوت نفسه في البحر مفضلا الموت وتاركا صديقته «جانيت» تواجه مصيرها المؤلم وحيدة.

وتقول المحظوظة جانيت : «لا ادري لماذا قفز «ابوت» في البحر، الأنه يئس من النجاة؟ ام انه ضحى بنفسه من اجلي حيث اثر الا ينازعني احد المساحة الضيقة التي كنا مستلقيين عليهـــا»؟

بعد ان اختفى «ابوت» بأربعة ايام ظهرت سفينة شراعية في الأفق، فقامت بانقاذ «جانيت» التي لم تأكل ولم تشرب طيلة اربعة عشر يوما، وعاشت تجربة قاسية اسوأ ما فيها انها فقدت صديقها الذي كان يفترض ان يعقد قرانه عليها بعد اتمام هذه الرحلة التي لم تتم.

14 يوما في وسط المحيط دون طعام او شراب.

اليخت «...» - الذي اكتشف قارب النجاة الذي حمل «جانيت كالفر» - من بين امضى الاطلسي.

"بول مايكل" .. يصارع الإيدز

من المعروف ان الممثل الشهير «بول مايكل» قد اشتهر باسم «ستارسكي» بسبب دوره في الفيلم التلفزيوني «ستارسكي وهاتس» الذي عرض في امريكا لعدة سنوات كما وعرض في نفس الوقت في اغلب بقاع العالم، هذا الممثل الشهير يخوض الآن معركة ضد مرض الايدز Aids الذي ماتت بسببه ابنته الصغيرة عام 1988، ولم تبلغ بعد عامها السابع، في الوقت الذي انتقلت فيه عدوى المرض الى زوجته وولده.

وتناضل عائلة «مايكل» ضد فيروس الايدز اللعين منذ عام 1981 عندما اصيبت الزوجة بنزيف حاد تقرر على اثره تزويدها بالدم، لكن حظها كان عثرا اذ تبين ان الدم ملوث بفيروس ال Aids الخطير، وقد ولدت في تلك الاثناء ابنتهما «اريل» التي بدأ المرض يظهر عليها عام 85، وبعد الفحص ظهـــر ان كل العائلة قد اصيبت بهذا المرض، ما عدا الزوج.

وعندما ماتت ابنتهما قام الاثنان بانشاء مؤسسة «الجهاد ضد الايدز» حيث تعمل الزوجة جاهدة مع متطوعين اخرين من خلال هذه المؤسسة رغم ان مستقبلها اصبح مشكوكا فيه، وقد يقضي المرض عليها بعد سنوات لكنها متفائلة، اذ تقول بأن هناك تقدما قد حصل في طريقة العلاج.

ويقول الزوج : «ان اسوأ ما يمكن ان يحتمله انسان ما هو ابتعاد الأقارب والاصحاب عنه.. اننا نشعر بالعزلة المميتة» ولقد حاول قبل مدة نشر قصة عائلته مع المرض، في سبيل دفع الآخرين ممن ابتعدوا عنهم الى العودة اليهم. فالفيروس لا ينتقل من شخص الى اخر بالطرق العادية بل فقط بواسطة نقل الدم او الاتصال الجنسي.

وقد قامت مؤخرا مجلتان كبيرتان في باريس هما PARIS MATCH والFIGARO بنشر صور العائلة المنكوبة على صفحاتها الاولى.

الممثل بول مايكل مع زوجته

الطلاق أولاً ثم الإنجاب





اعلن كل من الزوجين الامريكيين «جنيور وميري ديفيس» من «تينيسي» طلاقهما بعد ان اودعا في احد المستشفيات سبعة اجنة مكونة من حيواناته المنوية وبويضاتها على ان تأخذ من هذه الأجنة واحدا على الاقل، بغية الحمل به، في اي وقت تشاء. وبعد مرور الايام ارادت الزوجة الطليقة «ميري» الحمل باحد هذه الاجنة، غير أن الزوج لم يوافق بل ورفع قضية عليها امام القضاء يرفض فيها استعمالها لاي جنين، يدخل في تكوينه حيوان منوي من حيواناته، وقد شغلت هذه القضية ولا تزال الراي العام الامريكي، ويظهر في الصورة كل من الدكتور «ري كينج» والدكتورة «ديبي مكارتر» الاخصائيين في الأجنة المجمدة.

فنون

كمال الشناوي.. أربعون عاماً من التألق

حوار اجراه : مصطفى ادريس

الفنان «كمال الشناوي» حالة فريدة ونادرة في تاريخ السينما المصرية فلقد بدأ حياته الفنية نجما في عام 45 مع فيلم «غني حرب» لنيازي مصطفى، واحتفظ بتألقه ومكانته الخاصة طوال اربعين عاما، رغم توالي الاجيال وظهور مجموعات من النجوم الذين تألقوا لفترات ثم تواروا وانحسروا في دائرة الظل، وحتى ابناء جيل «كمال الشناوي» لم يتمكلوا من مقاومة تيارات السينما ومتطلبات السوق والعرض والطلب، وقبلوا ان يتزحزحوا الى الادوار الثانية والثالثة من اجل البقاء، الا الفنان «كمال الشناوي» الذي رفض وابى الا ان يكون نجما متألقا، رغم مرور اربعين عاما على اشتغاله بالسينما!!.

وفي تصوري ان موهبة الفنان لا تكفي وحدها لحمايته من الانهيار امام تقلبات الزمن، ولكن يلزم الموهبة قدر هائل من الاتزان النفسي، والعقلي، وقدرة على مجاهدة اغراءات النفس واهوائها، واعتقد ان الفنان كمال الشناوي استطاع ان ينجو بنفسه من «مطبات» سقط فيها غيره.

وقد شهد تاريخ السينما المصرية اصحاب مواهب فذة لم يتمكنوا من الصمود والاستمرار اكثر من عشر سنوات، ثم انطفأ بريقهم، وذبلت مواهبهم، بعد ان اسرفوا على انفسهم، وتملكهم الغباء والغرور، وفشلوا في اختبارات الاتزان العقلي والنفسي، واسقطتهم الجماهير التي توجتهم يوما نجوما على القمة!!.

- لذلك فان فكرة تكريم الفنان «كمال الشناوي» من خلال ايام وليالي مهرجان الاسكندرية فكرة راقية ومتحضرة، فمن حق هذا الفنان ان نعتبره قدوة، للاجيال الحالية والقادمة، وهو كما سبق الاشارة نموذج فريد ونادر للفنان الموهوب الملتزم الذي اثرى حياتنا السينمائية باكثر من مائتي فيلما هي نتاج تاريخه الفني وكفاحه الطويل.

- ويقول كمال الشناوي وهو يستعرض بسرعة شريط ذكرياته مع السينما :

لقد عودت نفسي على المواجهة والمحاسبة، وفي كل مرحلة قد اوقف قليلا واراقب مكانتي وموقعي، واحاسب نفسي بقسوة وضراوة لاعرف هل انا في تطور ام توقفت عن الابداع، وهل الادوار التي اقبلها تناسبني وتضيف الى رصيدي ام هي مجرد تحصيل حاصل!!.

ثم اراقب نفسي واتعرف على مواقع ضعفها واقاومها حتى لا تهزمني! وفي فترة شعرت اني لا اقدم جديدا، كما ان المخرجين والمنتجين توقفوا عن طلبي في الادوار الهامة والرئيسية، ولذلك عندما عرض علي المخرج علي بدر خان دور رئيس المخابرات في فيلم «الكرنك» لم اتردد!! وحرصت على دراسة الشخصية بكل ابعادها الدرامية لاقدمها بمفهومي الخاص ورغم انها شخصية كريهة ومكروهة الا اني اعتبرتها تحديا حقيقيا لقدراتي، ونجاحي في هذا الفيلم كان سببا لعودتي الى السينما بشكل يرضيني، ويتناسب مع مكانتي وتاريخي السينمائي.

- احاول ان اعود مع الفنان كمال الشناوي الى بداية شريط الذكريات، ليحدثنا عن سنواته الاولى مع العمل السينمائي وعن مراحل تطوره الفني، حتى اصبح من فتيان الشاشة المصرية!!.

- اختارني المخرج الراحل «نيازي مصطفى» لبطولة فيلم «غني حرب» امام شادية في عام 45، وكنت اعمل قبل ذلك مدرسا لمادة الرسم ومن اللحظة الاولى قررت ان اكون نجما، وطلبت اجرا كبيرا جدا، وتصورت ان هذا سوف يضعني في مصاف النجوم، وهمس المنتج في اذني بان هذا رقم لا يتقاضاه نجوم الصف الاول مثل يحيى شاهين، انور وجدي وعماد حمدي، واحمد سالم وحسين صدقي، وبمعاناة شديدة جدا قبلت على مضض الاجر الذي حدده، ولكنه كان ايضا اجرا لا يتقاضاه سوى النجوم!!.

قدمت عشرات الافلام التي تعتمد على شخصية الشاب الوسيم، الحليوه الذي تقع في هواه الفتيات مثل سكر هانم، مدرسة البنات، الحموات الفاتنات، ولعبت تلك الافلام مع حسناوات السينما وجميلاتها مثل كاميليا، نعيمة عاكف، صباح وسامية جمال وهند رستم، وكونت مع الفنانة شادية ثنائي فني جميل وقدمنا مجموعة ضخمة وناجحة من الافلام، ولكني بعد فترة من الزمن لاحظت ان تلك الادوار من تلك الادوار ولكني صممت على ذلك، وجاءت الفرصة مع فيلم «المرأة المجهولة»، ورغم انني كنت مرشحا لدور الزوج الطيب الذي قام بادائه الفنان الراحل عماد حمدي الا اني اقنعت المخرج ان يسند الي دور الشرير الذي كان من المنتظر عرضه على فاخر فاخر، او صلاح نظمي، وباصراري اقتنعوا باسناد الدور لي، ولكني فوجئت بضيق عند المعجبين وصل الى درجة الرفض لقيامي بدور رجل شرير يعذب شادية، ويتسبب في «خراب بيتها» ولكن بعد عدة سنوات اصبح هذا الدور من اهم ما قدمته في تلك المرحلة، واصبحت سعيدا لانني خرجت من الدور التقليدي والقفص الذي كنت محبوسا فيه، وقررت بعدها ان العب الشخصيات التي لها ابعاد درامية، وتحتاج الى ممثل عتويل، وقدمت افلام الرجل الذي فقد ظله، الغريب، حبي الوحيد وغيرها.

- ويتوقف الفنان كمال الشناوي عن الاسترسال في الحديث، وكأنه يعطي لنفسه فرصة ليتذكر الاحداث الهامة في شريط الذكريات ولاحظت ان لديه قدرة فائقة على مواجهة النفس، كما انه يحسن تقدير الامور، ويجيد دراسة موقعه الفني بلا خداع او تمويه على النفس.

- ظللت اتربع على عرش الفتى الاول سنوات طويلة، الا ان ظهر على الشاشة كل من رشدي اباظه، عمر الشريف، وكان لكل منهما بريق خاص، وتسابق المنتجون عليهما ونسوا الفترة «كمال الشناوي»!! وشعرت ببعض المرارة، ولكني فكرت سريعا وقررت ان اغير من خططي الفنية لاتواءم مع المرحلة الجديدة والامر الواقع دون ان اضطر للتنازل او ارضى بالادوار الثانية التي كانت تعرض علي في ذلك الوقت، وانزعجت كثيرا لان بعض الزملاء الذين كنت احبهم واعتبرهم من نجوم الصف الاول اضطروا لقبول ادوار لا تليق بماضيهم الفني، وقنعوا بالادوار البسيطة ومنهم المرحوم عماد حمدي وغيره.

- ويستدرك الفنان كمال الشناوي وكأن الذاكرة سقطت منها بعض الاحداث، ويقول :

- في فترة الركود التي عشتها في السينما فكرت في الانتاج حتى اضمن لنفسي التواجد الفني بشكل لائق، وقدمت اول افلامي سنة 1955 وهو «وداع في الفجر» للمخرج حسن الامام وشاركتني البطولة شادية، ثم قدمت «عريس لاختي، زوجة ليوم واحد، الوديعة، نساء الليل، والفيلمان الأخيران.. حصلا على عدة جوائز من الدولة!!.

ولكن دخولي الانتاج سبب لي بعض المشاكل، لان المنتجين اعتبروني منافسا لهم، والمخرجين الذين لم يعملوا من انتاجي غضبوا مني، واكتشفت ان الانتاج كان سلاحا مزدوجا، فتوقفت عنه نهائيا!!.

- وفي فترة الستينيات، وبالتحديد مع نكسة يونيه، اصيبت السينما المصرية بحالة كساد وتوقف تام وهاجر معظم اهل السينما للخارج وعملوا في سوريا ولبنان وتركيا وكنت ممن قبل العمل في بعض الافلام اللبنانية، ولكنها كانت افلاما بلا اي قيمة تذكر، واعتقد ان كل الزملاء اسقطوا تلك المرحلة من تاريخهم الفني، فلقد كانت مرحلة شديدة الالم لنا جميعا.. وعندما عادت السينما المصرية لبعض تألقها صممت ان اعود من جديد وان اقدم صورة مختلفة لكمال الشناوي، وكان من اهم افلامي في تلك المرحلة فيلم المستحيل للمخرج حسين كمال، الذي كان يبدأ خطواته الاولى مع السينما ولاحظت كما لاحظ الجميع انه مخرج متميز، مثقف، يتمتع بحس سينمائي مرهف، ولعبت في تلك الفترة افلاما هامة مثل الرجل الذي فقد ظله، اللص والكلاب وغيرها!!.

- لا اتذكر انني ندمت كثيرا على فرصة فقدتها، فانا والحمد لله عملت في افلام لها قيمة فنية لايمكن ان تسقط من ذاكرة التاريخ السينمائي ولكني انزعجت قليلا عندما فقدت بطولة فيلم «دعاء الكروان» امام الفنانة فاتن حمامة، التي اعترضت على ترشيحي لسبب لم اعرفه حتى الان، ولكني اعجبت جدا باداء زميلي احمد مظهر الذي تفوق في اداء الشخصية التي اصبحت من العلامات المميزة في تاريخه الفني.

- وأسأل الفنان كمال الشناوي، حينما لا يجد دورا يليق به ويناسبه.

واقدر في عادل ادهم ذكاءه وموهبته الفطرية، ولقد بهرني في فيلم «المجهول» لاشرف فهمي، واعتقد ان استمرار فريد شوقي يؤكد عظمته وعطاءه وحب الجماهير له.. وكذلك يحيى شاهين..

ويقول كمال الشناوي :

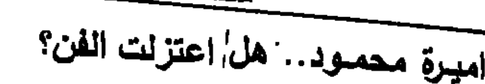
- ان استمرار الفنان وتألقه رغم مرور السنوات، يستلزم قدرا هائلا من الانضباط والقدرة على ضبط النفس، فهناك اصحاب مواهب انتهوا مبكرا نتيجة لاهمالهم في صحتهم او اسرافهم في السهر والادمان [illegible] على المسكرات او المخدرات بانواعها، ولذلك فانا [illegible] على صحتي لان الفنان الجيد رأسماله صحته، واحترامه لصورته امام نفسه والمجتمع.

- وعن رأيه في الجيل [illegible] فتيان الشاشة يقول :

- لم يعد عندنا جيل جديد من فتيان الشاشة، فمعظم النجوم بدأوا العمل في السينما وتألقوا في بطولات الافلام منذ عشرين عاما، واقلهم تخطى عمره الاربعين وهم جميعا مثقفون ولكل منهم شخصيته وجمهوره، اما جيل الشباب فلم يصل بعد لمرحلة النجومية وهم في حاجة الى تدعيم من المخرجين والمنتجين.. وعموما ان السينما المصرية المعاصرة تفتقد الموضوعات الجادة التي يلعب بطولتها الشباب كما تفتقد للموضوعات الجادة التي تصلح للنجوم الكبار الذين تخطوا مرحلة الشباب ووصلوا الى سن الكهولة.. وبين ابناء جيلي [illegible] يوجد الا فريد شوقي الذي تكتب له الافلام مخصوصة يلعب بطولتها مثل «وبالوالدين احسانا»، «لا تبكي يا حبيب العمر»، وبالنسبة لي، فانا اعتقد ان الله قد وفقني في مجموعة الاعمال السينمائية التي اشتركت فيها مؤخرا، وهي «يا ناس يا هو» مع عاطف سالم، و«الهجوم» والبلطجي مع ابراهيم عفيفي، والفيلم الاخير له مكانة خاصة في نفسي، ولقد درسته وعشت معه على الورق كثيرا قبل ان العبه، وهو دور يصلح للسينما العالمية.

أخبار فنيّة

راكــان قداح في جولة سياحية



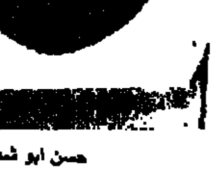
في الدورة الجديدة يعرض التلفزيون الاردني البرنامج الناجح «جولة سياحية»، الذي يقدمه المذيع راكان قداح حيث يستعرض البرنامج الاماكن السياحية واهم المناطق في المملكة وذلك بالتعاون مع وزارة السياحة ووزارة التربية والتعليم وباصات جت، الاعداد لمحمد جابر والاخراج لعصام مشربش مع الفريق المرافق.

اميرة محمود.. هل اعتزلت الفن؟



هي اصغر فنانة اردنية قامت بأداء العديد من الاعمال التلفزيونية الاردنية والاعمال المسرحية، بدأت أول عمل لها في ممرحية «من حقي اتزوج» مع الفنان ابراهيم ابو الخير واخر عمل بثه التلفزيون الاردني لها هو «الشقيقان» مع ربيع شهاب ومحمد عواد.. عندما نسأل عنها في رابطة الفنانين لا نجد اجابة محددة، البعض يقول انها اعتزلت الفن، والبعض الاخر يقول انها مشغولة بدروسها حيث انها ما زالت في الصف الثاني ثانوي.

حسن ابو شعيرة في «مفرق الدروب»

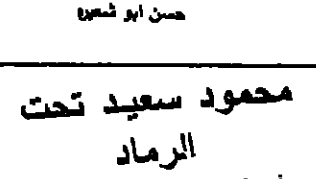


حسن ابو شعيرة

أمل الدباس

[illegible] المخرج حسن ابو شعيرة باجراء البروفات على المسلسل المحلي «مفرق الدروب» الذي يدور حول اهل البادية وعلاقتهم بالمدينة. وذلك من خلال شابين احدهما الدكتور عبد الله الذي يقوم بدوره الفنان عاكف نجم، وشقيقه الطيار. والحلقات منفصلة. المسلسل عن قصة وسيناريو وحوار الفنان هشام يانس، وتمثيل كل من عاكف نجم، محمود ابو غريب، امل الدباس، سهير فهد، سميرة خوري، نادرة عمران، انور خليل، يوسف الجمل، عثمان الشمايله، ورانيا فهد ومن المحتمل ان يقوم بدور الطيار في المسلسل الفنان ساري الاسعد.

محمود سعيد تحت الرماد



محمود سعيد

شاكر جابر

بدأت في رابطة الفنانين الاردنيين البروفات على المسلسل المحلي «تحت الرماد» والذي يشترك فيه كل من محمود سعيد، عبد الكريم القواسمي، عاكف نجم، شاكر جابر، ايمان هايل، علي عبد العزيز، سميرة خوري، فيلدا سمور، حسن الشاعر، محمد عواد واخرين.

مشغل النور

فؤاد الشوملي

انتهى المخرج نبيل الشوملي من تصوير مسلسل «مشغل النور» الذي يتكون من 26 حلقة للاطفال وكل حلقة تناقش موضوعا يتعلق بحياتنا وسلوكياتنا وذلك باسلوب ارشادي في قالب درامي. المسلسل من تأليف الفنان هشام يانس ويشترك فيه كل من الفنانين : عاكف نجم، امل الدباس، شاكر جابر، فؤاد الشوملي، خليل مصطفى، احمد قوادري، ورانيا فهد.. واخرون..

أغان في كتاب

انتهى الملحن طه راشد من وضع كتاب جديد يضم كلمات والحان منوتة لاغان قام بتلحينها في فترة اقامته بالاردن، والمعروف ان طه راشد وضع الحان عديدة لمعظم المطربين الاردنيين.. منهم على سبيل المثال لا الحصر.. فيصل حلمي، منى حداد، زياد مصطفى، رويدا العاض، واخرين.

عاكف نجم يذوق المر

عثمان الشمايله

عاكف نجم

يقوم المخرج سالم الكردي بتصوير مسلسل «الماء المر» الذي يدور حول قرية تشكو من شح المياه.. وينذر مصطفى نفسه بالبحث عن المياه.. ويقف ضد كل المعوقات مضحيا بحبيبته، وينجح في توفير المياه للقرية، ويقوم بدور مصطفى الفنان عاكف نجم و[illegible] في العمل خليل [illegible] امل الدباس، وليد [illegible] محمد الزواهرة، [illegible] الشمايلة وبشير [illegible] السعودية، وسوزا[illegible] الدين من سوريا [illegible] قصة وسيناريو وحو[illegible] صيداوي.

فرحة لم تتم

المغني الفرنسي الشهير «ديفيد هوليداي» دخل اخيرا القفص الذهبي.. حيث تم زفافه الشهر الماضي على عارضة الأزياء الفاتنة «استيل» ليتوج بذلك قصة حبهما الناعمة التي شغلت اهتمام الفرنسيين طيلة الأشهر القليلة الماضية..

ولكن الفرحة لم تكتمل... فبعد اسبوع واحد من الزفاف، فجعت العروسة الشابة بوفاة والدها الذي كان يرقد طريح الفراش منذ فترة غير قصيرة حتى ان مرضه اللعين منعه من حضور حفل زفاف ابنته.

المعروف أن المغني ديفيد هوليداي ينتمي لعائلة فنية عريقة فوالدته هي النجمة الفرنسية «سيلفي فارتان» ووالده «جوني هوليداي» النجم المتألق الدائم الشباب والذي ظهر في حفل الزفاف وكأنه شقيق ديفيد لا والده.

مصر والجزائر

أيهما يمثل العرب افريقيا في كأس العالم بايطاليا؟

الفريق المصري يتمتع بشهرة واسعة على المستوى القاري ويحتفظ بلقب ابطال افريقيا ! والفريق الجزائري هو الفريق الوحيد الذي نال شرف الوصول الى نهائيات كأس العالم مرتين !

كتب : عبد الاله عبد العظيم

في مواجهة قوية وعنيفة يلتقي الفريق المصري مع نظيره الجزائري في الدور الاخير لتصفيات كأس العالم لقارة افريقيا، وذلك من خلال لقاءين هامين، يتحدد على ضوئهما الفريق الذي يصعد الى نهائيات كأس العالم، والتي تقام بايطاليا في يونيو «حزيران» 1990، يقام اللقاء الاول يوم الاحد 1989/10/8 بالجزائر على ان يقام لقاء العودة بالقاهرة في نوفمبر «تشرين ثان» القادم.
وقد فازت مصر ببطولة مجموعتها التي ضمت فرق ليبيريا، كينيا، مالاوي، برصيد ثماني نقاط، بعد فوزها في المباراة الاخيرة على كينيا بالقاهرة بهدفين للاشيء، سجلهما في الشوط الثاني هشام عبد الرسول وابراهيم حسن.
كما فازت الجزائر ايضا ببطولة مجموعتها والتي ضمت فرق ساحل العاج، زيمبابوي، ليبيا التي انسحبت بعد مباراتيها مع الجزائر وساحل العاج، وارتفع رصيد الجزائر الى سبع نقاط بعد فوزها على ساحل العاج، في المباراة التي اقيمت بالجزائر بهدف للاشيء، سجله اللاعب «رباح مادجير» المحترف في نادي بورتو البرتغالي.

الكرة المصرية

مما لا شك فيه ان مصر لها تاريخ كروي طويل بدأ مع بداية الاحتلال البريطاني، حيث نقل شباب مصر في هذه الفترة عن جنود الاحتلال لعب الكرة فانتشرت اللعبة بين الاحياء والقرى، الى ان تم تكوين اول منتخب للكرة من لاعبي احياء القاهرة، ولعب باسم مصر مع فريق الجيش البريطاني. ورغم حداثة الفريق الا انه استطاع ان يفوز في معظم لقاءاته على منتخبات القوات البريطانية.
وفي عام 1910 بدأ تأسيس الاتحاد المختلط للاندية الرياضية في مصر، وتم تشكيله من 17 اعضاء من مختلف الجنسيات، ليس من بينهم مصري واحد، بعد ذلك تكاثفت الجهود بزيادة الوعي المصري لدراسة تأسيس اتحاد مصري جديد عام 1921 وتم تشكيل لجنة عليا للاتحاد المصري. ونظمت بعد ذلك المسابقات المحلية بداية بمسابقة كأس الامير فاروق في عام 1922 - كأس مصر فيما بعد - وفي عام 1932 كان هناك شبه اجماع على ان يكون التمثيل الاوليمبي قاصرا على العناصر المصرية وحدها.. ومنذ ذلك التاريخ بدأ اسم مصر لاول مرة يلمع في المجال الخارجي، وتتردد اسماء اللاعبين المصريين الى ان اشتركت مصر لاول مرة في كأس العالم 1934، ومن ثم اخذ يزدهر النشاط الكروي الداخلي، فكان الموسم الرياضي يحفل بالعديد من المسابقات.

مصر والدورات الاوليمبية

اشتركت مصر في الدورات الاوليمبية لاول مرة في دورة «انفرس» 1920 وتوالى اشتراكها بعد ذلك في معظم الدورات الاوليمبية. وقد حقق الفريق المصري انتصارا كبيرا في الدورة الاوليمبية التاسعة بامستردام عام 1928 م ، حيث وصل الى الدور قبل النهائي بعد ان فاز على تركيا 1/7 وعلى البرتغال 1/2، وهزم من فريق الارجنتين 0/6 واستطاع الفريق ان يحصل على المركز الرابع.
وفي الدورة الاوليمبية بلوس انجلوس 1984، اشترك الفريق المصري بعد غياب طويل، وكان المنتخب العربي الوحيد الذي وصل الى دور الثمانية، ويتضح من هذا ان مصر هي الدولة الوحيدة في افريقيا التي حققت مركزا متقدما، بعد ان حصلت على الترتيب الرابع في امستردام «هولندا 1928» وطوكيو «اليابان 1964»، ومنذ ذلك التاريخ لم يحقق المنتخب المصري اي مركز متقدم على المستوى الاوليمبي.
وبدأ المنتخب المصري يخرج من التصفيات الاولية لكأس العالم، واقربها الى الاذهان على يد الفريق التونسي حتى اصبحت تونس عقدة الفريق المصري في كل لقاءاتهما.

ابطال أفريقيا

وعلى المستوى القاري فالفريق المصري يتمتع بشهرة واسعة بين دول افريقيا، فقد فاز ببطولة كأس الامم الافريقية ثلاث مرات منذ نشأتها، كان اخرها بعد غياب 27 عاما في مارس «آذار» 1986، حيث استطاع الفريق المصري ان يحرز البطولة تحت اشراف المدرب الانجليزي سميث ومع شحتة الاسكندراني، وقد ضم الفريق المصري في هذا الوقت جيل العمالقة امثال الخطيب، ومصطفى عبده وثابت البطل وشوقي غريب ومحمد عمر وحمادة صدقي.
وكان ذلك عام التفوق المصري على المستوى الافريقي، سواء للمنتخب او على مستوى الاندية، فبعد فوز مصر ببطولة كأس الامم، فاز نادي الزمالك ببطولة كأس الاندية أبطال الدوري، وفاز النادي الأهلي ببطولة كأس الاندية ابطال الكؤوس، واحتفظ بها مدى الحياة لفوزه بها للمرة الثالثة.
واستطاع الفريق المصري ان يحتفظ بلقب ابطال افريقيا، الذي حققه بعد الفوز بكأس الامم الافريقية الرابعة وفوزه بالميدالية الذهبية.
ثم شهد الفريق المصري بعد ذلك تغييرا كبيرا في الصفوف، فقد تم تجديد الفريق بمجموعة كبيرة من الشباب، بالاضافة الى بعض العناصر ذوي الخبرة امثال : جمال عبد الحميد كابتن الفريق وطاهر ابو زيد وربيع ياسين، واستطاع هذا الفريق تحت قيادة المدرب الوطني القدير محمود الجوهري ومساعده فتحي مبروك، ان يغير من اسلوب ادائه ويطوره ونجح في ادخال روح الاسرة الواحدة للفريق فاتسم اداؤه بالقتال والاستبسال، يؤازره في ذلك جمهور غفير يلتف حوله في كل لقاءاته، وقد تغلب الجوهري على كل الصعوبات التي واجهته منذ توليه المسؤولية، واستطاع ان يصل بالفريق الى نهائيات كأس الامم الافريقية القادمة بالجزائر، بعد ان تخطى اكبر عقبة كانت امامه بتغلبه على فريق زائير القوي، كما استطاع ان يصل الى الدور النهائي لتصفيات كأس العالم بعد فوزه ببطولة مجموعته عن جدارة ليلتقي مع الجزائر في لقاء مصيري، يتجدد في ضوئه امل المصريين في وصول فريقهم الى ايطاليا، بعد ان حرموا منها قرابة 56 عاما، فهل يتحقق لهم هذا الحلم؟..
الامل كبير وان كانت المهمة صعبة غير ان محمود الجوهري الذي اصبح ورقة مصر الرابحة يبذل كل ما يملك مع الفريق، يؤهله لذلك كفاءة عالية اكتسبها من تاريخ طويل لاعبا ومدربا، فقد كان لاعبا فذا في صفوف الفريق المصري وهدافه في كأس الامم الافريقية الثانية، اما في مجال التدريب فلا خلاف على انه مدرب محترف مشهود له بالكفاءة، من خلال عمله سواء مع الاندية او منذ تولى مسؤولية الفريق المصري وحتى الان.

الكرة الجزائرية

على الجانب الاخر فان الفريق الجزائري هو المصنف رقم 1 للقارة الافريقية، حسب تقويم الخبراء والنقاد الرياضيين، وقد استطاعت الجزائر ان تحقق اكبر انجاز على المستوى العربي والافريقي، فهي الدولة الوحيدة التي نالت شرف الوصول الى نهائيات كأس العالم دورتين متتاليتين، في اسبانيا عام 1982، وبالمكسيك عام 1986.
ففي عام 82 باسبانيا استطاعت ان تغير مفاهيم خبراء اللعبة، وتشد انتباههم بعد ان حققت اكبر المفاجآت بفوزها على المانيا الغربية، والتي كانت المرشحة الاولى للفوز ببطولة كأس العالم بهدفين لهدف، ولكنها خرجت من الدور الاول نتيجة لعملية التواطؤ الشهيرة بين المانيا والنمسا، وبغض النظر عن هذه النتائج فان وصولها الى نهائيات كأس العالم مرتين يعد انجازا كبيرا، وقد اعطى ذلك دفعة قوية للكرة الجزائرية في اتجاه الصدارة والتطور المستمر.

اداء اوروبي

والمنتخب الجزائري يلعب كرة حديثة اقرب ما تكون للطابع الاوروبي، وذلك بحكم الموقع الجغرافي، واحتكاكها بمعظم الدول الاوروبية وخاصة فرنسا، فاكتسبت الجزائر طابع اللعب القوي والعنيف اعتمادا على اللياقة البدنية العالية.
وبالرغم من الانجاز الكبير الذي حققه المنتخب الجزائري بوصوله الى نهائيات كأس العالم مرتين متتاليتين، الا ان انجازاته على مستوى القارة الافريقية تكاد تكون محدودة للغاية، فلم يستطع الى الان الحصول على بطولة كأس الامم الافريقية، والتي حقق في اخرها بالمغرب المركز الثالث، وايضا لم يستطع اي ناد جزائري ان يحقق اي بطولة دولية باستثناء «مسطيف» الجزائري الذي حصل لاول مرة في تاريخ الاندية الجزائرية على بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري، وذلك في العام الماضي بعد فوزه على النادي الاهلي محتكر البطولات الافريقية.
والفريق الجزائري يمر بمرحلة تغيير وتجديد دمائه لتكوين جيل جديد من اللاعبين، يكون امتدادا للجيل الذهبي الذي وصل بالجزائر الى المونديال مرتين، وربما يكون ذلك هو السبب في اهتزاز مستوى الكرة الجزائرية خلال الفترة الاخيرة وهي في محاولة لاستعادة توازنها، بعد تغيير الجهاز الفني والاعتماد على النجوم المحترفين في اوروبا.

مادجير والامل

يعتمد الفريق الجزائري على لاعبيه المحترفين في اوروبا، بجانب مجموعة الشباب الجديدة وخاصة «رباح مادجير» المحترف في نادي بورتو البرتغالي، فهو نجم من نجوم العرب في اوروبا وقد حصل على الكرة الذهبية كأحسن لاعب في افريقيا عام 1987، وقد ارتفع سعره ليصبح اعلى لاعب كرة قدم عربي، بعد الانجاز الكبير الذي حققه لناديه البرتغالي، حيث اسهم بقدر كبير في فوزه بكأس اوروبا للاندية ابطال الدوري، مسجلا هدف الفوز الشهير في مرمى بايرن ميونيخ بطل المانيا الغربية، ثم عاد ليسهم في فوز ناديه بكأس اندية العالم، بعد فوزه على بطل اورجواي مسجلا هدف الفوز ايضا في الدقائق الاخيرة من المباراة.
ولا يفوتنا «بللومي» اكبر مشاهير الكرة الجزائرية، اللاعب المخضرم وصاحب الشهرة العربية والدولية، وقد فاز بللومي بالكرة الذهبية كأفضل لاعب في افريقيا عام 1981.
وهناك من نجوم الجزائر البارزين ايضا : اللاعب جمال مناد واسد ومرزقاني وفرجاوي وبو عافية.
تمنياتنا لكلا الفريقين المصري والجزائري ببلوغ نهائيات كأس العالم القادمة بايطاليا وعدم الاكتفاء بمجرد الوصول الى النهائيات، بل معها ايضا التمثيل المشرف للكرة العربية امام العالم اجمع.

الفريق المصري.



الفريق الجزائري.

لأول مرة يتقاطر الصحافيون الرياضيون الى عمان، من اثنتي عشرة دولة من دول مجموعة غرب اسيا، لحضور ندوة في الصحافة الرياضية تصدى لاقامتها الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي، والذي شكل لاول مرة في العام الماضي، من هنا نجد هذه الايام «غرفة العمليات» لهذا الاتحاد الجديد قد اكتفت بعشرات الافكار والترتيبات التي يمكن ان تشكل في نهاية الأمر نجاحا مميزا للاردن في جانب هام من جوانب الأعلام.

ولعل في مقدمة تلك الترتيبات تأمين حسن الوفادة للصحفيين الرياضيين من الدول المشاركة وهي السعودية، اليمن الديمقراطية، اليمن الشمالي، الامارات، البحرين، الكويت، قطر، العراق، فلسطين، سوريا، لبنان، الى جانب المشاركين من الاردن، وكذلك تقديم محاضرات ذات تخصص في مهنة الصحافة الرياضية وفي الاعلام عامة وفي جوانب رياضية ذات صلة بالمهنة الصحفية وذلك بهدف تطوير ونمو وارتقاء مهنة الصحافة الرياضية، ورفع مستوى الناقد الرياضي في الاردن، الى جانب ذلك كله تعريف هؤلاء الصحافيين المشاركين في تلك الأقطار من دول غرب اسيا بالاردن الحديث من كافة الجوانب.
ويذكر ان الندوة ستقام من 10-15 من هذه الشهر في عمان وبرعاية وزير الشباب الدكتور عوض خليفات، ونجدر الاشارة الى ان الاتحاد الاعلامي الرياضي قد انشىء في العام الماضي لرعاية الصحفيين الرياضيين، ونطوير لجنة الاعلام الرياضي ونجسيد الانتماء الوطني عبر النقد الرياضي بصورة نكفل النقد البناء الهادف، الذي يثري الحوافز لتصويب الامور وتحقيق الانجاز العام وقد كان اول رئيس لهذا الاتحاد السيد عبد السلام الطراونه الذي منعته ظروفه العملية حيث يشغل منصب رئيس تحرير الزميلة «الدستور» من الاستمرار فاناط وزير الشباب هذه المهمة بالزميل نظمي السعيد الذي نسلم مهام عمله مع المجلس الجديد حيث كان من ثمار انجازهم عقد اتفاقية مع الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية لاقامة ندوة الصحافة الرياضية في الاردن وكذلك قام المجلس الجديد باتخاذ القرارات لتحقيق المكاسب التالية :
- شمول التأمين الصحي للصحفيين غير المستفيدين من اي تأمينات اخرى.
- اعتماد هوية الاتحاد كهوية رسمية لدخول المباريات والنشاطات الرياضية المختلفة.
- اجراء تخفيض على اسعار تذاكر سفر الاعلاميين الرياضيين.
وبعد.. فان الاتحاد الاعلامي الرياضي الجديد يواجه في مسيرته التحديات وهو بصدد مواجهتها والتغلب عليها، من اجل خلق صحافة رياضية متطورة.

د. خليفات

نظمي السعيد. رئيس الاتحاد

أضواء على ختام الأسبوع الثالث من الدوري الممتاز

ردود فعل لمباراة الضفتين والنصر.. والساحة الأهلاوية ساخنة جدًا

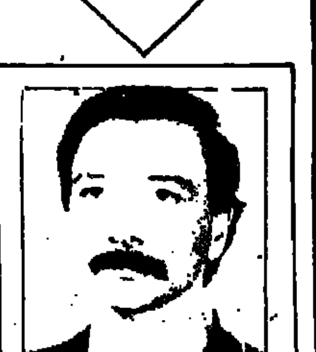
طغت مجريات مباراة الضفتين والنصر، والنتيجة التي التقت اليها على احداث الاسبوع الثالث من الدوري الممتاز لكرة القدم، فقد اثارت المباراة ردود فعل على مستوى الاوساط الشعبية ففي الوقت الذي تناقلت فيه الصحف المحلية احداث المباراة كان الجمهور على تماس مع هذه الصحف منذ صبيحة اليوم التالي، وتفاوتت ردود الفعل بين مؤيد ومعارض للهدف الذي سجله هشام عبد المنعم في الدقيقة 89، حيث احتج عليه لاعبو النصر قبل ان يشتد العراك بين لاعبي الفريقين ويخرج الجمهور وسط حراسة مشددة من الأمن.

القصة :

ظلت المباراة تسير سيرا طبيعيا ولكن دقائقها مرت ثقيلة على لاعبي الضفتين وجمهوره. لان التعادل مع النصر يعني تنحي «الضفتين» عن الصدارة مؤقتا. كما أن (النقطة) لا تسمن ابدا لفريق يتطلع للبطولة وفي مباراة كهذه.. هكذا يفكر «الضفتين» وجمهوره، ومن هذا المنطلق توترت اعصاب اللاعبين والجمهور، وزاد الطين (بلة) ان النصر يؤدي مباراة بثقة وكل مؤشراتها تنبيء بالتعادل، وهذا مكسب للنصر بحد ذاته فجاءت الدقيقة التي اشعلت فتيل المباراة، وعلى اثرها اثيرت ضجة تركت صدى في ردهات الاتحاد.. فقد احتسب حكم المباراة ركلة حرة مباشرة لصالح الضفتين، وبينما كان الحكم منهمكا في ابعاد حائط الصد الذي شكله النصر. نفذ هشام الركلة فتهاوت بالشباك. فاحتج على صحتها لاعبو النصر. لان لجنة الحكام الدولية قد اوصت بعدم السماح للاعبين بتنفيذ الركلات القريبة من المرمى الا بعد اطلاق الصافرة. وتوصيات اللجنة تأخذ بقوة قواعد اللعبة ولكن الحكم احتسب الهدف!!
وفي ضوء ذلك. فقد اتخذ الاتحاد عقوبات يمكن القول عنها انها مناسبة. اذ تقرر شطب الحكام : محمود البنا. ابو ميالة. وعمر مناور. مع حرمان الحكم احمد العزازي لمدة عام. وحرمان لاعب الضفتين هشام عبد المنعم خمس مباريات متتالية. وتثبيت نتيجة المباراة لصالح الضفتين.
الموضوع الثاني الذي لا يقل سخونة عن موضوع النصر والضفتين، «خسارة الأهلي الثقيلة امام فريق الحسين 0/4». وهي نتيجة لم تخطر على قلب بشر، ولم يتمناها الد خصوم الاهلي. فالخسارة التي مني بها الاهلي سيكون لها وقع اشد من الخسارة نفسها. فالمعلومات التي وصلت الى «شيحان» تؤكد ان الجهاز التدريبي قد ابدى. وان تسلم جهاز تدريبي جديد للفريق مسألة وقت، وربما يقرر الاهلي تعيين الجهاز التدريبي قبل صدور هذا العدد. من جهة ثانية فقد علمت شيحان ان المدرب محمد باكير يعد من اقوى المرشحين لقيادة الاهلي، بعد وصوله من المانيا حيث يتلقى دراسته هناك. ومن الاسماء القوية المطروحة ايضا مدرب المنتخب الوطني السابق والنادي الفيصلي، محمد عوض، وكلا المدربين لهما سمعة وكفاءة بالتدريب...
وتسعى ادارة الاهلي الان جاهدة لاصلاح «بيت كرة القدم» في النادي وعلى ضوء هذا التوجه تعتقد «شيحان» بان عودة قائد الفريق ونجمه الاول عيسى الترك ستكون على راس الاولويات في هذا التوجه. بعدما اظهرت المباراة افتقار الاهلي للقيادة بالملعب. خاصة وان خلافات عيسى الترك، التي ترك على اثرها الفريق - كانت خلافات بالدرجة الاولى مع المدرب والجهاز الاداري. الذي رافق الاهلي الى مدينة العقبة قبل اشهر. فهل ينجح الاهلي وتنجح ادارته في اعادة المياه الى مجاريها؟ هذا ما يتمناه كل من يشجع القائلة البيضاء، واصحاب اداء السهل الممتنع.

عيسى الترك

منتخبنا النسوي لليد.. هل يشارك في بطولة نقرد التركيه



د. عربي حمودة

علمت «شيحان» من مصدر حسن الصلة، ان منتخبنا النسوي لكرة اليد. والذي يستعد هذه الايام لاستضافة نادي السلام العراقي، سيشارك في بطولة النقرد الدولية، التي تنظمها وتستضيفها تركيا في شهر شباط القادم، حيث ستوجه تركيا الدعوة لعدد من المنتخبات العربية من بينها الاردن والمنتخبات الاجنبية، خاصة وان منتخبنا النسوي قد حقق نتائج طيبة في كل من سوريا والعراق في الاونة الاخيرة، حيث يضم الفريق الذي يشرف على تدريبه د. عربي حموده ورنا فاشة.
عناصر في كلية التربية الرياضية والجامعة الاردنية. ومن هذه العناصر سهى شوقه. ديانا الدلو، نانسي فراج، رابعة تلالوة، رنا اللحام، ليما الجلاد، هيفاء عواد، رينا صواي، فراس الكيلاني، جميلة جادالله.
وعلمت «شيحان» ان اتحاد اللعبة بصدد تنظيم بطولة محلية يقسم على غرارها منتخبنا الوطني الى اربعة فرق، بهدف خلق التنافس بين عناصر الفريق والقدرة على المواجهة في ظروف مختلفة.

رينا صواي

علمت شيحان

. أن 13 ناديا من اندية العاصمة في طريقها للاغلاق لعدم تحقيق تلك الاندية اهداف تاسيسها.
. ان عددا من الحكام تعرضوا لضرب مبرح، من جمهور خسر فريقه الاسبوع الماضي المباراة، حيث نسبوا سبب الخسارة لتعاطف الحكام مع الفريق الاخر.
. أن ناديا بالدرجة الممتازة يتحين الفرصة لشطب لاعب من قيوده، لرفض اللاعب مشاركة الفريق بالدوري.
. أن لاعبين في ناد كبير يلعبان في صفوف المنتخب الوطني للعبة جماعية، ينويان التعاقد مع فرق خليجية.

ولنا كلمة

اضربوا على أيديهم

النزق الذي اضحى لغة لبعض اللاعبين في ساحتنا الرياضية، وذلك من خلال ما يتصرفون به في اللقاءات، وخاصة الرسمية منها، صار في الوقت نفسه دونا يحتاج الى استئصال عاجل من قبل المسؤولين في اتحاداتنا الرياضية، والاندية القائمة على رعاية هؤلاء اللاعبين.
واذا كان هناك من شيء يدعو للاسف، فان ما وصل اليه بعض لاعبينا في الاونة الاخيرة من اخلاقيات يندى لها الجبين، هي بعيدة كل البعد عن اخلاقيات مجتمعنا الذي عرف عنه التسامح والحب والاحترام، والانكى من ذلك ان تلك التصرفات تخرج عن عناصر اطلقت عليها صحفنا اسم «النجوم». وهذه العناصر هي التي يتغنى بها جمهورنا الكريم بكل اسف. ويهتف باسمها في كل لقاء...
اننا ندعو القائمين على الاتحادات والاندية، ان يضربوا بيد من حديد على ايدي هؤلاء الخارجين على عاداتنا وقيمنا السمحة. كما ندعو جمهورنا الوفي والمحب للرياضة ان يحارب هذه الفئة. لاننا جميعا على استعداد لان نخسر مباراة. ونخسر بطولة لا ان نخسر اخلاقياتنا. ولان الرياضة في النهاية هي الاخلاق نفسها.
«أبو معن»

فتاة.. ضحية امرأة

من لم يتنفسا في احضان الريف لا يستطيع تلمس جماله.. ومهما حاول الشاعر ان يرسم الريف بالكلمات فلن يستطيع البعيدون عن الريف تصور جماله.. كل شيء في الريف يختلف عن مثيله في المدينة.. الشمس غير الشمس رغم ان الجغرافيا تتقاسم الخيوط او قل، توزعها بعدالة.. الهواء غير الهواء رغم ان الهواء رجل مزور يسير كما يشاء حتى لو كان بعكس السير.. الحجر غير الحجر.. حجر الريف قنطار لانه ثابت لا يتزعزع.. المطر غير المطر.. ففي الريف خير وفي المدينة كارثة او طوفان.. العصفور غير العصفور.. في القرية مواطن وفي المدينة مغترب او وافد.. المحبة غير المحبة لانها في القرية تلقائية.. وفي المدينة لذات المحبوب او الحبيب؛ الجود غير الجود.. ففي القرية فطرة وفي المدينة تعلم ناقص.. حتى الذكاء.. له في الريف نكهة خاصة وبعض.. الريف متفاعل.. فالذهول عام والفرح عام والحزن اعم.. وبمجرد رؤية علامات الذهول على جميع الوجوه.. الرضيع والطفل والصبي والشاب والكهل وما يوازيهم من تاء التأنيث فاعلم ان هناك مصيبة.. او شرفا تعرض لتمتمات.. حتى التمتمة والوشوشة هي بحد ذاتها بلون.. المعاني المعروفة عندهم بالشك.. لذلك لم يكن غريبا على اولئك الطيبين ان يعلنوا الحداد وان يتركوا المعاول والمناجل.. حتى الطعام.. تعرض لاضراب غير منظم لكنه ... المتكلم.. تساءل الطيبون : كيف تموت «رابعة» الطاهرة ميتة الزواني؟! من الذي رجمها؟ ولماذا رجمها؟ وكيف رجمها؟.. اسئلة كثيرة ظلت تحوم على الالسن.. تقرؤها في العيون. تسمعها في حديث اوراق الشجر.. تتلمسها في مناقشات الطيبين لكنها.. لكن رابعة ماتت.

المشهد الأول

كانت الشمس عمودية عندما عادت «رابعة» من مدرستها الاعدادية.. رابعة اسم لا يحمل معناه.. فلم تأت قبلها اولى وثانية وثالثة.. فهي وحيدة.. لذا كان عليها ان تحمل «الزواده» الى ابيها الذي يصارع الارض ويقطع اعناق سنابل القمح بمنجله الذي لا يرحم..

حملت الزواده، وهي تعرف ان الطريق طويل.. وان الشمس حارقة، وان عليها ان تظلل عينيها بكفها اليسرى وصلت اباها.. شاركته في الغداء.. صنعت له شايا على «الحطب» شربت معه واستأذنته الانصراف، لتتهيأ لامتحانات الغد اليومية.. عادت بنفس الطريق.. دون ان تعلم ان الطريق لن ينتهي ببيتها.. ولن يوصلها بامان الى بيتها..

لم تعد الى البيت.. فافترضت الام ان «رابعة» اثرت البقاء مع والدها..

عاد الوالد مع الغروب او ما بعده بقليل.. عاد وحيدا كما ذهب صباحا.. ودون اي شك او خوف تساءلت ام رابعة بعتاب : ألم يكن على رابعة ان تخبرني انها ستبقى معك حتى لا انتظرها طوال هذا الوقت؟!.

وكأنما افعى فحت بوجه ابي رابعة وصرخ.. لقد عادت ظهرا.. جلست معي ساعة واستأذنتني العودة الى المنزل..

ردت الام بكلمة انطلقت من قاع قلبها : «يا حسرتي»، كيف أسأل عن ابنتي؟ ماذا سيقول الناس لو علموا انني واياك لا نعرف مكانها خلال ست ساعات مضت؟!.

سألت الام عنها في بيوت زميلاتها فلم تجدها معا اضطرها للسؤال عنها في كل بيوت القرية وايضا لم تجدها..

المشهد الثاني

اين النشامى

«وين راحوا النشامى.. وين النشميات.. رابعة مفقودة».. هكذا نادى المنادي فانطلق الجميع يمشطون الارض باقدامهم وعيونهم.. الاثر.. هذا هو الاثر.. قدمها صغيرة جدا.. وصلت العيون الى ارض ابي رابعة مقتفية خطاها وعادت.. انحرفت الخطا، فانحرفت العيون وراءها.. الى ان وجدوها.. نعم وجدوها جثة مهشمة ربضت على بطنها عشرات الحجارة.. الدماء تخثرت.. اثار لحيوانات متوحشة قادتها حاسة شمها الى جثة مغطاة بالحجارة لكنها لم تمسها.

«لا تلمسوها.. لا تلمسوا جثة رابعة» هكذا صرخ احد طلاب القرية الذي كان في السنة الثانية بكلية الحقوق، لنخبر الشرطة اولا فهناك اجراءات عديدة يجب اتخاذها..

حضرت الشرطة محمولة ومعها المدعي العام.. تم تصوير الحادث ورسم معالمه ثم ازيحت الحجارة عن الجثة ونقلت الى الغرفة السوداء للتشريح ومعرفة سبب الوفاة، يومذاك تشاءم ضابط الشرطة كثيرا.. فاليوم هو عيد ميلاده الثلاثين.. اليوم هو اليوم الثاني عشر من الشهر الحادي عشر من عام ستة وثمانين، وتسعماية وألف كان على الضابط ان يفرح.. بخياله على الاقل..

نسي ذكرى يوم مولده.. نسي كل شيء الا شيئا واحدا.. كيف الوصول الى الجاني.. لماذا.. كيف.. متى؟ اسئلة كثيرة ترددت في ذهنه.. حاول جمعها وترتيبها.. بدأ كالعادة بالتحقيق مع والديها.. سمع قصة ذهابها.. وايابها، سأل عن الثارات، عن العداوات، عن صاحب مصلحة في قتلها.. سأل عن كل دقائق حياتها.. حتى الامور الشخصية..

سأل ان كان قد تقدم احد لطلب يدها..

سأل عن صديقاتها.. واي الصديقات الاقرب اليها..

انتقل الى الصديقات واحدة تلو الاخرى، الى المعلمات لعله يستشف شيئا من

لا شيء يستحق الذكر.

انتظر ورود تقرير الطب الشرعي.. ورد التقرير ليس في التقرير ما يشير الى تعرضها لاعتداء جنسي او شروع به..

ثلاثة اشهر والمسكين - المحقق - لم يستطع التوصل الى شيء ما.. ثم سجلت القضية ضد مجهول مع الاستمرار في التحقيق.

ثلاثة اشهر مرت وفي كل اسبوع تتسرب رواية او بالاحرى تختلق رواية.. وتوالت الاسابيع والشهور..

رواية تقول ان والد «رابعة» شاهدها في وضع مريب فقتلها رجما، ورواية اخرى تقول ان احدا - فعل بها - ثم قتلها.

لكن الاغلبية الصامتة تضرع الى الله ان يكشف الحقيقة، اذا كان في كشفها إعلان لبراءتها.

المشهد الثالث

وخلال تلك الايام وصلت حادثة.. ساهمت الى حد كبير في اماطة اللثام عن جريمة قتل «رابعة»، وتتلخص الحادثة ان سيدة حضرت لقسم الولادة في احدى المستشفيات في حالة ولادة.. فانجبت ولدا ذكرا...

ولان احدى الممرضات كانت تعرف تلك المرأة الوالدة، وتعرف ايضا انها ليست متزوجة.. ولان القانون يوجب على الكوادر الطبية الا يكتموا هكذا معلومات عن رجال الامن فقد تقدمت الممرضة من مدير المستشفى واعلمته ان تلك التي انجبت ولدا ليست متزوجة، فاتصل الاخير بالشرطة.. حضرت الشرطة وباشرت التحقيق..

قالت الوالدة التي انجبت الولد : «انا على علاقة حب مع المدعو عبد الله.. وطالما التقينا لقاءات بريئة ولكني قبل فترة واظنها تسعة اشهر التقيت واياه بالقرب من تلك القرية وكان الوقت ظهرا.. جلست واياه تحت ظل شجرة نتحدث.. ويبدو ان الشيطان كان ثالثنا قولا وفعلا.. فحدث ما حدث ومنذ ذلك اليوم لم ار الطمث واعتقد ان «عبد الله» زرع في احشائي جنينا منذ ذلك اليوم».

تذكر ضابط التحقيق ان جريمة قتل الفتاة «رابعة» حدثت قبل تسعة اشهر تقريبا.. وفي ذات المنطقة التي حدثت فيها جريمة الزنا التي نتج عنها ولادة الطفل... فألقى القبض على المدعو «عبد الله» وبدأ التحقيق معه على الوجه الاتي :

- اسمع يا عبد الله.. لا داعي للانكار.. فقد اعترفت شريكتك بكل شيء.

- نعم انا احبها.. ولا انكر انني تعاملت واياها كما يتعامل الازواج.

- لا.. لا.. لا أسألك عن علاقتك معها.. فقد انجبت طفلا منك.. ولكني اسألك عن الجريمة الاخرى.

- اية جريمة؟.

- هل انت مصر.. هل تريد ان نسمع اعترافات شريكتك عليك؟.

- الخائنة..!.

المهم ان «عبد الله» اعترف انه قتل «رابعة».. لكن لماذا قتلها؟.

اجاب عبد الله : «عندما كنت وشريكتي في وضع مريب.. مرت رابعة وشاهدتنا.. وخشيت ان تخبر احدا بما شاهدت فلحقتها.. هربت.. تابعتها.. ورميت حجرا كبيرا باتجاهها فاصابها في رأسها ووقعت على الارض.. واستمررت في ضربها بالحجارة وهي ملقاة على الارض، الى ان فارقت الحياة.. ثم طمرتها بالحجارة للتأكد من انها ماتت فعلا.. وما كنت لاقتلها لولا انها شاهدتني بذلك الوضع مع شريكتي.

عاد الضابط المحقق الى الشريكة.. فاعترفت هي الاخرى بان شريكها قتل «رابعة» رميا بالحجارة.

المشهد الاخير

حول الاثنان الى القضاء ليواجها معا تهمة القتل تسهيلا لاخفاء جنحة وتهمة الزنا.

في المحكمة اعترف الاثنان بما اعترفا به لدى الشرطة.. فكان ان قررت المحكمة ما يلي :

- الحكم باعدام «عبد الله» شنقا حتى الموت بالنسبة لجناية القتل.

- الحكم بحبسه مدة سنتين عن جنحة الزنا.

وتطبيق العقوبة الاشد وهي الاعدام شنقا حتى الموت.

اما بالنسبة لشريكته.. فقد قررت المحكمة وضعها بالاشغال الشاقة مدة سبع سنوات عن جناية تدخلها في القتل وكذلك حبسها مدة سنتين عن جرم الزنا.. وتطبيق العقوبة الاشد بحقها وهي وضعها بالاشغال الشاقة مدة سبع سنوات.

قلت في نفسي : سبحان الله عين الله لا تغفو ولن تغفو عن مثل هكذا جرائم.

حكاية خامس يوم في عمان

لن انسى ذلك اليوم الذي وقفت فيه وسط قاعة التحرير.. فقد حصل انفجار وزجاج النوافذ تحطم.. احد الزملاء وهو دائما في حالة ذهول واندهاش.. قال ان صوتي هو السبب، وقال : ان صوتي اخترق حاجز الصوت! وانا بريء من هذا تماما.. صحيح انني كنت اغني وقد حرصت في ادائي للاغنية ان «اتشكتف» واهز اكتافي يمينا ويسارا، مسبلا عيني مقلدا عبد الحليم حافظ الله يرحمه.. ولم اقترب من زجاج النوافذ..

ومع عودتي لشيحان استلمني الزملاء والزميلات على اعتبار ان صوتي ساحر وجذاب، وبعضهم حلف باغلظ الايمان ان اسمعه شيئا من ادائي.. وكان له ما طلب.. حيث رحت اردد اغنية بعنوان : «يا قلبي مالك بتبكي ليه.. ما دام حبيبك هنت عليه» البعض انتشى طربا.. واحدهم اغرورقت عيناه بالدموع.. الى ان حدث ما حدث..

وجاء المدير العام في جولة على اقسام الجريدة وسمعني.. الا انه رأف بحالي على اعتبار ان هذا من تأثير السهر في شيحان.. ورحت اسهر الليالي في طلب المعالي.. حتى انه قام بعمل مناظرة بيني وبين مطرب نحيل.. كل شيء في جسمه نحيل الا مخه.. وتأكد من انني اتمتع بحنجرة ذهبية، بينما حنجرة اخينا المطرب مشروخة.. والى ان بلغت نهاية المقارنة، على اعتبار ان صوتي اجمل واسعدني ان صوتي اصبح من الاصوات الهامة التي تثير الجدل مع بعض الزملاء.. عدا زميلي المندهش دائما!!.

وقد انقسم الراي في حلاوة صوتي وعذوبته.. فريق راى ان صوتي عورة يجب ان نسترها.. وفريق اخر راى ان صوتي ساحر جذاب.. وكان هذا الراي الاخير هو رأيي انا فقط!!.

وهكذا.. ظللت اغني متخذا من الزملاء جمهورا.. ومن قاعات التحرير ميدانا ابرز فيه مواهبي المدفونة، ولكن الغريب ان كلب الجيران الذي كان لطيفا معي طوال مدة اقامتي ولم ينبح علي ولو مرة واحدة، حتى وانا اغازل بنات الجيران.. الى ان رآني اغني.. هجم على العبد لله واعطوني واحدا وعشرين حقنة في بطني.

ولا داعي للحديث عن الالم الذي لقيته من الحقن، فهي تمثل تضحية صغيرة تافهة في سبيل الغناء الذي اهتممت به فاتذكر وانا صغير انني كنت مفتونا بالغناء وكنت اعتقد ان الصوت يمكن صقله بفتح الفم على اخره كتمرينات، وكثيرا ما ارتابت امي بعد ان شاهدتني بالصدفة فاتحا فمي على اخره.. وسمعتها تهمس لوالدي بان ابنها اللي هو انا باين عليه طالع إهبل!!.

فاثرت ان امارس عملية فتح الفم بعيدا عن الاعين حتى جف ريقي، وفشلت في اغلاق فمي.. فقد تصلب فكي كله..

وراح احد الزملاء يلح علي في ان اسمعه مقطعا من اغنية حزينة جدا تقول كلماتها :

«كان قلبي دايب طول ما انت غايب

يا فتوة حتتنا يا عود ريحان

قولوا معايا لاعز الحبايب

دي السمنة يا عترة لاجدع جدعان

وكنت قد انسجمت فرحت اطوح رأسي واغمضت عيني طربا وهياما.. وفجأة فتحت عيني واذا بي أرى المدير العام امامي وجها لوجه، واراكم في العدد القادم ان شاء الله.

جرجس بخيت

هي

الى الذي يدعي انه الواقعي...

لع باستمرار الكلمات المسمومة ضد النساء، واود ان اخبرك بأن رتك ما هي الى نتيجة موكدة لاحدى هذه الاسباب : (1) ان تكون قد رت بتجربة عاطفية فاشلة بسبب الخيانة، او لسبب ما فاعطتك ورة مشوهة عن باقي النساء فاعلنت عليهن الحرب متناسيا ان ناك من هي خير منها (2) ان تكون مخبولا مريضا في عقلك وتريد ان كون النساء تحت قدميك، وهذا بعدك.. لانهن سوف يرفضن ذلك، لهن حرية وكرامة مثلهن مثل الرجال. ارجو ان لا تتملص من نشر علان لانني ساعتبره استسلاما منك، ونسيت وانت تكتب مقالتك في الرد على ابن الواقعي، ان هناك من سيمسك عليك كل كبيرة غيرة، ولكن اين انت مني ايها الواقعي؟ فانا لك بالمرصاد.. ففي ك على ابن الواقعي انك لا تقبله ابنا لانه مر بتجربة مع امرأة وفشل لا تريده لانه يتعامل مع النساء، ولكن اما خطر في بالك ان اسالك هذا السؤال (كيف عرفت وتعرف باستمرار كل هذه المعلومات عن النساء دون ان تتعامل معهن؟ او ان تكون على صلة بهن؟؟)

وارجو ان لا تحاول اقناعي بسبب اخر لان هذا استنتاج مني يوكد الاسباب التي ذكرتها انفا وليكن بعلمك يا واقعي فلو ان ابن الواقعي ذلك نجح في تجربته ولم يفشل، لاعلن حربه عليك والحقيقة انني واثق انك انسان وحيد، ومتوحش لا تحب الناس، وليس النساء فقط، لانك لا تريد صديقا بل عدوا، وهذا خطأ اخر امسكه عليك.

(صريح) الطيبة. اربد

هو

للرجال.. للرجال فقط

الى الصديق/الصريح/ او الصريع كما كان يجب ان يسمي نفسه، فهناك في التاريخ مثلا من سمي بصريع الغواني، وهذا ادعى لشهرته بدلا من التسلق على ظهري، والتملق للنساء، كي يظهر وكانه (سبارتكوس) محرر العبيد، وللانصاف فانني اقول لك يا صديقي الصريح، او الصريع، او الصريخ، في واد النساء على شطآن اللحم الابيض المتوسط، فلا سميع. ان هناك فرقا شاسعا بين العبد والمرأة، فالعبد مقهور على العبودية مكبل بذل الطاعة لسيده وعلى جلده ترسم السياط. ابشع لغة لامتهان انسانية الانسان المسحوق الذي لا يجد الانصاف، بينما المرأة جلاد وسادي، يعشق الاستبداد اناني نرجسي النزعة والسلوك، لو اعطيت المرأة الأرض كلها، لطالبتك بالكواكب خشية ان يكون هناك امرأة ما تختبيء هناك ولا تعرفها انها مثل القطة ... تغمض عينيها عند الطعام، وتنظر بعينين وحشيتين عند العض والنهش لفريستها؛ وحينما تفري جلد فريستها، تثني عليها فتلعق دمها، ولا اللوم المخدوعين بها لانها (وحش جميل) يخفي انيابه خلف ابتسامة كاذبة ومخالبه تحت ثياب من احدث طراز.

للرجال.. قلنا للرجال فقط...

ولست ايها الصريع، سوى واحد ساقط في خانة حساب احداهن مؤقتا لهدف، فلا تجعل سبيلك نحوي يا هذا حتى لا اجعلك تغيره، فتضحي مشهورا (بالرجل الصريع) لكثرة صراخك وعضك لايادي اللدم على طاعتك لواحدة جبانة رعديدة، قادتك بيدك الى حتفك وذل انفك، فان كنت تجهلني فارتدع، ولا تجابهني، وان كنت تعرفني، فقبلك على نفسها (جنت براقش).

الواقعي

من اوراق امرأة ساخطة

(رجال.. عصر السراديب)

عفوا ايها السادة.. لانني اتطفل على مغاوركم المظلمة، واضرب بقدمي كل ما تخفونه في سراديب ماريكم، وتخرجون للعراء بثياب عصرية تخفي تحتها وحشيتكم المقنعة بأردية الكلمات المنمقة، وبالعذوبة الممزوجة بالسم الزعاف، والتي لا تتخدع سوى عمياء لا تبصر. او مراهقة، لا عقل لها، ايها الدمى التي تحركها الشهوات، وحب التسلط الغبي، والغطرسة والادعاء الكاذب بالرجولة، عفوا.. عفوا ايها السادة.. انا لا احاربكم لانكم لستم اهلا لذلك، بل احاول كبح جماح جنونكم المنظم بخبث ولؤم وخديعة، لاقي بنات جنسي من لهاثكم المسعور.. فكم من ضحية لكم كل يوم من اجل ان يبرهن احدكم بتبجح امام اصدقائه ومن هم على شاكلته بأنه (دون جوان) والا فلماذا

كذبون على جنسنا وانتم باحط حالاتكم النفسية، وبعد انصرافنا تدعون بانكم مرغوب فيكم، اليس هذا نقصا وعيبا؟ يا عيب الشوم.. على هذه السلوكيات المعوجة، اطرقوا البيوت من ابوابها، اتحداكم.. ولكنكم تعرفون بانكم لستم جادين بما تقولون لهذا سوف يلفظكم المجتمع، فتعودون للكذب من جديد، وللخداع من جديد، وويل لامرأة الفت اذنيها وقلبها لالسنتكم التي تقطر عسلا مسموما.. وحنظلا مذابا في شراب مثل لون الليمون.. فكفاكم، بعد ان رأينا وجهكم الحقيقي البشع في ظلمه السراديب.

(الناقمة على الاعوجاج)

اضحك واربح

أعزاءنا القراء:

اليكم فيما يلي الطرائف الثلاث التي فازت بمسابقة اضحك واربح وهي على التوالي:

○ الطرفة الاولى، وقد فازت بجائزة قدرها ثلاثة دنانير:

ابيض واسود

أسار اربعون عبد اسود في صحراء قاحلة، فوجد احدهم الفانوس السحري. فمسحه من التراب فاذا مارد كبير يخرج من هذا الفانوس، ويقول لهم : ليتمن كل واحد منكم امنية واحدة، وساحققها له فطلب الاول ان يحوله من اسود الى ابيض، وكذا فعل جميع العبيد ال 39 واحدا، وبقي الاخير. فقال له المارد : وانت ماذا تتمنى؟ فقال : اريد ان تحول هولاء ال 39 الى سود.

اختارتها : نهيل محمد ابو نوارة - عمان

○ الطرفة الثانية، وقد فازت بجائزة قدرها ديناران:

مجنون دجاجة

في احدى المستشفيات العقلية كان هناك مجنون يتوهم ان الدجاج يأكل الانسان وبعد جهد جهيد اقنع الدكتور المريض بان الدجاج لا يأكل الانسان، وعند خروجه من المستشفى حاول الدكتور امتحانه فترك بالقرب منه دجاجة فولى المريض هاربا فسأله الدكتور لماذا؟ فقال يا دكتور انا انا اقتنعت فما الذي يقنعها.

اختارها : عبد الناصر موسى القراله - الكرك

○ الطرفة الثالثة، وقد فازت بجائزة قدرها دينار واحد:

السمكة وغدر الصياد

قالت امرأة لزوجها : لم تعد تاتيني بشيء مثلما كنت عليه في عهد الخطوبة. فاجابها : هل رأيت صيادا يطعم سمكة بعد صيدها؟!.

اختارها : حسام رفعت الاغوار الشمالية

واليكم فيما يلي أجمل الطرائف التي وصلتنا:

شتاء

واحد راح يزور خطيبته وبعد ان زارها اراد ان يرجع الى بيته فنظر من النافذة واذا بالجو بمطر بغزارة فقالت له خطيبته خليك نام عندنا الليلة وفي الصباح بتروح. فوافق فقالت له اجلس هنا حتى اعد لك كوب شاي. وبعد ان عملت الشاي لم تجده فانتظرت قليلا واذا هو قادم يلهث فقالت له وين كاين فقال لها ذهبت واحضرت بيجامتي من البيت واتيت.

اختارها : ماهر بدر - الرصيفة

شبشب

ذهب صديقان إلى شركة ليشتغلا فدخل الاول إلى المدير فساله المدير : ما هو الشيء الذي تلبسه بالأرجل وله رباط.. قال حذاء.. وعندما خرج من عند المدير قال لصديقه الذي ينتظر دوره إنه يسأل عن الشباشب والاحذية.. فدخل هذا وساله المدير : ما هو الشيء الذي لونه اخضر وداخله أحمر وعليه حب أسود.. قال برباط او بدون رباط.. قال المدير بدون رباط.. قال شبشب..

اختارها : ماجد حامد سعيد - عمان

غالي اليوم

سئل رجل يدعي فهمه لمادة الرياضيات خمسة في خمسة؟ فقال هذا سهل 15. فقيل له لا يا رجل الجواب 25. فقال هذا ايام الرخص اما اليوم فكل شيء غال.

اختارها : محمود احمد سنيان - ماعين

حتى عامين

قالت الفتاة الثرية لزميلتها الفقيرة: انا ابدل ملابسي كلها أربع مرات في اليوم، فقالت لها زميلتها: انا كنت مثلك تماما حتى سن عامين، ثم بعد ذلك تعلمت.

اختارها: رشيد الجمزاوي - الزرقاء

الطالب والمعلم

ذهب طالب الى المدرسة متاخرا فقال له المعلم : لماذا تاخرت؟ فقال الطالب : لقد رأيت زوجتك تحمل ولدك وينزف من رأسه الدم، فذهب المعلم الى المنزل مسرعا وفي منتصف الطريق تذكر انه غير متزوج.

اختارها : محمد صالح جرادات - ماركا الشمالية

تهانينا للاخوة الفائزين وحظا اوفر للاخرين.

أوراق مسافرة

يكتبها عدنان الرواشدة

«مفردات»

★ حب...

مجرد أن امر بشارع (مكتظ) بالمارة.. ارى بأم عيني هناك من (يحب)وبجنون، (اشعر) باحساس غريب حينما تنفجر شرايين المحبين. ويهرولون ليعبروا عن قدسية حبهم الحب في هذه الايام ليس حبا جافا كحب عنترة وقيس. فهو لم يولد في الصحراء، بل يولد داخل الحدائق والمتنزهات. وعبر اسلاك الهاتف... ومن فوق اسطح المنازل او من خلف النوافذ.. حب بالالوان.. له طعم كطعم (المارس) ورائحة كرائحة (الروج)..!!

★ نجاح...

النجاح كالسفر.. له اكثر من وسيلة و (واسطة). ويمكن ان تكون (الوسيلة) مهياة جاهزة. وليس على (المجتهد) سوى ان يحتل مكانة فيها. ولكنه ان لم يجد ذلك فباستطاعته ان يتسلق اكتاف الاخرين.. او ينتظر حتى تساعده «التكنولوجيا» فتنقل اليه مقصده لا ان ينتقل هو اليها..!!

★ أخلاق...

الاخلاق صفة ثانوية في الشخص (المحترم).. ويمكن ان يتنازل عنها احيانا اذا كان في ذلك مكسب كبير له. ولكنه لا يمكن ان يحصل عليها مرة اخرى الا بعد اعلان التوبة.

طفر...

اعتقد أن هذه (المفردة) ليست صعبة. فالكثيرون منا يعرفون معناها تماما، وخاصة اولئك الموظفين الذي يديرون اقراص هواتفهم للاتصال مع اصدقائهم في اول كل شهر للحصول على قرض حسن!!

★ انتخابات...

موسم مناسب جدا للفقرات الاستعراضية، وفرصة (مواتية) جدا لمعرفة بعضنا البعض في جلسات مشحونة، ولكنها ستكون محزنة جدا للبعض في نهايتها!!





بدون تعليق

يا هلا




هكذا تكون المدينة قد ساهمت في تعميق هوة الشعور بالغربة لديها، كانت في البادية تمرح كعصفورة مزركشة الاجنحة بين الافنان، لكنها اليوم لا تستطيع ان تخرج من باب الدار حتى لو طرق الباب اعز اهلها.

«الباب غالين مع دقار
والشرف ما تطول مفتاحه».

قال لها زوجها ذات صباح اغلقي الباب من الداخل ولا تفتحي لاحد، ثم ان هنالك عينا سحرية تستطيعين ان تكتشفي من الذي يطرق الباب فان شئت فتحت وان شئت تركته يطرق حتى تتخلع كتفه.

خرج زوجها الى عمله، فتحت النافذة، نظرت الى الشارع الطويل نظرة توجس، السيارات تنطلق كالنمل والزوامير تشق عنان السماء واصوات الباعة تنطلق متباينة الطبقات.

اغلقت النافذة، رجعت الى المطبخ فتحت الثلاجة اغلقتها عادت الى النافذة وقبل ان تطل رجعت الى السرير، تمددت ثم راحت في غفوة.

المظاهير تنطلق في الصحراء، وامها تركب على جمل البيت، كانت صغيرة تجلس في حجر امها ورأسها يتحرك بحركة رتيبة تباعا لحركة مشي الجمل. صاح احدهم «نوخوا.. نوخوا» تراغت الابل، اناخوها فكوا عنها احمالها، اوقدت النساء النيران لاعداد الطعام، وعندما نضج اطعموا حتى شبع الجميع.

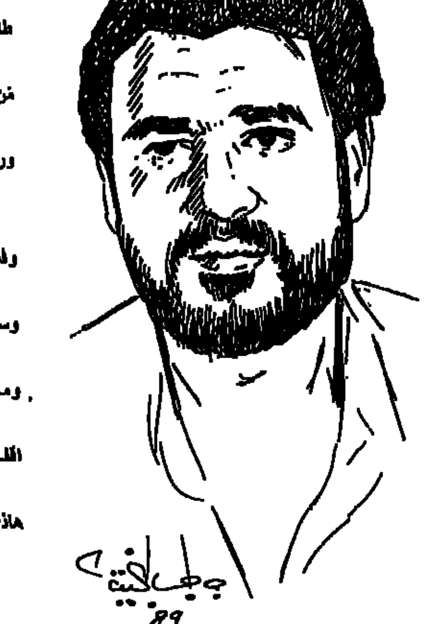
وما هي الا برهة قصيرة حتى اخذ الصائح يصيح باعلى صوته، «رحيل.. رحيل يا عرب» شدت الاحمال وانطلقت الابل تضرب في الصحراء، السراب ينطلق من الارض يتراكض لامعا والاعشاب البرية تتطاول وتتمايل ثم تختفي لتعود مرة اخرى، لا يدرون اين يجدون الماء ولا يدرون اين يجدون الكلا والمعاناة اكبر من ان توصف.

ترى كيف كان اجدادنا يعيشون في صحرائهم رغم شظف العيش وقسوته واي معاناة كانت تحيط بهم؟ وبعد :

تسائلني عن حماة التوالي
وانت الذي قد خبرت الجفاف
تسائلني عن حماة التوالي
وتعرف لعل السنين العجاف
فهل لك ان تسأل القاطنين
متى ينتهي كل هذا الطواف؟

علي عبيد الساعي

من شاف الأشقر



مهدلة الى الاخ الشاعر علي عرسان

ابيك تدري يا «علي» وش بلاني
ودي اسولف لك حكايات ضميري
ودي اسولف كيف حالي وحالي
بدرب اللي ما يدري هواي وشعوري
ودي اقلك كيف يمضي زماني
ودي القول ال صار والي يصيري
ودي احل اليوم عقدت لساني
ولنا برايك يا «علي» مستشيري..

* * * * * * *

يا خوي من شهرين ترلن سبالي
ولنا بشكار الراس عقلي يطيري
مر ومعه خمسن رهالن حيالي
يمشن كما يمشي القطا للغديري..
من بين كل العرب لشقر غالي
ابو خدين صفحته من حريري
ابو حواجب سيف صنع اليماني
ابو رموشن عدها جنح طيري
ابو عيونن بحرها المضراني
راعي نواظر مالها من نظيري
طافت علي بموج كله حنالي
وستاسرتني ورحت في مصيري
من يوم قالت مرحبا في كياني
وقلبي من الفرحة يرفرف ويطيري
ورتع ردي وصرت الدنيا شي ثاني
هذا الهوى عا كل قادر قديري

* * * * * * *

ولفيوم ثالي جيت نفس المكاني
وصبر القلب ال غدا مو صبوري
وستنظرت للسبيل ما حد جالي
روحت وقلبي عذابن مريري
ومرن علي شهرين لومي جفالي
يا خوك حالي صار حالن خطيري
الفي ولا ادري وين بيا مكاني
خولي اذا سايلت الفضع عشيري
هاذي خلاصت قصتي وذا بياني
اخوك مبلي يا «علي» كن لصيري

شعر : عادل مصطفى الروسان

يا والدي



يا والدي انت وانا مثل الدموع الحايره
مثل الخرس ما يسمع مثل العمى ما له نهار
يا والدي حياتنا رعي السنين الجايره
المحلنه عقب الربيع المجدبه عقب اخضرار
تركض واركض والعمر ضاع بجنون الدايره
والمشكله والمعضله كيف الخلاص من المدار
صبري تكدا والسكر كذو العزوم الخايره
وهمومنا وظروفنا واحلامنا تضرب حصار
يا ليتني عندي جناح مثل النسور الطايره
يا ليتني عضد يفك قسوة سقوط الانكسار
المشكلة ان البنات مثل الخطوط البايره
لو يطلعن سابع سما طلوعهن دايم قصار
استغفر الله ولا انا على الطبيعة ثايره
المسأله يا والدي اللي احس بالشطار
في داخلي مثل اللهيب مثل المعارك دايره
والكل مثلي يعتذر «يلعن ابو الاعتذار»
كيف اهتدي سفينتي بلا قلوع سايره
كيف اهتدي بحر العمى في لجته صعب المسار
مثل الخناجر اهتك مثل الرصاصه صايره
بعيونك الحزن الدفين يشدني للانتحار
يا والدي نمشي رقص فوق السنين الحايره
ما اشكي من المر ارتويت متعوده طعم المرار

ريميه

نجم سقط

هذه قصيدة رثاء للشيخ دحام البخيت :

انا اسعلني وانت ما بن علوم
علم يفت البال ويكبر الهم
ولسيت ولنه عاجز ما يلوم
ويقالب الجنبين من ازرق السم
نجم سقط من عاليات النجوم
الجوا غبر وبه معاصير واعتم
ومزحوم يلسى للغيثه يقوم
زبون للصعبات لكن القدر ثم
وياحيف ابو مشعل ذرا السموم
ذر السموم عن المشاهيب والحم
يخوفل يحكام عند اللزوم
خوفل السفينه بالبحر يوم تلطم
واللي يعظمهم لابين له هدوم
مثل الحبش يزهي على فرعة الخم
والطير اللي بالخضيره يحوم
يعود لحكم الله لينه تحطم
قدامه اللي مونسين الرسوم
هاك الجود اللي وشهد بهم هـ
دنيا تقلب ما تعرف له يصوم
والموت واحد والمنايا لها اسم
وصلاة ربي جامعة العموم
يوحي بسبب النمل وبالسبب يلم

مفلح رعد الحردان من بني صخر

يا متعب

يا متعب حالي لك ابث شكواي
شكوى يترجمها ضميري وذاتي
لك انتدم يا سبب داي ودواي
عالج جروح بالحشا مرساتي
يا روح روحي يا عذابي وسلواي
يا غايتي وانت الهدف في حياتي
يا نور عيني وانت صبحي وظلماتي
غيرك ابها الدنيا فلاله حلاتي
غديت عندي كل شي بدنياي
انت الامل اللي بقى يا شفاتي
عندي تساوي بالمحبة دنياي
مالك عديل بالمحبه بذاتي
يا من تسبلي غرامه بلسواي
الحال لا يسبب غرامك وفاتي
وطيب لي ممشاي بمك وممراي
وكن التعب يا زين غايه طراتي
اسهر من اجلك ما تهنيت بغطاي
والناس في لذة كراها تباتي
يزورني طيفك بحلمي وذكراي
ويشرد خيالي مع خيالك وياتي
عليك انادي واحسبك توحي نداي
واروح واعاود لك الالتفاتي
اسري مع الاحلام هايم بممشاي
المعل واسوي لاجلك المعجزاتي
الخلتني يا غاية النفس ومناي
وعزلت قلبي عن جميع البناتي

عبد الله محمد العنزي/السعودية - عرعر

أطفال.. بلا سنة عشاء

في صمت ام شارده.. فتحت لبيران النقاش
حيث اجتمعنا في رصيف هم السنين الجارحه
بادرتها بذاك «السؤال» لكنها قالت بلاش
هذا السؤال اجابته يا ابني عليه فالحه
قلت اسمعي منا والده صحيح اراضينا عطاش
لكنها رغم العطش «للعز طيبه» صالحه
واسترسلت تسرد بعض لاهوال عن ضيق المعاش
حتى تملت الهها ما قابلتني.. البارحه
اطفالها ناموا بلا سنة عشا وبلا فراش
ومن الحصا في «جنوبهم» بانت دلايل واضحه
ولاجسامهم ليلة شتاء ما حصلوا قطعة قماش
رغم الفقر ما جاوزوا ليلة صلبح ذابحه
وتقول كيف ان الوطن يصبح لهب واحنا الفراش
نموت لعيون الدفالي جوف نار لاهبه
وتقول كلمة حق كيف يصيبها حال ارتعاش
عضي على الشفة دهر خوف الرصاصة اللافحه
قالت وقالت والنثر دمعي من عيوني طشاش
والغث وانا اسمعها تقول : ما كان حتى امارحه

هاشم الناشري - جوال عسير

دونك جوابي ..

دونك جوابي على زادي
هرج صحيح وما كودي
كان انت قلمت مرادي
عقبك ترى الجو ما زودي
ما كل غازي لفى وقادي
كم واحد راح مطرودي
وكان انت تلبس بيض طراد
هن بيض وقلوبهن سودي
الصدق عنهن بيفادي
لو حلفن بالرب والعمودي
البوق قبل لهن ساد
طريقهن دون منقودي
وما كل قناص لهن صاد
لو هو معه فرد وبرودي
خزابز بيبن الاولادي
شبيه خزابز الذودي
اهذا طريقن له منسادي
العمر والرزق محدودي
ما هي على الكيف ومرادي
ولا شطارة ومجهودي
يا عين خشف لي عد
كل بنصيبه [illegible] عودي
كل على قسمته [illegible]
[illegible]
يا حيف يا بنت الاجواد
[illegible]
[illegible] يا غض الانهاد
[illegible]
[illegible] بتصدق ما يند
[illegible]
القبس ما يسيل [illegible]
[illegible] ما يروي [illegible]
الهرج لا صار مقياد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرزق [illegible]

محمد دعاس العيسى/دولة البحرين - المحرق

يا حمام ..

يا حمام سجع من فوق عال الغصوني
هاض ما بي وهيض بشادي رطينه
ذكر القلب شمعة ضافيات القروني
وصف ريم بذيره الهبوب بحنينه
روح روحي وانا له زي نور العيوني
هو حياتي وحبه في فوادي رهينه
ناصع الخد ما حاله خداع الدهوني
الله اكبر كما وصف المرايه جبينه
فرقتنا الليالي ثم سقتنا الغبوني
في مدينة نعيش وصاحبي في مدينة
ونسيت ولة اللي غارق بالديوني
لا نظر مستدينه قام يصفق يدينه
من سبب بعد نور العين اسج اللحوني
اضحك لخلق ربي والبلاوي دفينه

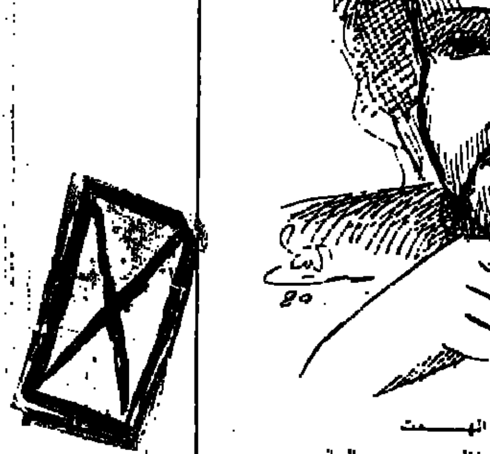
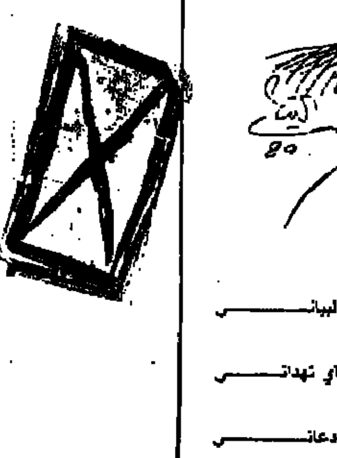
منصور حواس معجون الرويلي - سكاكا

يوم الخميس

يوم الخميس جاني علي وبه تونست
واستر بالي بشوفته يوم جاني
حييت به شقلان ومن قلب رحبت
وهليت من قلبي بذرب الايماني
وقفنا نتطرق للسوالف وسولفت
وسولف عليه من علوم سماني
وخلف عليه من همومي وهونت
بسوالف ولمه ولهنا معاني
والله يا ابن هقيش ما ودنا قمت
نبي نتسلى وتالي العصر فاتي
نبي نشعل يا فتى الجود لا هنت
ابي انثر بالشعر ما خفاني
اعطيك ما املك يا علي وبك تشورت
سبحان من مدك مثل ما عطاني
فرصة سعيدة يوم فيكم تعرفت
فيك اتشرف يا عريب المجاني
انا معلمون يوم عليه تكرمت
بمشوارك اللي زاد فيه امتناني
بمعرفة شرواك ابحث ولا زلت
ابحث عن الطيب رفيع المكاني
انا رفيق لك علي ما تفضلت
حتى قرايب دون قاصي وداني
وبالنفسة اللي ترغبه لك تكلمت
كلام صادق نابع من كياني
من والعي عبير المشاعل لك ارسلت
عبير الورق ليابسة عن لساني
ترجمتها من خافق به تعلقت
مشتاق الخاطب علتني بطور ثاني
ابي اشكي لك من زماني تشاممت
اعطيك شرح وافيا عن زماني
فكرت في دنيا عريضه وتكدرت
لقيتها دنيا التعاسه هواني
يا ليتني لدنيا السرور ما تطرقت
ايضا ولا فتشت وقت كواني
يا ليتني في سود الايام برقت
اخذت احتياطي من زمان طواني
لا شك يا علي بزماني تجاهلت
ما خذت له حساب حتى رماني
وقتي عطاني دروس منها تعلمت
وانا احمد الله يا علي اللي هداني
رغم المسامي والمشاكل تحملت
حتى رايت اللي مغني قلباني
لقيته بوجيهن يمشي على السكت
يهلي بوجهي وقلبي قلابه اهداني
ليا شفته يضحك هادي لازم الصمت
اقول هذا الصديق اللي اتاني
ما كنت اتوقع يا علي ما تصورت
هذا صديق بالمقدره جزاني
ما يوم من الايام بالقدر فكرت
حتى انضح لي يوم فات الاواني
ما يفيدني اللوم للاش لو لمت
الاش لاش يا علي لو يهاني
لو لك بمكاني يا علي وش تصرفت
ابي مرتك الفرض انك مكاني
ابي مرتك بالعجل ليا تمعنت
عطني جوابك يا علي بالمعاني
لو مالي حق في سؤالك تمرعت
غصب عليه جور وقتي حداني
والخاتمة على النبي السف منتمت
على الرسول اعداد نبت الطماني

حمود حويسان العنزي

تعارف

يا الله يا اللي لنبشر صبرك الهمت
يا عالم بالمختفي والبياني
امنت بك يا خالق الكون واسلمت
يا الله طنبتك عن خطاي تهداني
من عقب ذكرك يا ولي البشر قمت
يوم ترتيب المثايل دعاني
على الورق من بدع الامثال نظمت
بديت اعبر من ضميري معاني
رد على اللي خط قبله تسلمت
حمود عز اللي تنصاد عاني
دمت انت يا اللي كاتب الخط لي دمت
ساعه سعيد يوم خطك لقاني
لي الشرف في هرجتك لا تكلمت
الفخر بمجلاسي معك لو ثواني
في معرفة مثلك ترى ما تندمت
ومشى مع الطيب بزيد امتناني
مبطي على عرفك تراني تهيمت
ودي بشوفك ينشافي زماني
احب من هو هرجته تشفي الكمت
وابيد من هو لا لقيته بقاني
ولا النردي عن مجلس له تشيمت
واللي جرالك [illegible] حداني
عانيت من دنيا الشقاوين سلمت
واخفيت همي مر بالغصب بناني
يا من اعز الناس يا حمود حطمت
وكم من صديق بالمهالك رماني
لا شك بخطابي دروس تعلمت
واصبحت اعرف الطيب من الهداني
يا حمود كانك من همومك تازمت
دونك جواب واضح بالمعاني
النذل تقل لوله تحطمت
مهما حشمته كود يبقى عطاني
مهما انت في جاله بذلت وتكرمت
يبقى خبيث سافل للباني
ابعد عنه ما دام ما لشوفته ارغمت
عن الوعر خلك مع ارض البياني
تلقى الذي يجزاك باللي تنعمت
بالضيق يثني دونك ولا يواني
والماس يبقى لو للاجناب هدمت
من دون سيمان تطبع المباني
وارض العنك لا انك مشينه تهشمت
والسفن ما ترسي بليا مواني
يا حمود والله مع كثير البشر همت
وناظرت انا يا حمود شي كفاني
يا ما على رفقه بعضهم تندمت
وكم واحد شوفته قبالبه شقالي
ويا ما على هرجاة ناس تحلمت
ابيد شوفته واذكره بالاحساني
لا شك عن رفقة بعض ناس عزمت
لو هو يبادلني بحلو اللساني
اعرف انا من هو ليا جيته هشمت
واعترف انا يا حمود من لا اشتهاني
عن رفقة الواشين يا حمود حرمت
حيث ان رفقتهم عذاب ومهاني
هذا الجواب اللي على الطرس تممت
والمعذرة يا حمود عن ما خفاني
ولفي الحمد على اشرف الخلق سلمت
صلوا على محمد رفيع المكاني

الشاعر : علي سحيمان الشنون الهقيش

رشفة فنجان

(شيحو.. وكمان بني المتحمس)

مايلن صعدت الى الباص قاصدا الصحيفة، حتى انطلق السائق على غير عادته، لانني متعود على ان تسير هذه الباصات بسرعة السلحفاة، وما ان تجاوز مدينة الزرقاء بقليل حتى طلب احد الركاب من السائق السماح بالنزول، فتسمر الباص بالاسفلت من الغضب، لأن السائق كان لا يرغب بأن يركب احد الركاب داخل حدود المدينة، ولو دفع الاجرة كاملة من الزرقاء الى الجامعة. وحينما نزل الراكب هز السائق رأسه قائلا : لولا الحرام (لاشمطه لابو نصير) ولم اجرؤ على ان اشير له بالوقوف امام الصحيفة حتى (لا يشمطني) الى ابو نصير، لأنني لا اعرف اين تقع ابو نصير، رغم انني اعرف (ابن نصير)، وحينما نزلت وقفت على الرصيف لاشير لسيارة تاكسي كي توصلني الى الصحيفة، ولم اجد احدا منهم يرغب بالوقوف الي، رغم انهم كانوا يتطوعون بالوقوف اختياريا كلما شاهدوا فتاة حسناء تقف الى جانب الشارع، مما جعلني اقف في ظل شجرة، ارقب ممارسات السواقين ولو غضب مدير التحرير، فاذا بسائق يقف قبالة صبية حسناء ويطلب منها الركوب، لكنها اخذت تصرخ في وجهه فيما كان السائق ذو السيارة الصفراء في حالة (طناش)، حتى اصابه اليأس فانطلق بسيارته البغيضة. فغضبت غضبا شديدا لهذه الأساليب التي يتبعها. ايضا بعض اصحاب السيارات الخاصة من الشبان، والذين يمارسون الصياعة في سياراتهم، حيث توقف احدهم قبالتها واخذ يغازلها : اطلع يا جميل.. بلكي الشمس تطلع.. اطلع يا قمر.. بلكي الغيوم تروح، وعندما استدارت الفتاة للبحث عن حجر لترجم هذا السائق الرجيم، اخذتني النخوة والحمية، وعبرت الشارع لاضرب السائق على سلوكه المشين، بعد ان رأيت انه قد زادها اكثر من حبتين، وما ان وصلته حتى كان يقول لها : ما تطلع يا روحي.. فوقفت الى جانبه قائلا : لاطلع روحك.. يا سافل يا منحط فهرب السائق من الباب الثاني بينما كنت قد ادخلت رأسي من شباك التاكسي لاقبض على عنقه، فاذا بشيء يسقط على ظهري بقسوة... وصوت نسائي يقول : لاكسر رأسك، وحينما حاولت ان استدير لابين لها غلطتها الشنيعة ضربتني بالشنطة على وجهي ضربة جعلتني ارى كل الكواكب السيارة تدور في اطار صغير في جبيني.. وقبل ان اسقط ارضا سمعتها تقول : «ياي.. ياي.. هاد مو الشوفير»!..



كل ما يتذكر انه بوليصة التأمين انتهت بالأمس بلحن!!

بريد شيحو

اختيار

عندي ثلاث بنات موظفات بمكتبي.. الاولى ذات جمال ودلال والثانية ذات عقل وحكمة والثالثة ذات نسب واصل ايهم تختار عروسة لك؟

حسين عيسى - الشوبك

شو حكايتكو يا جماعة.. الكل بيعرض علي الزواج! اللي بيسمعكوا بيعتقد انكم طول نهاركم رايحين جايين على شرطة الاداب عشان تتكفلوني.

رأي

ما رأيك بالاستاذ و:لعـي يا شيحو... وبصراحة؟

كريم سعادة - العقبة

الصراحة.. الصراحة.. نسونجي من الدرجة الاولى.

مشاكل

عزيزي شيحو.. انا احبك.. ولذلك تعال.. اريد ان اعطيك دونم ارض في بلدتي حتى تحل مشاكلها.

عاشق A - جلبوة المسارحة

انا تعودت ما اطلب من اصدقائي اكثر مما عندهم!

شوشو

يا شيحو.. انا لا اعرف، هل انت شيحو ام كوكو.. انا اسمع الناس يقولون انك شيح بلدي.

حسن فرج

طبعا شيح بلدي.. لو اني شيح بلغاري، لوجدتني مختوم بالختم الازرق..

حوادث

عمو شيحو.. انت خلقه ربانية.. ام حادث سـ ر.. ام جرة غاز فاقعه بوجهك.

جمال الغزلي

الله وكيلك. خلقه ربانية.. لكن من لما فقعت انت بوجهي اختلفت انا.

مطرب

يا شيحو انا افضل المطرب فؤاد غازي.. وانت من تفضل؟

غادة م. - النعيمة

انا افضل المطرم الاذاعي عبد المصلحة الحكواتي.

مشروب

عزيزي شيحو.. يقولون المرأة الجميلة مشروب قوي.. فما رأيك؟

اعتدال - المفرق

عند الضعفاء....

عرض ممتاز

استاذ شيحو.. انا شايفك غلبان وحالتك حاله.. شو رأيك تنظم الى شلة حسب الله وتريح راسك.

خلف موسى - بير ابو دله

ابعث لي من طرفك طلب انتساب.

مثقفة

أنا احببت فتاة جميلة الشكل قليلة العقل.. والمصيبة انها مثقفة.. اسمع الشتائم منها وابتسم.

فرحان صالح

انا نفسي مرة وحده بس اشوفك تبتسم وهي تشتمك حتى اجد حجة مقنعة عندما اتوجه لدائرة الأحوال المدنية لتغيير اسمك.. من فرحان الى غضبانه

مشروب

المشروب جنني.. والناس صاروا ضدي.. واولهم امي.. فبماذا تنصحني.

علي . م . م.

رشح نفسك للانتخابات النيابية.

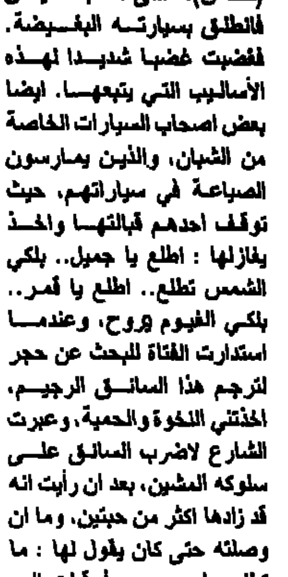
كتاب

يا شيحو.. عيناك كتاب مفتوح وانا مكتوب في الصفحات.

صدقي ملحم. جديتا

للأسف.. الخط مش واضح.

كلام المقاهي



تناول صاحب المقهى الورقة من «بسام بن ضحاك المزغزغ» واخذ يطالعها، فاذا بها هذه الملاحظات.. «ملاحظات من بوابة المقهى» :

دخلت احدى الفنيات برفقة شاب الى مكتب شركة لاجراء مكالمة هاتفية.. فاخذ المدير يتحدث مع الشاب بسماجه وبطريقة رخيصة واردف قائلا للفتاة : لو ان الشاب هو الذي اراد التحدث لما سمحت له، بينما كان الشاب يكظم غيظه بعنف، ليتابع المدير وهو ينظر لسكرتيرته تعليقه وتعقيبه على كل مقطع من مقاطع الكلام الذي كانت الفتاة تتحدث به مع الطرف الاخر وكأنه يعرفها او تربطه بها علاقة قربى او جوار، كان رخيصا في حديثه رغم انه كان يعتقد بانه خفيف الدم، ولم يدرك بان جسده ووجهه لا يوجد بهما دم، خاصة ان سكرتيرته التي كان «الرشح» قد جعل انفها احمر كانت تشجعه!!.

وبعد ان انصرف الشاب والفتاة من مكتب الشركة، قالت الفتاة لمرافقها : لم اكن اتوقع ان اجد في حياتي انسانا تافها بهذا الشكل.

نظر اليها الشاب قائلا : ان هناك حكمه تقول : «ان اعظم الحدائق لا بد ان يتواجد فيها اعشاب سامة ونباتات متسلقة، وربما تسللت بين ازاهيرها حشرات سامة»..

نظر صاحب المقهى الى بسام قائلا : متى حدث هذا؟ اجاب بسام.. قبل لحظات حدث هذا الامر، هز صاحب المقهى رأسه قائلا : «واذا تجردنا من الحياء.. جردت سيوفها علينا جيوش البلاء..» هكذا قال الحكيم.

نصف مليون دينار/ ارباح شركة الشرق الاوسط للتأمين خلال سنة



سامي قموه مدير عام الشركة

عقدت الهيئة العامة لشركة الشرق الاوسط للتأمين اجتماعها السنوي بتاريخ 1989/9/27 حيث اقرت توزيع الارباح بمعدل 15% من رأس المال على مساهمي الشركة.

وقد تميزت هذه المدة بان انجزت الادارة خلالها عملية الدمج بين شركة الشرق الاوسط للتأمين وشركة اونيون دي باريس للتأمين بالاردن اعتبارا من 1988/7/1 كما تمت عملية اعادة التقييم للطرفين من قبل لجنة الدمج حيث وافقت الهيئة العامة غير العادية بتاريخ 1988/12/10 على كافة اجراءات الدمج كما قررت زيادة رأسمال الشركة ليصبح مليونين ومائتي الف دينار بعد ان كان مائتي الف دينار.

كما بين التقرير ان الشركة حققت خلال الفترة اعلاه نتائج جيدة حيث بلغ صافي الربح 509925 دينارا وتعتبر هذه النتيجة افضل نتيجة حققتها الشركة حتى الان.

...المحررة :
...ابلغ من العمر 20سنة، ...شابا حبا كبيرا، ...ي الشعور نفسه، ...تي تكمن في حياتي ...ة قبل ان اتعرف على ...اب، اذ كنت قد تعرفت ...الكثيرين، لكن حين ...عليه ايقنت أن هذه ... تافهة وانها افعال ...ين، وقمت باخباره ...ع علاقاتي السابقة، ... هذه الصراحة وبالا ...رغم انه اكد لي بأن ... قد انتهى الا انه يصر ...ف كل كلمة قد كتبتها ...، لدرجة انه يجرحني ...ه، مع العلم انني ...ة له ولا افكر بغيره، ... انه لو نسي كل ما ...، فلن ابعد عن الطريق ...رسمه لي، فماذا افعل ...نسيه هذا الماضي الاليم ...ى قلبي وحبي؟ فأنا لا ...ع الاستغناء عنه ...دة لعمل اي شيء يرجع علاقتنا كما كانت في البداية، ارجوكم ساعدوني فالقلق يكاد يقتلني، وانا بالانتظار.

المعذبة N-E

الاخت المعذبة N-E

إن الانسان اذا احب يتولاه شعور طاغ بأن هذا المحبوب هو ملك يديه، ولا يحق لغيره النظر اليه، وما يثير الغيرة اكثر، هو معرفة هذا الحبيب بأن هناك شخصا ما بدأ يأخذ حيزا ولو كان ضئيلا من اهتمامه، وهذه الغيرة التي تتولد وتجرح شعور الحبيب لاحساسه بالاهمال، ومن ثم الخوف جراء ما يعتقد انه له وحده دون سواه، فيثار غضبه، ويتصرف تصرفات قد تؤذي شعور الطرف الاخر ثائرا لكرامته.

وهذا ما يشعر به هذا الشاب اذ انه يخاف ان تكون علاقتك به كسابق علاقاتك، والتي كنت تعتقدين انها هي الاولى والاخيرة، حتى اذا انتهت وبدأت علاقة اخرى داخلك شعور بان هذه الاخيرة هي الافضل. فخوفه يا عزيزتي له ما يبرره فانت قد تسرعت في مصارحتك له بكل صغيرة وكبيرة في علاقتك مع هؤلاء الشباب، اذ كان من الافضل شرح رووس اقلام عنها. لانك في الحالة الاولى قد اثرت جنون الغيرة في عقله مثله مثل اي شاب او اي فتاة تعلم عن العلاقات السابقة لمن تحب، ولكن هذا لا يعني انتهاء هذه العلاقة بهذا الاسلوب. فالفتاة تستطيع ان تشعر الشاب بأنها فتنته ومعتزة به لتدفعه الى التعلق بها، وهو جزء من السحر ونوع من اعادة الثقة، أشعريه بحبك وثقتك بحبه، واطلبي منه نسيان الماضي الذي لن يؤدي الا الى الندم على هذه الاوقات الجميلة التي تضيع بلا استغلال مفيد وجميل وحاولي ولن تفشلي.



عزيزتي المحررة

أنا فتاة ابلغ من العمر 23 سنة، منذ حوالى سنة ونصف تعرفت على شاب متزوج وعنده اطفال لكنه غير موفق في زواجه، فهو لا يطيق الحياة مع زوجته، والجميع يعلم بذلك خاصة أهله الذين يدركون مدى تعاسة ابنهم مع زوجته، واراد هذا الشاب أن يثبت حسن نيته فتقدم لخطبتي فوافق اهلي لأن سمعته ممتازة جدا فسررت كثيرا. لكن اهلي اشترطوا عليه موافقة والده على زواجنا، لكنه يرفض بشدة خوفا على الاطفال، وقد مضى حوالى 10 أشهر ونحن في محاولة لاقناع والده دون فائده، واهلي مصرون على رأيهم، ولم نستطع فعل اي شيء، حتى الان، واقترح علي اخيرا السفر والزواج، لكنني رفضت طبعا فهذا لن يحل المشكلة بل سيعقدها، فانا لا اريد ان اخسر اهلي في النهاية، واعيش الان بدوامة من الارهاق العصبي والنفسي، فماذا نفعل لاقناع والده؟ علما بأن زوجة هذا الشاب عند اهلها منذ 6 اشهر، ولا يريد ان يرجعها، والكل معه في هذا الأمر لانهم على علم بالخلافات التي تحدثها، - ارجوكم ساعدونا.

ام فادي وابو فادي

الاخت ام فادي :

انه لمن الصعب حقا ان تكون هناك عراقيل كثيرة، امام تحقيق سعادتنا وطموحاتنا. لكن من الجميل حقا ان تكون لنا القدرة على تخطي هذه العراقيل، رغم الصعوبات الكثيرة التي تحول دون تحقيقها، وما اجمل ان نصل الى ما تصبو اليه النفس على جسر من التعب فما نصل اليه بسهولة يكون الانصراف عنه اسهل، وما نشقى بالوصول اليه نحاول قدر الامكان الحفاظ عليه حتى لا يضيع منا، وبامكانك الوصول الى ما تبتغين ولكن قبل كل شيء عليك التأكد من اسباب خلافه مع زوجته. فقد يكون السبب على غير ما تعتقدين، وهذا ما يجب ان تسعي لمعرفته اذ لا يمكن ان يضع احد اللوم عليه، ويجب ان يكون الطرف الاخر هو المذنب في نظره، واذا تأكدت من الامر أنه لصالحه، فمن الافضل أن ينفصل عن زوجته نهائيا، ولا اظن ان اقناع والده بكل هذا سيكون بهذه الصعوبة، اما اذا لم يقتنع فعليك اقناع اهلك بالموافقة، بما انه شاب مناسب وعلى خلق، واذا وجد والده ان تعاملك مع الاطفال جيد، فثقي تماما انه سيغير رأيه وسيكون اول المباركين، وقد يكون الطلاق عاملا هاما لحفز الكثيرين على اقناع والده.

عزيزتي المحررة :

انا شاب في الثلاثين من عمري، اتقاضى راتبا شهريا وحيث انني اكبر افراد عائلتي والمعيل الوحيد لهم، رغم ان والدي ما زال على قيد الحياة وقادر على ممارسة العمل، الا انه لا يؤمن لهم المصروف بل ويدخر لنفسه في البريد، وما يزيد من عذابي انني لم استطع حتى الان توفير اي مبلغ لتأمين حياة اسرية لي، وعندما اطلب الزواج يذهب والدي الى الشرطة ويشتكي علي، وقد فعل ذلك عدة مرات وهو لا يساعدني في تأمين مستقبلي، وقد يجعلني هذا الامر افكر في الاساءة لاخواني ومخالفة القانون، بسبب ما يفعله والدي بي، فماذا افعل لاتخلص من هذا الوضع السيء؟ لقد اصبحت اخجل من مقابلة اصدقائي وجيراني الذين يكثرون من سؤالي عن سبب تأخري في الزواج، خاصة وان هناك من هم اصغر مني عندهم اطفال، لقد بت اكره حياتي وامقت قسوة والدي، مع انني في امس الحاجة لوقوفه بجانبي، فماذا افعل هل انتحر؟ لكن لمن اترك اسرتي والذين اعتبرهم امانة في عنقي خاصة وان حالتنا المادية سيئة للغاية ارجوكم ساعدوني في حل مشكلتي.

المعذب F.M.A - اربد

المعذب F.M.A - اربد :

ان مثل هذه المشكلة تحتاج فعلا الى وقفة تأمل، وقفة نطل منها على حقوق وواجبات الابناء والاباء، حيث ان حقوق الاول هي واجبات على الطرف الاخير، ومن اهم واجبات الاباء تأمين الحياة الكريمة لاسرهم ورعايتهم، وكما يقول عليه افضل الصلاة والسلام «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»، فالاب بصفته راع لهذه الاسرة فهو المسؤول عن توفير كل انواع الرعاية لهم ومساعدتهم في تأمين مستقبلهم، ناهيك طبعا عن الحقوق والواجبات الاخرى لكلا الطرفين، فان إهم ما نريده هنا هو ما نلاحظه اليوم من تصرفات بعض الاباء في فرض سيطرتهم الكاملة على ابنائهم ومنعهم من ممارسة حقوقهم بدعوى الطاعة والاحسان للوالدين، ومن المؤسف ان تمارس المركزية والدكتاتورية بحق الابناء ومنعهم حتى من ابداء رأيهم في مواضيع خاصة بهم، وما يمارسه والدك هو نوع من فرض السلطة الطاغية عليك، مما لا يتمشى مع تعاليم السماء ولا مع المبادىء الانسانية، وبالتالي يكون مرفوضا رفضا قاطعا، وقد يولد مشاكل كبيرة، انصحك بان تلجأ الى اقاربك ممن لهم حظوة وتقدير عند والدك، ليحدثوه ويقنعوه بزواجك، لكن اياك والقسوة في معاملته فان اللطف في المعاملة يحقق المطلوب، ولا تنس انه والدك، فاقنعه باسلوب لين ولا تكثر من الاستماع الى الذين يحاولون اثارتك على والدك، فلن تكسبهم بل ستخسر والدك، فعد الى صدره والتمس الحنان منه بالمعاملة الحسنة، والله معك.

شيحان عيادة

...تشنج القولون (المصران الغليظ)

... ابلغ من العمر 22 ...اعاني من تشنج ...ن، واتضايق من اي ...كله، الأمر الذي ... اتجنب الآكل كي لا ... الألم ثانية، ولآن هذا ... لا يمكن ان يستمر، ولا ... من ان اكل فارجوكم ...ح والارشاد، وان تصفوا ...ظاما في الآكل لا ...قتي ولكم جزيل الشكر.

ج.ل.س. عمان

...ت ج.ل.س. عمان تشنج ...ون يعلي تلك الحالة ...ضية، التي يصبح فيها ...شاء المبطن لتجويف ...صران الغليظ شديد الحساسية ...صبيا (تشنج)، ويرافق ...رض في هذه الحالة وفي ...حيان ليست نادرة الام تاتي على ...ترات او تلطخ الغائط بالدم.. اما اسباب هذا المرض فهي كثيرة اهمها : نوع الطعام، والنظام الغذائي الذي يتبع، الحساسية، الوراثة والارهاق، اما الطعام الواجب تناوله في هذه الحالة، فيعتمد على حالة غشاء المصران الغليظ، ولكون المصران الغليظ في حالة التهاب، فالواجب يستدعي الابتعاد عن الماكل المحرشة (الخضر وبعد امتصاص الماء منها بشكل مناسب والفواكه غير المقشرة) وكما هو معروف فان بقايا المواد هذه تكون الأساس في تكوين البراز في الأمعاء.

وبالاضافة الى الابتعاد عن تناول الفاكهة والخضر فانه يجب الابتعاد ايضا عن تناول الحمضيات والدهون الكثيرة، السلطات وبشكل عام كل الماكل التي تتسبب في اثارة الغشاء المبطن للمصران الغليظ... والشيء المهم هنا والواجب التأكيد عليه، هو ان طعام المريض يجب ان يحتوي فقط على البقول بنسبة يحتملها مصرانه فقط، ويجب على المريض ان ياخذ بعين اعتباره ان ابتداء ظهور اعراض تشنج المصران الغليظ من جديد بعد الشفاء، يوجب عليه العودة الى النظام الغذائي الذي اوردناه سابقا.

همسات

سأرحل عنك

سأرحل عنك قريبا لأنني ولدت غريبا
وابقى غريبا..
سأرحل حتما.. سأرحل عما قريب
لعينيك نور يضج بصدري...
وصمتك يجلدني في الصميم
ووجهك فيه ينابيع عمري..
لكني سأرحل..
انني مللت الهروبا
افر منك اليك.. فكيف
إعشق العدم؟
وكيف امارس هذه الطقوس
كي ينتهي الألم؟
دعيني اجانب بعضي ببعض
في ارتحال السقم
ملني الريح ومنادمة النجم في ضبابية
العشق بين اللاء والنعم
دليني على طريق الخلاص يا امرأة
من نور
وكيف اهجر خمر شفاه من بلور
اغشاني وهج العشق.. خذيني
الى القبة الديجور
ودعيني في الظل حزينا تذبحني الوحشة
مثل العصفور
فانا لم اعتد ان اشرب في
كأس مكسور

فيصل عوكل

ردود خاصة

الاخ M.م.M/قطر :

لا ادري لماذا تتعب نفسك لمعرفة السبب. فليس من المستغرب ان يكون اختلاف الجنسية، ونكرانها هو السبب. مما جعلها تتراجع فلا تسالها ثانية. وتستطيع ان تبني علاقة افضل مع فتاة تناسبك. ولا تخضع نفسها لمثل هذه الافكار البالية. ولن يكون بمقدورك نسيان الفتاة الاولى. الا بوجود زوجة تملأ هذا الفراغ الذي تركته.

الاخ A.A.M :

ان الشعور الذي تحمله للفتاة لم ينضج بعد. فانت ما زلت صغيرا. فلماذا لا تنتظر حتى يصبح في مقدورك تحقيق حلمك. اذ لا يصح ان تصرح بمثل هذه العلاقة حفاظا على سمعة الفتاة. خاصة وان البيئة التي تعيشان فيها ترفض مثل هذا النوع من العلاقات. فلا تتعجل وانتظر والله الموفق.



1836 ع. ص. ح :
فتاة تبلغ من العمر 21 سنة، اردنية الجنسية، جميلة ممتلئة طويلة القامة حنطية البشرة. ترغب في التفاهم مع شاب لم يسبق له الزواج، طويل القامة يتراوح عمره بين 25-30 سنة ولا مانع لو كانت اقامته خارج الاردن.

1837 ن، غ، م :
سيدة تبلغ من العمر 29 سنة مطلقة بدون اولاد. فلسطينية الاصل. الطول 170 سم، الوزن 68 كغم، بيضاء البشرة معلمة وترغب في التفاهم مع شاب لا يتجاوز عمره 38 سنة مطلق او ارمل اردني او فلسطيني.

1838 ن. ع :
شاب يبلغ من العمر 22 سنة، الطول 180 سم، والوزن 70 كغم، مسلم المؤهل العلمي توجيهي، يرغب في التفاهم مع فتاة جميلة لا يتجاوز عمرها 20 سنة، ولا يهم اذا لم تكن موظفة.

1839 م. م. أ :
شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر 25 سنة. انهى الدراسة الثانوية يعمل في الاردن بمهنة صانع حقائب نسائية. يرغب في التفاهم مع فتاة لا يتجاوز عمرها 25 سنة ولا تهمه الجنسية.

1840 A.M.J :
شاب اردني يبلغ من العمر 32 سنة مؤهله العلمي ثانوية عامة، وحالته المادية جيدة جدا. يعمل بالسعودية طوله 160 سم، ووزنه 60 كغم، حنطي البشرة. يرغب في التفاهم مع فتاة عربية مسلمة. عمرها لا يتجاوز 26 سنة ولم يسبق لها الزواج.

1841 م. خ. ح :
شاب يبلغ من العمر 32 سنة، حاصل على شهادة الثانوية العامة، يرغب في التفاهم مع فتاة او سيدة ممتلئة الجسم جميلة متعلمة وعمرها لا يتجاوز 27 سنة.



كلمات مميزة

طعنة الغدر

من أعاجيب الزمن وتصاريف القدر ان تأتينا طعنة الغدر من الأصدقاء وليس من الأعداء، فما بالك والطعنة تأتي من الأشقاء، الذين تطلعهم على اسرارك وخبايا نفسك واحلام يقظتك ونومك بلا تحفظ، كأنك تخاطب نفسك، ؛ولم الحيطة والحذر، وانت تفضي بمكنون قلبك الى اشقائك، الذين شاركتهم احزانهم قبل افراحهم، وسعدت بهم ولهم، فكيف بالله، نتوقع الغدر منهم وهم ذاتنا وقلوبنا.. وعقولنا.. كيف يسمحون لأنفسهم ان يحاربونا في ارزاقنا.. كيف يتشدقون بأسرارنا ويجعلونها سيفا مصلتا على رقابنا؟ كيف ينحدرون بانفسهم الى هذا المستوى وهم يرتدون ثياب الشكر... ولكن بمشيئة الله سقطت الأقنعة عن وجوههم... فبدت سافرة وعيونهم زائغة.. يتخبطون في محاولات يائسة. ليدرؤوا بها ما لحق بهم من خزي من جراء افعالهم. انهم بذلك يضربون عرض الحائط.. روابط الأخوة الصادقة.. ويسيلون دماء العلاقة الأسرية الحميمة...

فالأجدر بنا جميعا ان نغلق جميعا صدورنا على اسرارنا.. ولا ندعها تفلت من بين ضلوعنا لنجدها حبلا على السنتنا اللهم لا تجعل صدورنا تضيق باسرارنا.. اللهم يا رحمن يا رحيم، اوجبت على نفسك الرحمة.. فأسبغ علينا من فيض رحمتك ما يساعدنا.. على احتمال ما فجعنا به وله. اللهم اعني على اشقائي.. اما اعدائي فأنا كفيل بهم.

رفعة محمد العيسى

القاهرة

تلكس

- الاخوة القراء: ننشر فيما يلي أسماء القراء الذين وصلت رسائلهم، ونعدهم بنشر الصالح منها:

ابراهيم سلامة - الزرقاء، فاطمة خليل - عين الباشا، ايمن خميس البدوي - عمان، ممدوح عبد حسن - البحرين، حامد سويلم - البحرين مدينة عيسى، يوسف محمود قرعان - اربد، عبد الرحيم الحفناوي - الزرقاء، امين محمد القرعان - اربد، يحيى ملكاوي - اربد، عبد الله مصطفى - البحرين مدينة عيسى، سليمان محمود - السعودية الرياض، عياد العنزي - السعودية عرعر، محمد عودة - البحرين مدينة عيسى، فايز عقلة محمد - البحرين مدينة عيسى، محمد براك مبارك - السعودية الجوف، صباح قاسم هيلات - اربد.

★ الأخت القارئة خالده محمد العراقي/كركوك - العراق :
نرحب بك صديقة للجريدة، ولكي ننشر اسمك وعنوانك لهواة التعارف يرجى ارسال صورة شخصية حسب الأصول المتبعة لأصدقاء واحباء شيحان، لك تحياتنا.

★ الأخ القارىء جهاد احمد عبد الله/ اربد :
لا مانع لدينا من اجراء التحقيق الاجتماعي حول موضوعك الخاص.. وتستطيع الحضور شخصيا للجريدة واهلا بك.

الى صديق الواقعي/ يوسف نايف/ الزرقاء :
شكرا على مشاعرك تجاه الواقعي، وانصباب غضبك على عدوات الحياة العمياوات.

الأخ الصديق اكرم سعاده/العقبه :
شكرا على رسالتك اللطيفة، وبطاقة المعايدة وتقبل الاحترام من واقعي.

★ الاخت القارئة م.م. - عمان :
بما انك تعانين من «الثواليل»، فننا نرجو تزويدنا بعنوانك للأهمية وشكرا.

★ الأخ القارىء فريد ابراهيم/ عمان :
تستطيع الحصول على الأعداد التي تريد من مجلة العربي بالكتابة مباشرة الى عنوان المجلة في الكويت، ولك تحياتنا.

★ الأخ القارىء خالد المغربي/اربد :
نرحب بأي مساهمة تصلنا منك ومن جميع القراء... واهلا بك صديقا دائما لشيحان.

حوار

قالت لي : ضاع هوانا فالسي الذي كان انس كل شيء كان بيننا في هذا الزمان.
قلت لها : ان هوانا مرسوم على كل القلوب، ان هوانا يسير في كل الدروب.
قالت لي : تاه الطريق امام عينيك، غدرت بي وقلبي لم يزل بين يديك.
قلت لها : قلبانا التقيا في طريق مليء بالحب والحنان. قلبانا التقيا في طريق تشفي الجروح من غدر الزمان.
قالت لي: بنيت احلاما واشعلت شموعا تنير لي طريق لقياك.
لكن قلبك لم يعذرني فقتلتني من طول جفاك.
قلت لها : دعك من الشموع والامال والأحلام، فذاك كله خداع ووهم وكلام في كلام. إرأفي بحالي فأنا رهن اشارتك وملك يديك.

قالت لي : ارحل لعل الرحيل ينسيك الماضي الذي كان، فاللقاء اصبح صعبا ومحالا في هذا الزمان.

رائد فايز

مخيم الشهيد عزمي المفتي

رحيل الحياة

كنت كل شيء في حياتي..
كنت ما قد مضى وماهو ات..
كنت زهرة تتفتح وسط زحام
الآهات.. كنت ينبوعا يصب
فوق جراحاتي كنت حياتي
وكل ساعاتي.. هجرت وما
تركت لي الا الذكريات..
هات يا حبيبي ما لديك هات..
فاني اعتدت الصدمات.
لكن كيف بك تعرفين...
إنت عني تتخلين!

عايد عبد ربه

جبل المريخ

تعريفات

الصداقة : منبعها الصدق قبل الوفاء والحب
الحزن : كابة مؤقتة مولدها ذكرى، بينما الفرح سعادة لحظية مولدها نسيان.
النظرة : بريئة اذا كانت من القلب، وجريئة اذا كانت من العين.
الصورة : تعبير واضح صامت عن كلمات الحب، وحقيقة واضحة ناطقة عن الجمال.
الحق : نتجاهله وهو امامنا في نفوسنا، ونعرفه اذا كان في نفوس الاخرين.

فهد ابو زيد - سحاب

لا تلوميني

اليس عندك غير الملامة.. لا
تلوميني وتشكين في حبي لك
وتظلميني.. وغن نفسك دائما
تحدثيني واذا تحدثت اليك.. لا
تسمعين، فاي شيء انت؟
اجيبيني... لا اطلب الرحمة
منك، فانت لا ترحمين؛ ..
حتى اذا قلت احبك لا
تصدقين فماذا تريدين فانا
لست اسيرا لديك لكي
تعذبيني، فانا سارحل عنك
بعيدا فلا تلوميني.

قاسم محمد السلط

الوداع

حين أودع عينيك اللوزية
اودع معها الأحلام الوردية
ارجع لأجمع اشلاء الكبرياء
لأرفعها اليك باقة اعتذار
اعذريني فانا مثل الاغبياء
دون امل.. دون رجاء
فلست املك سيدتي
سوى الكبرياء
وانت مثل الوردة
ترقصين دون غناء
وانا مثل الأسير
لحظة الحكم لا اعتراض
فلماذا تريدني ان
احتضر ملايين الأعوام؟!

ماهر عساف

اربد

أقوال مأثورة

اذا اجتمعت عقول الرجال في كفة ميزان، فانها لا تعادل حب امرأة واحدة في الكفة الأخرى.

فولتير

بسمه وهمسه

اجيبيني بهمسات الاحباب
عساني اتمتع بقربك بالامان
وارشف رحيقك بالفنجان
وانسى بنبراتك الأحزان
اجيبيني يا بسمة عمري
فاني بحبك ولهان
اذكريني ولا تنسي
يا حبيبتي: اذا حاولت النسيان
اجيبيني وامنحيني الحنان.

افليح العظامات

البحرين

صرخة ألم

يا عين لا تبكي ما في داعي
واخفي دموعك والله الي يراعي
ويعلم ما في داخل القلب تخلين
مسكين فالقلب من الحب ضاعي
ابو عيون سود وروساعي
خلو طبيب الحب يحضر وساعي
ويكشف على قلب العاشق من سنين
واكثر عذابي له بيوم الوداع
ويبكي وانا محتار بين امرين

عائض الحارثي

السعودية

همسة دافئة

كنت اخاف ان لا نلتقي ابدا.. وان
نبقى بعيدين فانا اتوق اليك...
واعشق حتى النسائم التي تلفح
وجهك.. كنت اخاف ان يكون
حبنا حكاية شقية في زماني..
كنت اخاف كثيرا يا حبيبتي فانا
وانت خطان متوازيان نتجاور
نترافق لكننا ابدا لا نلتقي... لقد
سبقتني في طريق العمر
خطوات... وكانت صفعات الايام
قد رسمت على وجهك علامات
فمحت الاحلام من راسك..
واقتلعت بعضها من الجذور..

ابتسام العشوش

غور الصافي

هو ذا أنا

هات الصحيفة واكتب اخبار
عشرون عاما ما شئت امراري
عشرون عاما والزمان معاندي
واليأس يتبعني كوحش ضاري
عشت البراءة حينها وقت الصبا
وقت الطفولة لم اكن بداري
وقضيت في بحر السعادة تائها
عمرا طويلا ضاق من اشعاري
كأن الوفاء يضمني برداء
طفلا صغيرا هائج الأطوار
عاش الحياة برغم دهره عابثا
لم ينتبه يوما الى ثرثار
ذاك الصغير حبيبتي هو ذا أنا
يبكي الزمان وتزدهي اوتاري!.

خالد الشرفات

المفرق

أصدقاء شيحان



الاسم : محمد أحمد الداوود
العمر : 18 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : السعودية، سكاكا، الجوف زلوم ص. ب 28953

الاسم : عبد الله السعودي
العمر : 20 سنة
الهواية : ركوب الخيل
العنوان : ص. ب 800 عمان

الاسم : زيد فرحان المساعيد
العمر : 21 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : البحرين، الرفاع الغربي ص. ب 28953

تنهيدة

هو : بتحبيني؟
هي : ايوه باحبك.. من يوم عيني ما شافت صورتك وانت ليالي بتستناني.
هو : طب خليني افضل جنبك.. واسعد قلبك لما بنور بيكي زماني.
هي : واوعى تفكر يوم تخدعني.. او عن حبك تمنعني.
هو : لا يا حياتي وح اخدع ليه.. وانت النور اللي بعيش بيه.
(هما معا) : يبقى احنا على العهد سنين.. متفقين كده متفقين.
هو : بتحبيني؟
هي : ايوه وحبك.. صحا عواطفي وقاد لي طريقي.. شموع من ناني.
هو : طب خليني اجمل فكرة.. واجمل ذكرى يعيشها خيالك.. لو لثواني.
هي : وما تسالش لا متى هوانا.. واحنا هوانا يا روحي معنا.
هو : لا يا حياتي وح اسأل ليه.. وانت النور اللي بعيش بيه.
(معا) : يبقى احنا على العهد سنين.. متفقين كده متفقين.
هو : بتحبيني؟.
هي : ايوه فحبك بالقى الدنيا معاك حاجة تانية.. وبالقى كياني.
هو : طب خليني.. افرح بيكي.. واعيش لياليكي واغني معاك.. احلى اغاني.
هي : ومتهربش في يوم من حبي.. وانت مكانك جوه في قلبي.
هو : لا يا حياتي وح اهرب ليه.. وانت النور اللي بعيش بيه.
(معا) : يبقى احنا على العهد سنين.. متفقين كده متفقين.

احمد فؤاد خالد - مصر

الرمال

بت ليلي كصريع الحرب دامي
وقليل في الهوى من هم امثالي
حدثتني الأمس بالاحلام وقالت
بشفاه ملؤها الحب «الزلال»
يا حبيب العمر والأيام دوما
انت عمري انت جزء من خيالي
ابتداء العمر حبك وانتهاؤه
في قطع الوصال
لكن حبيبي اليوم عني في شرود
كليالي الصيف منها الغيم خالي
يا عشيق الروح ما بال الهلال
لا يطل اليوم من فوق الأعالي؟
في غضون البعد زاد القلب وجدا
وضراما مثل نار واشتعال

محمود ناصر

جامعة اليرموك

أحبك

لاجلك سافضل الموت
واعشق الليل والسكرت
سأحبك لحين الوفاة
اريدك شيئا لم يكن
اريدك عمرا يطيل الزمن
اريدك حبا يزيل المحن
اريدك شمعا يضيء الدرب لي عبر الزمن

نصري العطوي

القطرانه

أنت قصتي

انت عالم خفي اجهله.. وجمال وهمي اعشقه.. انت محطة اسفاري وتسفاري.. انت وهم في داخلي لا اعرف كيف اخرجه.. انت ليلي الذي يمر ولا اعرف كيف استرجعه.. انت قلبي الذي يحكي الاهات ولا اعرف كيف اسكته.. ما انت الا حكاية ولدت لدى انسان لا يعرف الكذب.. فانت قصة لم تولد بعد.

تيسير املي - الزرقاء

حماقة جرح

يا هذا الجرح بقلبي ما احمقك
سيطرت علي حتى انسيتني نفسي
جعلتني اضحوكة لنفسي وما حولي
اطلقت العنان لقلبي
وجعلت قصصي على كل لسان
ليتني تركت قلبي مغلقا
ليتني تركتك جرحا بالقلب ينزف
ولم انقلك قصة ممتعة لكل البشر
ولم اكتبك صفحة مؤلمة لكل البشر

مها العبيسان

ماركا الشمالية

اهات القرن العشرين

حياة المرء والموت سواء
بدنيا ملئ منها الأوفياء
فللانسان ما عادت حقوق
وما عاد الضعيف له رجاء
وظلم عاث فينا فانتهينا
وما للظلم يا بشر انتهاء
وجهل مد ارزعه الينا
فصافحناه : هيا يا غباء
فكيف نقول دنيانا بخير
ومرتبة الجهول هي السماء
فاما الخير في الدنيا فجهل
واما الحسن في الاخلاق داء
فهذا الطيب الاخلاق ملغى
وفي النسيان يطوه ازدراء
فهل الكي لهذا العصر ام لم
يعد خيرا لنا حتى البكاء

مهند عبد الهادي حميدي

الرصيفه

أحباء شيحان







الاسم : محمد رمضان ابو شيكه
العمر : عشر سنوات
الهواية : كرة القدم

الاسم : محمد توفيق البيك
العمر : 13 سنة
الهواية : المطالعة

الاسم : نشوى نبيل نصحي
العمر : خمس سنوات
الهواية : الرقص

شخصي جدا

وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى شخصية تريدها - سياسية، اجتماعية، أوفنية عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة - على ان لا تزيد عن سطرين

★ الى N :
ارمي اوراقك كلها، فلا يوجد منطقة وسط بين الجنة والنار.
احمد

★ الى الحبيبة خديجة :
الناس من ذنب الهوى تستغفر وانا احبك كل يوم اكثر كيف الوصول اليك دون جريمة؟ فالحب من بعد الجرائم اكبر
ماجد

★ الى فايز :
صاحب الضمير الخائن والوجه العابس ضع مخافة الله بين عينيك ولا تدع الفلوس تسيطر عليك.
ح

★ الى بهيجة :
عندما راتك عيني رقصت مبتهجة، ودق القلب واعلن ابتهاجه وتلفظت شفتي لتقول : انك حلوة.
خالد

★ الى عناد :
والله لاقعد على الطريق واشتكي واقول مظلوم وانت ظلمتني
وداد

★ الى صاحبة القلب الذهبي :
لا تسقني كاس الحياة بذلة بل اسقني بالعز كاس الحنظل
ابو ليث

★ الى الزمن :
بحثت فيك عن ملاك فلم اجد أهل انتظر؟
عاشق الخيال

★ الى عاشقة ميادة الحناوي :
مش مهم احنا تقابلنا ازاي وفين المهم اننا تقابلنا.
الدكتور عماد

★ الى المطربة المحبوبة ميادة الحناوي :
ميادة الحسن يا وشما على الافق في بحر عينيك كم صليت للغرق
نهير الحلو وراما الكيالي

★ الى ام اخلاص :
لقد احببتك وما زلت احبك واسأل.
ابو اخلاص

★ الى الصديق العزيز الشاعر جوال عسير :
اقدم لك باقة ورد مع الشكر على القصيدة وارجو لك دوام التقدم والتوفيق.
علي داخل المرحاني

★ الى الصديق علي :
الى محراب افكاري ومهبط وحي اشعاري الى القلب الذي حرك بالاشجان اوتاري
مادلين

★ الى فرحان :
من هو تناسى عنك خله بروحه الطير لنه زاع لا ترتجيله خله على كيفه بشهد جروح من نكريات الود لازم تشيله
محمد عبد الله

★ الى حضرة الأخ حسن :
هذه الدنيا سماء انت بها القمر هذه الدنيا ضياء انت بها النجم
ابراهيم محمد

★ الى ع :
فالرتي والرماح لواهل منى ويبيض الهند تقطر من دمي
حميد

★ الى زهر الرمان :
الكلمات تذهب عند لقياك والعين تدمع في غيابك
متعب

★ الى الأخ هاني سالم :
اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى
اخوك
وليد محمد

الى منال فراج :
تحية حب وباقة ورد نبعثها لك بمناسبة عيد ميلادك، مبروك وعقبال المائة عام.
الاهل والاصدقاء E.N

★ الى هدى ذات القلب الابيض :
صديقتي اتمنى ان اصل الى قلبك ففيه كل الدفء، وفيه كل الحنان فبالله عليك ساعديني كي اصل.
صديقتك قطر الندى

★ الى ف. ع :
لن انساك مهما طال الزمان وتغيرت الحال من حال الى حال.
مفضي

★ الى ذهب الصحراء :
انت والوطن نعمتان تمتزجان لتكونا بالنهاية دربي الذي ياخذني الى يوم ميلادي وساعات احتضاري.
ثغر الاردن

★ الى عاشق S :
احبك يا اعز انسان علي وعلى قلبي يا عمري احبك حبا لا يوصف.
عاشقة حرف E

★ الى عاشقة الافراح :
مبروك كل الناس قالوه مبروك وانا جئت مع اللي بارك لك وهناك
ناظر الافراح

★ الى محمد :
يا لذكراك التي عاشت بها روحي ...
بلال

★ الى امل حياتي ام وحيد :
لو اعلم ان الحلم يجمعنا لأغمضت طول العمر أجفاني.
ابو وحيد

★ الى الغالية ام علاء :
انت الذي جرحت القلب جرحين وانت الذي بالنار قلبي كويته
عاشق ام علاء

★ الى الغالية A.S.H :
نظرتك من طلوع الشمس وغروب ومثلك ما انتظر بالشرق وغروب
فرحان

★ الى الغالية N :
مهما طالت الفرقة ارسل اشواقي عبر شيحان، وانتظرك على درب المحبة والاخلاص.
المعذب بحبك A

★ الى الخال وحيد الشباطات :
ابعث لك عبر جريدة شيحان الغراء اجمل واحلى باقة ورد ادعو الله ان يطيل عمرك المديد.
ابن اختك
صبري سالم

★ الى الصديق حسام :
ادعو الله ان يدعم الصداقة التي بيننا وعسى ان تزدهر وتثمر.
صديقك المخلص
عبد الرحمن

★ الى الفنان الأردني محمد خير :
اهديك اجمل تحية وباقة ورد وابن اغانيك الجديدة يا اجمل مطرب واتمنى لك التقدم والازدهار.
نضال سبتي

★ الى ابن العم ايمن محمد :
الف مبروك بمناسبة الزفاف
ابن عمك ناصر دخل الله

★ الى ع.ف :
لو انني اعلم ان الأحلام ستجمعنا لأغمضت طول العمر اجفاني
رياض

★ الى الغالية N :
امس ما للسيت من الم للقلبنا قرب الحبيب وما اليه وصول كالبيد في الصحراء يقتلها الظما والماء على كتفها محمول
المخلص محمد

★ الى خالد الحصان :
الف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الزواج
عواد الحصان

★ الى الخطيبة ام عروبة :
قبوت علينا يا من السيك نسيل وعطفك علينا صنع جميل نظرنا روياك والسهر نقيل يا ملاكي والجمال فيك اصيل
حبيبك دوما ناصر

★ الى انتصار :
احببت فيك الوفاء يا ارنبتي يا شمس في سماء الحب وضيئة
ناصر

★ الى A :
سافر وترجع يا حبيبي على خير واشوفك عقب السفر بالسلامة
حسين العقبه

★ الى خالتي نهى :
اذا طال الزمان ولم تروني فهذا كلامي فاذكروني
ابنة اختك سناء

★ الى وحي الهامي :
عشقتك كي اتوضا بشعاع الشمس واتنشق بنور عينيك، عشقتك كي ابحر بشراع أمن في زمن غادر عشقتك لانك وحي الهامي.
محمود

★ الى الغالية E.D :
عندما اراك اشرد ساعات في عينيك، عندما اراك يا حياتي احلم انك لقائي. عيناك فاتنات، وساحرات، جن قلبي في هواك.
ايمن

★ الى الصديق العزيز جمعه صالح :
لماذا كل هذا الجفاء علما بانني لم ار ك منذ سنة ولم تصلني منك اي رسالة يا صديقي، الرجاء ثم الرجاء المراسلة ربما تجمعنا الاقدار في لقاء.
صديقك فوزي محمود

★ الى احمد :
انه الجحيم حين لا يبقى لك غير الصمت.
امل

★ الى أبو سوسن
أنا عمر بلا شباب وحياة بلا ربيع اشتري الحب بالعذاب اشتريه فمن يبيع؟
مأساة

★ الى المطرب وليد توفيق :
نعم ستبقى ولوقت طويل قادم اجمل صوت تسمعه الاذان العربية.
العاشقة والمعجبة
قطر

★ الى عاشقة اللون الأخضر :
مهما طال الفراق فلا بد من اللقاء.
المخلص عبد السلام

★ الى خالد :
انا وانت يا نور العين روح وساكنه بجسدين
المخلصة الى الأبد
صدفه

★ الى الغالية نائلة :
أطيب الأمنيات واصدق الدعوات من قلبي اليك يا زهرة الياسمين.
صديقتك : ماجده

★ الى رندا وايمان :
الحياة هي الحياة وما بها الا البداية والنهاية والعذاب.
رجاء

وصلت برقيتك وشكراً



شركة الشرق الأوسط للتأمين المساهمة المحدودة

تأسست في عمان عام ١٩٦٢م

(شركة مساهمة عامة)

عمان - الأردن

الميزانية العامة كما في ٣٠/حزيران/١٩٨٩

الموجودات

	٣٠/حزيران/١٩٨٩ دينار	١٩٨٨/٧/١ دينار
الموجودات المتداولة		
[illegible]		
النقد والشيكات في الصندوق ولدى البنوك	١١٧٥٠٩	٧٣٧٠٦
الودائع لدى البنوك	٦٥٠٥٩٦	٣٩٨٣٦٥
مجموع النقدية	٧٦٨١٠٥	٤٧٢٠٧١
الذمم المدينة		
المدينون	٧٥١٥٨٠	٦٩٢٧٧١
ينزل: مخصص الديون المشكوك فيها	(٦٧٣٩٢)	(٤٣٦٥٥)
صافي المدينون	٦٨٤١٨٨	٦٤٩١١٦
[illegible] شركات [illegible]	٣٩٠٥	١٩٧٥٤
[illegible]	٢٠٠	١٣٧٠٥
مجموع الذمم المدينة	٦٨٨٢٩٣	٦٨٢٥٧٥
الارصدة المدينة الاخرى		
مصاريف مدفوعة مقدما	٣٥٦٤٨	٣٨٠٢٤
ايرادات مستحقة	١٣٣٨٧	١٤٠٥٧
[illegible]	٩٠٥	٤٢٧٣
[illegible]	٢١٩٠١	٣٧٠٢٠
مجموع الارصدة المدينة الاخرى	٧٠٤٤١	٩٣٣٥٤
مجموع الموجودات المتداولة	١٥٢٦٨٣٩	١٢٤٨٠٠٠
استثمارات		
ودائع [illegible]	٩١٢٥٠	١٩٦٦٥٨
[illegible]	٣٤٤٠٠٠	٤٤٠٥٧٤
اسهم الشركات [illegible]	١٠٥٤٧٠٠	٢٨٠٦٣٣
اسناد القرض [illegible]	٨٤٠٠٠	—
قروض وسلف على عقود [illegible]	١١٩٩٧٤	١١٤٦١٠
مجموع الاستثمارات	١٥٨٣٩٧٤	١٠٣٣٤٧٥
استثمارات عقارية - مبنى الشركة بعد الاستهلاك	٢٠٨٧٠٨٨	٢١٢٤٥٤٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]
صافي الموجودات الاخرى	٧٧٦٠١	٢٥٢٥٤
مجموع الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	٩٣٠٨٠	٧١٣٣٧
مجموع الموجودات	٥٢٩٠٩٣١	٤٤٧٦٣٥٨

المطلوبات وحقوق المساهمين

	٣٠/حزيران/١٩٨٩ دينار	١٩٨٨/٧/١ دينار
المطلوبات المتداولة		
الدائنون	١٢٩٤٨١	١٩٨٣٦٦
ذمم شركات الاعادة	٣٧٣٣٢٩	١١٨٦٣٣
[illegible]	—	١٢٨٥٨٧
[illegible]	—	١١٥٠
المجموع	٥٠٢٨١٠	٤٤٦٦٣٥
مخصص ضريبة الدخل	١٢٠٠٠	١٠٤٧٤٤
احتياطي للادعاءات تحت التسوية	٨٢٠٩٣٣	٧٤١٣٣٦
ينزل: حصة معيدي التأمين	(٤٩٢١٢٥)	(٤١٣١٧٥)
ارباح مقترح توزيعها	٣٣٠٠٠٠	—
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	١٦٩٩٨	٥٠٠٠
المجموع	٦٨٧٧٩٥	٤٣٧٩٠٦
ارصدة دائنة اخرى		
[illegible]	٣٣٩٠١	٥٦١٣٩
[illegible]	٣٣٨٨٩	٢٨٨٩٣
[illegible]	١٩١٠٣	١٦٩٦٩
[illegible]	٨١٢٥٠	١٠٠٠٠٠
مجموع الارصدة الدائنة الاخرى	١٦٧٠٤٩	٢٠٢٥٧٩
مجموع المطلوبات المتداولة	١٣٥٧٦٥٤	١٠٨٧١١٠
[illegible]		
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع الاحتياطات الفنية	١٥٣٢٠٧٣	١١٣٧٩٥٧
مخصص تعويض نهاية الخدمة	٩٨٤٤	١٢٦٦١
رأس المال [illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع حقوق المساهمين	٢٣٩١٣٥٩	٢٢٣٨٦٣٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٥٢٩٠٩٣١	٤٤٧٦٣٥٨

حساب الأرباح والخسائر العام للمدة من ١/تموز/١٩٨٨ ولغاية ٣٠/حزيران/١٩٨٩

المصروفات

التفاصيل	داخل الاردن دينار	خارج الاردن دينار	الاجمالي دينار
٢٠٪ من المصاريف الادارية والعمومية	٧٦٣٧٠	١٥٧٨٩	٩٢١٥٩
المصاريف الاخرى			
استهلاك الموجودات الثابتة	١٥٥٣٢	٣٠٠٥	١٨٥٣٧
الاطفاءات	٢١٨٣١		٢١٨٣١
مخصص الديون المشكوك فيها	١٨٠٠٠		١٨٠٠٠
مخصص تعويض نهاية الخدمة		٣٣٣٠	٣٣٣٠
مصاريف واستهلاك مبنى الشركة	٥١١١٦		٥١١١٦
الفوائد المدفوعة	٢٧٨٢٩	—	٢٧٨٢٩
الديون المعدومة	١٤١٤	٢٤٥	١٦٥٩
صافي ربح خسارة الشركة نقل لحساب التوزيع	٥١٩١٤٤	(٩٢١٩)	٥٠٩٩٢٥
المجموع	٧٣١٢١٦	١٣٠٥٠	٧٤٤٢٦٦

الايرادات

التفاصيل	داخل الاردن دينار	خارج الاردن دينار	الاجمالي دينار
صافي أرباح فرع تأمين الحياة	٥٥٨١١	—	٥٥٨١١
صافي أرباح فرع التأمين البحري	٢٧٤٩	١٨٨٩٨	٢١٦٤٧
صافي أرباح (خسائر) فرع تأمين الحريق	١٠٠٨٥٥	(٢٥٥٣٥)	٧٥٣٢٠
صافي أرباح (خسائر) فرع تأمين السيارات	٨٤٥٠٦	(٣١١٢٢)	٥٣٣٨٤
صافي أرباح فرع تأمين الحوادث العامة	٣٠٣٧٤	١٣٥٢	٣١٧٢٦
صافي أرباح خسائر فروع التأمين	٢٧٤٢٩٥	(٣٦٤٠٧)	٢٣٧٨٨٨
الفوائد البنكية	٣٩٥٤٧	—	٣٩٥٤٧
ايرادات الاستثمارات	٤٥٧١٥	—	٤٥٧١٥
ايرادات مبنى الشركة	١٤٠٠٠٠	—	١٤٠٠٠٠
ارباح بيع موجودات ثابتة	١٨٦٠	—	١٨٦٠
ارباح المتاجرة بالاسهم	١٣٦٦٠٠	—	١٣٦٦٠٠
فروقات العملة	٦٤٧٣٠	٤٩٤٥٧	١١٤١٨٧
الايرادات الاخرى	٢٨٤٦٩	—	٢٨٤٦٩
المجموع	٧٣١٢١٦	١٣٠٥٠	٧٤٤٢٦٦

تقرير مجلس الادارة عن السنة السابعة والعشرين من اعمال الشركة حتى ١٩٨٩/٦/٣٠ (الأول بعد الدمج)

عقدت الهيئة العامة لشركة الشرق الاوسط للتامين اجتماعها السنوي العادي وتم خلالة مناقشة تقرير مجلس الادارة السابع والعشرين متضمنا اهم نشاطات الشركة والارباح والخسائر عن السنة المنتهية بتاريخ ١٩٨٩/١/٣٠. بعد دمج فرع شركة اونيون دي باريس للتامين بالاردن بالشركة اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١.

تميزت هذه المدة بانْ تم انجاز عملية الدمج واعادة تقييم الموجودات والمطلوبات للشركتين كما تم زيادة راسمال الشركة ليصبح مليونين ومايتي الف دينار بعد ان كان مايتي الف دينار.

لقد تمكنت الشركة بالرغم من حالة الركود التي اثرت على كافة القطاعات الاقتصادية في الاردن وخصوصا بعد هبوط سعر صرف الدينار الاردني من تحقيق نتائج جيدة على النحو التالي:-

١- حققت الشركة ارباحا صافية بلغت ٥٠٩٩٢٥ دينار عن الفترة، موضوع التقرير مقابل ١٣٨٦٦٧ دينار للفترة من ١/١ - ٨٨/٦/٣٠ و ٢٠٤٣٣٥ دينار لعام ١٩٨٧.

٢- حققت الشركة اقساطا اجمالية بلغت ٢٩٣٢٩٧١ دينار عن الفترة، موضوع التقرير مقابل ٨٩١١٤٥ دينار للفترة من ١/١ - ٨٨/٦/٣٠ و ١٧٤١٣٢٣ دينار لعام ١٩٨٧.

٣- ارتفعت الاحتياطيات الفنية للفترة موضوع التقرير الى ١٥٣٢٠٧٣ دينار مقابل ١١٣٧٩٥٧ دينار في ٨٨/٧/١ و ١٠٤٥٣٢٤ دينار لعام ١٩٨٧.

٤- ارتفع مجموع الموجودات من ٣١٦٥٤٧٦ دينار لعام ١٩٨٧ الى ٤٤٧٦٣٥٨ دينار للفترة من ١/١ - ١٩٨٨/٦/٣٠ الى ٥٢٩٠٩٣١ دينار للفترة موضوع التقرير.

٥- ارتفعت استثمارات الشركة من ٢١٨٣٢٣٠ دينار لعام ١٩٨٧ الى ٣١٥٧٠٢١ دينار في ١٩٨٨/٧/١ الى ٣٦٧١٠١٣ دينار للفترة موضوع التقرير.

كشف بيانات اساسية

اجمالي الاقساط (دينار) من ٨٨/٧/١ - ١٩٨٩/٦/٣٠

الفرع	الاقساط المكتتبه	حصة الشركة من الاقساط	التعويضات المدفوعة	حصة الشركة من التعويضات المدفوعة	الارباح الصافية التامينية
السيارات	١٥٤٦٤٥١	١٣٠٧٣٠١	٨٢٥٤٦٣	٦٩٦٧٢٨	٥٣٣٨٤
الحريق	٢٧٢٢٠٥	٥٣٨٨٥	١٢٥٣٢٩	٣٠٢٠٥	٧٥٣٢٠
البحري	٤٨٧٢٩٥	٢٥٧٨٨٢	٢٣٩٣٧٩	١٥٨٢٥٣	٢١٦٤٧
الحوادث العامة	١٩١٠٩٠	٤٤٦٥٠	٤٧٧٣٣	٣٤٧٨	٣١٧٢٦
الحياة	٤٣٥٩٣٠	٣٢٩٨٧٤	١٥٢٧٩٠	١١٣٧١٥	٥٥٨١١
المجموع	٢٩٣١٩١١	١٩٩٣٥١٢	١٣٩٠٦٨٤	١٠٠٢٣٧٩	٢٣٧٨٨٨

حساب توزيع الأرباح كما في ٣٠ حزيران ١٩٨٩

المبلغ دينار	التفاصيل
٥٠٩٩٢٥	صافي الربح/ نقل من حساب الارباح والخسائر
	وزع على النحو التالي:
٥٠٩٩٢	الاحتياطي الاجباري بواقع ١٠٪
٧٦٤٨٩	الاحتياطي الاختياري بواقع ١٥٪
٥٠٩٩	رسوم الجامعات الاردنية
٥٠٩٩	مخصص البحث العلمي والتدريب المهني
١٦٩٩٨	مكافاة اعضاء مجلس الادارة
٣٣٠٠٠٠	الارباح المقترح توزيعها على المساهمين
٢٥٢٤٨	الارباح المدورة
٥٠٩٩٢٥	المجموع

فروع شركة الشرق الأوسط للتأمين

الادارة العامة: الشميساني، شارع يعقوب صروف - عمان

هاتف: ٦٠٥١٤٤ /٦ خطوط تلكس: انشورجو ٢١٤٢٠

تلفاكس: ٦٠٥٩٥٠ ص.ب: ١٨٠٢، عمان - الاردن

الفروع في المملكة	تلفون
جبل الحسين / عمارة كريم سنتر	٦٥٠٤٣٤
المدينة - البلد / شارع الملك حسين	٦٢١٢٤٥
سحاب / المدينة الصناعية	٧٢٢١٠١
الوحدات / دوار الشرق الاوسط	٧٤٤٨٠٤
[illegible]	[illegible]
ماركا / دائرة السير	٨٩٤٧٢٦
الزرقاء / شارع الامير شاكر	٠٩/٩٨١٣٩١
الزرقاء / دائرة السير	
مادبا / شارع الملك عبد الله	٠٨/٥٤٢٨١٠
الكرك / مقابل دائرة السير	٠٣/٣٥٢٣٠٣
معان / مقابل البنك الاسلامي	٠٣/٤١٧٠٤
اربد / شارع الجيش (الحصن سابقا)	٠٢/٢٧٧٧٨٣
الصريح / دائرة الترخيص	
الرمثا / الشارع الرئيسي	٠٢/٢٨١٦٧٧
المفرق / دائرة الترخيص	٠٤/٤٣١٢٩٠

تقرير فاحصي الحسابات

حضرات السادة/أعضاء الهيئة العامة المحترمين التاريخ: ١٩٨٩/٨/٣١

شركة الشرق الاوسط للتأمين المساهمة المحدوده

«شركة مساهمة عامة»

عمان - الاردن الرقم: ٤٠٤٤/١٧/١٠٢

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة الشرق الاوسط للتأمين المساهمة المحدودة «شركة مساهمة عامة» كما في ٣٠/حزيران/١٩٨٩ وحساب الارباح والخسائر وبيان مصادر واستخدامات الاموال للسنة المنتهية بذلك التاريخ، وحصلنا على المعلومات والبيانات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض التدقيق المتعارف عليها وقمنا بالامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية بما فيها اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة لاداء مهمتنا ولمراقبة سير أعمال الشركة وتدقيق حساباتها. والتحقق من موجودات ومطلوبات الشركة وفقا للأصول المتعارف عليها.

برأينا وحسب المعلومات والبيانات والايضاحات التي أعطيت لنا والمرفقة بالميزانية العامة من رقم (١) الى رقم (٢٩) ان الميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر وبيان مصادر واستخدامات الاموال تعبر بصورة واضحة عن المركز المالي للشركة كما في ٣٠/حزيران/١٩٨٩ ونتيجة اعمالها والتغيرات في مركزها المالي للسنة المنتهية بذلك التاريخ وتتفق والاصول الحسابية المتعارف عليها ومتطلبات القانون ودفاتر الشركة وسجلاتها المنظمة بطريقة اصولية، ومطابقة للبيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة حول حسابات الشركة لهذا العام، باستثناء عدم توفر نظام خاص بالشركة لتنظيم الرقابة المالية الداخلية.

عملا بأحكام الفقرة (ب) من المادة (٢٣٣) من قانون الشركات نقترح على السادة أعضاء الهيئة العامه المصادقة على الميزانية العامة كما في ٣٠/حزيران/١٩٨٩ وحساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ.

شاعر وشركاه

